تقريب التهذيب
في
علم المنطق

تأليف

محمد التقي الحسيني الجلالي

الطبعة الثانية

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

تقريب التهذيب فى علم المنطق

تقريب التهذيب
في
علم المنطق

تأليف

محمد التقي الحسيني الجلالي

الطبعة الثانية
في
مطبعة الآداب ـ النجف الاشرف
١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
منشورات رقم ـ ١٥ ـ
مكتبة آية الله الحكيم العامة ـ فرع القاسم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه المنطق والبيان والصلاة على النبي وآله حجج الله المنان ، الذين عرفونا الحق بالبرهان .

وبعد لما تقرر تدريس كتاب الحاشيـــة على التهذيب - في علم المنطق - في الدور الثالث من أدوار دراسة مدرسة القاسم عليه السلام الدينية وكانت دراسته صعبة على الطالب المبتدىء في علم المنطق رأيت أن أؤلف كتيباً موجزاً في علم المنطق على نمط التهذيب ليكون مدخلاً الى حاشية التهذيب ويدرس في الدور الثاني .

ورتبته على مقدمة ومقصدين - في التصور والتصديق - وخاتمة على نهج التهذيب ومحتوياً على جداول توضيحية وتسلسل عام للمطالب تسهيلا للمراجعة وعلى الله التوكل وبه الاعتصام .

وأقدم هذا الكراس الى سيدي ومولاي حبيب الامام السابع موسى بن جعفر عليهما السلام ولده القاسم عليه السلام .

فيا أيها العزيز هذه بضاعة مزجاة أقدمها اليك راجياً قبولها لتكون شفيعي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

١٥ شوال ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

ناحية القاسم المقدسة - مدرسة القاسم الدينية المتشرف بجوارك

محمد التقي الحسيني الجلالي

المقدمة

المقدمة

في تعريف علم المنطق وبيان موضوعه والحاجة اليه
وذلك يتوقف على تقديم فوائد توجب بصيرة للدخول في علم المنطق
(الموضوع ١) -

الفائدة الأولى

إعلم ان الله تعالى أودع في الانسان قوىً كثيرة : ظاهرية وباطنية
(والقوى الظاهرية) خمس :
(الباصرة ، السامعة ، الشامة ، الذائقة ، اللامسة) .
توضيح ذلك :
١ - (الباصرة) هي القوة الظاهرة التي يدرك بها الأضواء والالوان والاشكال والحركات ونحوها .
محلها : العين
٢ - (السامعة) هي القوة الظاهرة التي يدرك بها الاصوات الضعيفة والمتوسطة والقوية .
محلها : الاذن
٣ - (الشامة) هي القوة الظاهرة التي يدرك بها الروايح الطيبة والكريهة .

ولا اسماء لأنواعها إلا من جهة الموافقة والمخالفة للطبع بأن يقال : رائحة طيبة ورائحة كريهة ، ويختلف ذلك بحسب الاشخاص فقد تكون ملائمة لشخص وكريهة لغيره .

وقد يطلق عليه اسمٌ باعتبار ما يقارنه من طعم ، مثل : رائحة حلوة او حامضة .

وقد يطلق عليه اسمٌ باعتبار الاضافة الى محله مثل : رائحة التفاح محلها : الانف

٤ - (الذائقة) هي القوة الظاهرة التي يدرك بها المطعومات من الحلو والحامض والمالح وغيرها من المذوقات .

محلها : اللسان

٥ - (اللامسة) هي القوة الظاهرة التي يدرك بها الملموسات من حيث الخشونة والنعومة والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وأمثالها .

محلها : البدن كله

و « القوى الباطنية » كثيرة ، منها : (الذهن)

وينتقش فيه الصور من المحسوسات والمعقولات

(المحسوس) : ما يدركه الانسان بالقوى الظاهرة

(المعقول) : ما يدركه الانسان بغير القوى الظاهرة

مثل : الحب والكراهة والخوف والابوّة وان ٥ × ٥ = ٢٥

فان هذه الامور تدرك بغير القوى الظاهرة ، أي : لا تدرك بالبصر والسمع والانف واللسان واللمس .

والذهن يشبه المرآة لكن في المرآة تنتقش صور الأجسام فقط وفي الذهن تنتقش صور المحسوسات والمعقولات .

والذي ينتقش في الذهن ، يسمى : (العلم)
فالعلم : هي الصورة الحاصلة من الشيىء في الذهن
(الموضوع ٢)

الفائدة الثانية

في (انحصار العلم في التصور والتصديق)
بعد ما عرفت ان العلم هي الصورة الحاصلة من الشيىء في الذهن
اعلم : ان ما يحصل في الذهن ويدركه الانسان ، اما تصور ، واما تصديق
(التصور) : إدراك الشيىء من دون اعتقاد بالنسبة .
(التصديق) : ادراك الشيىء مع الاعتقاد بالنسبة الى آخر(١)
وسأمثل لك التصوّر والتصديق في المحسوسات الخمسة

١ - المحسوس بالباصرة

(مثال التصور) :
اذا نظرت الى الكتاب انتقشت صورته في ذهنك وأدركته .
فهذه الصورة - أي : العلم - (تصور)
(مثال التصديق) :
اذا نظرت الى الكتاب حصل في ذهنك العلم بالكتاب (وهو التصور)

(١) او نفس الاعتقاد تصديق كما بيّن في المطولات .
والتحقيق : ان الادراك وحده تصور ، والاعتقاد تصديق

ثم ادركت انه في المنطق واعتقدت ذلك فقد حصل في ذهنك صورة (الكتاب في علم المنطق) أي : الاعتقاد بكون الكتاب في علم المنطق وهذا الاعتقاد (تصديق) :

٢ - المحسوس بالسامعة

(مثال التصور) :

اذا سمعت صوتاً انتقشت صورة الصوت في ذهنك وأدركته .

فهذه الصورة - أي : العلم - (تصور)

(مثال التصديق) :

اذا سمعت صوتاً حصل في ذهنك العلم بالصوت (وهو التصور) ثم أدركت انه صوت أخيك واعتقدت ذلك فقد حصل في ذهنك : (الصوت لاخي) ، أي : الاعتقاد بكون الصوت لاخيك .

وهذا الاعتقاد (تصديق) :

٣ - المحسوس بالشامة

(مثال التصور) :

اذا شممت رائحة انتقشت صورة الرائحة في ذهنك وادركتها

فهذه الصورة - أي : العلم - (تصور)

(مثال التصديق) :

اذا شممت رائحة حصل في ذهنك العلم بالرائحة (وهو التصور) ثم أدركت انها رائحة الورد واعتقدت ذلك فقد حصل في ذهنك : (الرائحة للورد) ، أي : الاعتقاد بكون الرائحة للورد .

وهذا الاعتقاد (تصديق) :

٤ - المحسوس بالذائقة

(مثال التصور) :

اذا ذقت حامضاً انتقشت صورة الحموضة في ذهنك وأدركتها .

فهذه الصورة - أي : العلم - (تصور)

(مثال التصديق) :

اذا ذقت حامضاً حصل في ذهنك العلم بالحموضة (وهو التصور) ثم أدركت انه ماء الرارنج واعتقدت ذلك فقد حصل في ذهنك : (الحامض ماء الرارنج) ، أي : الاعتقاد بكون الحموضة من ماء الرارنج وهذا الاعتقاد (تصديق) :

٥ - المحسوس باللامسة

(مثال التصور) :

اذا لامست شخصاً انتقشت صورة خشونته او لينه في ذهنك وأدركتها

فهذه الصورة - أي : العلم - (تصور)

(مثال التصديق) :

اذا لامست شخصاً حصل في ذهنك العلم بذلك (وهو التصور) ثم اعتقدت ان لين الجلد مرغوب فيه وخشونته مرغوب عنها .

فهذا الاعتقاد (تصديق)

والى هنا عرفت مثالي التصور والتصديق في المحسوس

واليك مثالي التصور والتصديق في المعقول (أي : الذي يدرك بغير القوى الظاهرة) .

(مثال التصور) :

اذا توجهت الى معنى الخوف فقد انتقشت في ذهنك صورة الخوف فهذه الصورة اي : العلم - (تصور)

(مثال التصديق) :

اذا توجهت الى الموت وخفت منه ، حصل في ذهنك : (الموت مخيف) مع الاعتقاد به .

فهذا الاعتقاد (تصديق)

(الموضوع ٣)

الفائدة الثالثة

في (شروط التصديق)

التصديق متوقف على أمور :

١ - المحكوم عليه(١)

٢ - المحكوم به(٢)

٣ - النسبة بين المحكوم عليه والمحكوم به وتسمى : (النسبة الحكمية)

٤ - كون النسبة تامة (لا ناقصة)

٥ - كون النسبة خبرية (لا انشائية)

٦ - الاعتقاد بثبوت النسبة - في الايجاب -

او الاعتقاد بسلب النسبة - في السلب -

والتصديق : هو الأخير ، والباقي شروطه - على رأي المحققين من علماء المنطق .

(المثال) : زيد عالم

التطبيق) :

(زيد) : محكوم عليه

(عالم) : محكوم به

(النسبة والعلاقة بين زيد وعالم) : النسبة الحكمية

---

(١) المحكوم عليه في تعبير المنطق هو المسند اليه عند النحاة كالمبتدأ والفاعل ونائب الفاعل

(٢) والمحكوم به في تعبير المنطق هو المسند به عند النحاة كالخبر والفعل

وهذه النسبة تامة خبرية :

ثم الاعتقاد بثبوت العلم لزيد : (تصديق)

ومثل : زيد ليس بعالم

(زيد) : محكوم عليه ، (عالم) : محكوم به ، (العلاقة بين زيد وعالم) : النسبة الحكمية ، وهذه النسبـــة تامة خبرية ،

ثم الاعتقاد بسلب العلم عن زيد : (تصديق) .

وبهذا البيان عرفنا (التصور) وذلك لما يلي :

التصور

يتحقق التصور بفقدان كل واحد من شروط التصديق وذلك

١ ، ٢ ـ تصور أمر واحد ، مثل :(زيد) فقط ، او (عالم) فقط

٣ ـ تصور أمور متعددة من دون نسبة ، مثل :زيد ، كتاب

٤ ـ تصور أمور مع نسبة غير تامة ، مثل : (غلام زيد) فان (غلام) نسب الى (زيد) إلا أنها نسبة ناقصة لان الكلام لم يتم بعد

٥ ـ تصور أمور مع نسبة تامة إنشائية ، مثل : إضرب

فقد وجد المحكوم عليه والمحكوم به مع النسبة التامة لأنه يصح السكوت عليها لكنها نسبة إنشائية ولم تكن خبرية فلذا عدّ (تصوراً) .

٦ ـ تصور أمور مع نسبة تامة خبرية بدون الاعتقاد .

مثل : (زيد عالم) عند الشك أو التخييل أو الوهم .

وهذه الاقسام الخمسة(١) كلها تصورات لفقدان شروط التصديق .

(١) الأقسام المذكورة ستة لكنها تؤل الى خمسة حيث أن رقم ١ و ٢ يرجعان الى أمر واحد .

فالتصديق متوقف على أمور هي شروطه ، لا أجزائه لأن التصديق بسيط لا جزء له .

وفي الجدول رقم - ١ - ترى أقسام التصور :

جدول رقم - ١ - في

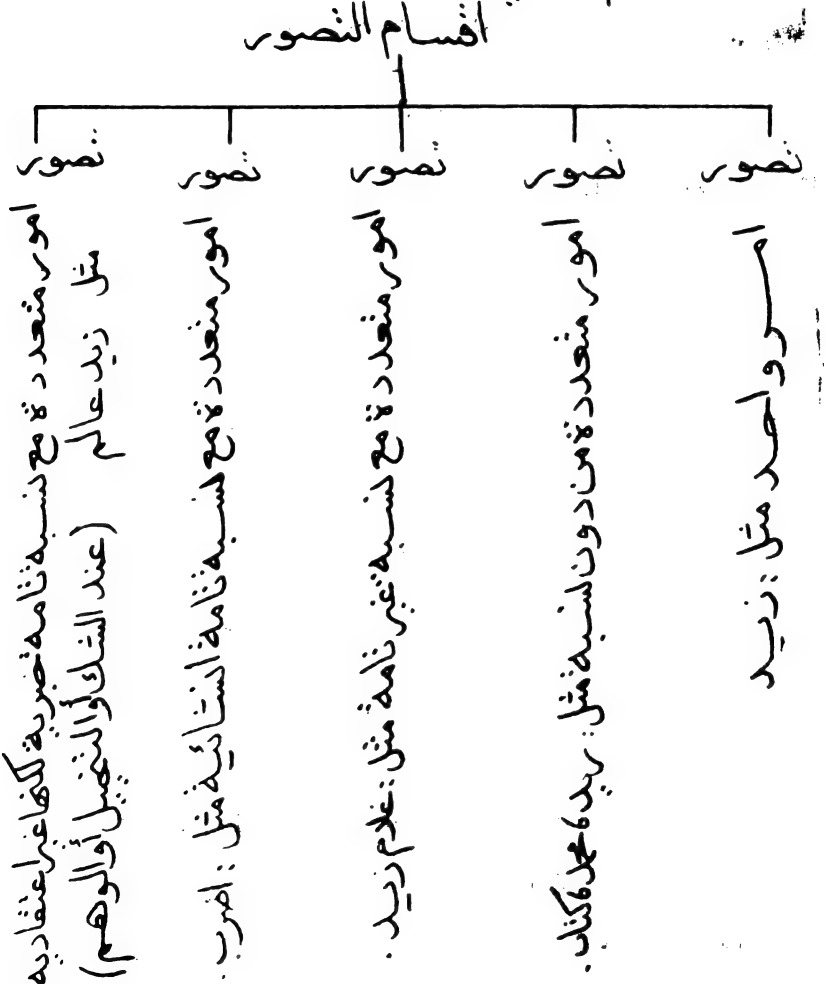

(الموضوع ٤) - الفائدة الرابعة

في تقسيم العلم الى (الضروري والنظري)

كلما يدركه الانسان ويعلمه على قسمين : ضروري ونظري

(الضروري)

ويقال له (البديهي) : ما لا تحتاج معرفته الى تفكير لانه واضح ومعلوم لكل أحد .

(النظري)

ويقال له (الكسبي) : ما تحتاج معرفته الى التفكير لانه غير معلوم لكل احد .

فالتصور قسمان : ضروري ونظري

والتصديق قسمان : ضروري ونظري

وعلى هذا يصبح ما يدركه الانسان على أربعة أقسام

١ - التصور الضروري ، كتصور : الماء ، النار ، التراب

٢ - التصور النظري ، كتصور : الكهرباء ، الروح ، الجن

٣ - التصديق الضروري ، كالتصديق بأن (النار حارة)

٤ - التصديق النظري ، كالتصديق بأن (الأرض كروية)

جدول رقم - ٢ - في

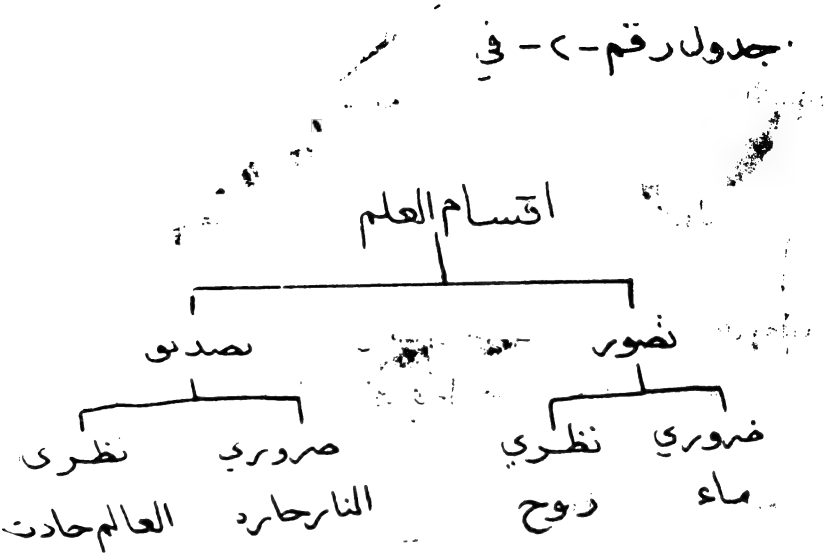

(الموضوع ٥) - الفائدة الخامسة

في (طريقة معرفة النظريات)

قد عرفت في الفائدة الرابعة ان من التصور والتصديق ما هو نظري - أي مجهول - ويمكن معرفة النظري بالفكر . وذلك .

بترتيب أمور معلومة بنحو توصل الى معرفة النظريات .

(فمعرفة التصور النظري تحصل)

بترتيب أمور معلومة بنحو توصل الى معرفة التصور النظري - المجهول -

مثل : (الانسان) فانه تصور نظري يمكن معرفته من :

(الحيوان) و (الناطق) وهما أمران معلومان .

فانك اذا قلت : (حيوان ناطق) تعرف من ذلك : (الانسان)

فالانسان كان تصوراً نظريا ، والآن أصبح معلوما
وتسمى تلك الأمور المعلومة الموصلة الى معرفة التصور النظري بـ(المعرف)
(ومعرفة التصديق تحصل)

بترتيب التصديقات المعلومة بنحو توصل الى معرفة التصديق النظري ـ المجهول ـ .

مثل : (العالم حادث) فانه تصديق نظري ـ مجهول ـ يمكن معرفته من :

(العالم متغير) و (كل متغير حادث) وهما تصديقان معلومان فانك اذا قلت : (العالم متغير وكل متغير حادث) حصل من ذلك التصديق بأن (العالم حادث)

فـ (العالم حادث) كان تصديقاً نظرياً والآن صار معلوماً
وتسمى تلك التصديقات المعلومة الموصلة الى التصديق النظري بـ (الحجة)

فالمعرف

هي التصورات المعلومة الموصلة الى التصور النظري

والحجة

هي التصديقات المعلومة الموصلة الى التصديق النظري

والحاصل :

ان النظريات ـ سواء التصور او التصديق ـ تعرف من المعلومات وطريق ذلك :

ترتيب أمور معلومة بنحو توصل الى النظري

(الموضوع ٦) - الفائدة السادسة

بعد ما عرفت ان النظريات من التصورات والتصديقات يمكن معرفتها بالفكر .

اعلم : ان الفكر قد يقع فيه الخطأ فانه قـــد يرتب الانسان تصورات معلومة للوصول الى التصور المجهول لكنها لا توصل اليه .

وكذلك قـــد يرتب تصديقات معلومة للوصول الى التصديق المجهول لكنها لا توصل اليه .

فلابد من علم يعصم الفكر عن الخطأ حتى نكوّن معرفات وحجج صحيحة توصلنا الى معرفة المجهولات وذلك العلم هو :

علم المنطق

فالمقصود من علم المنطق معرفة المعرف والحجة

اذا عرفت هذه الفوائد الست حان الوقت أن نقول

(الموضوع ٧) - تعريف علم المنطق

علم المنطق : قواعد تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر

فائدة علم المنطق

فائدته : عصمة الذهن عن الخطأ الفكري

موضوع علم المنطق

موضوعه : المعرف والحجة

المعرف : هو المعلوم التصوري الموصل الى مجهول تصوري

الحجة : هو المعلوم التصديقي الموصل الى مجهول تصديقي

تمرينات :

١ ـ ما هي القوى الظاهرة ؟
٢ ـ الذهن من القوى الظاهرة أم الباطنة ؟
٣ ـ عرف المحسوس والمعقول ومثل لكل واحد منهما .
٤ ـ ما هو العلم ؟
٥ ـ عرف كلاً من التصور والتصديق ومثل لكل واحد منهما
٦ ـ عدد شروط التصديق .
٧ ـ أذكر أقسام التصور مع المثال لكل منهما .
٨ ـ طبّق شروط التصديق على (محمدٌ نبيٌ) .
٩ ـ ما هو التصديق النظري .
١٠ ـ ماهو المعرف والحجة ومثل لكل واحد منهما .
١١ ـ ما هو موضوع وفائدة علم المنطق .
١٢ ـ عرّف علم المنطق .
١٣ ـ كيف تعرف النظريات من الضروريات ؟
١٤ ـ مثلّ مثالين للتصور الضروري ؟
١٥ ـ مثل مثالين للتصور النظري
١٦ ـ مثل مثالين للتصديق الضروري
١٧ ـ مثل مثالين للتصديق النظري
١٨ ـ مثل للمحسوس بالسامعة مثالاً للتصديق ومثالاً للتصور
١٩ ـ التصديق متوقف على أمور ، هي أجزائه أو شروطه ؟
٢٠ ـ مثلّ للقوة الباطنة

المقصد الأول

في

التصورات

وهو يحتوي على فصول ثلاثة :

١ ـ في الدلالات وفيه عشر مطالب (من ص٢٥ الى ص٤٦)

٢ ـ في المفاهيم وفيه ثلاثة مباحث (من ص٤٧ الى ص٦٩)

٣ ـ في المعرّف (من ص٧١ الى ص٧٦)

الفصل الأول

في (الدلالات) وفيه مطالب :

(الموضوع ٨) ـ المطلب الاول

في (المراد من المعرف والحجة)

بيّنا لك : ان المنطق يبحث عن المعرف والحجة .

ولابد ان تعرف أنهما معاني للتصورات والتصديقات المعلومة الموصلة الى المجهول ، لا ألفاظها .

فلا علاقة لعلم المنطق بالألفاظ

نعم : يبحث في علم المنطق عن الألفاظ كمبحث (الدلالات) لتوقف فهم المعاني على فهم الألفاظ .

وهذا بخلاف علم النحو فان موضوعه : الكلمة والكلام وهما من الألفاظ .

وكذا علم الصرف وعلم اللغة فان موضوعهما الكلمة وهي من الألفاظ

و (الخلاصة) :

ان موضوع علم المنطق (وهو المعلوم التصوري المسمى : بـ المعرف ، والمعلوم التصديقي المسمى : بـ الحجة) من قبيل المعاني لا الألفاظ

فليست علاقة علم المنطق بالألفاظ الا من حيث توقف الافادة والاستفادة ، والتفهيم والتفهم عليها .

(الموضوع ٩) - المطلب الثاني

في (أقسام الدلالة)

تعريف الدلالة :

الدلالة : هي العلم بشيىء بسبب العلم بشيىء آخر

والشيىء الاول هو : المدلول ، والشيىء الآخر هو : الدال

مثل : (دق الباب) الدال على (الطارق)

فـ (دق الباب) دال ، و (الطارق) مدلول

والدلالة على ستة أقسام كما في الجدول رقم - ٣ -

جدول رقم - ٣ - في

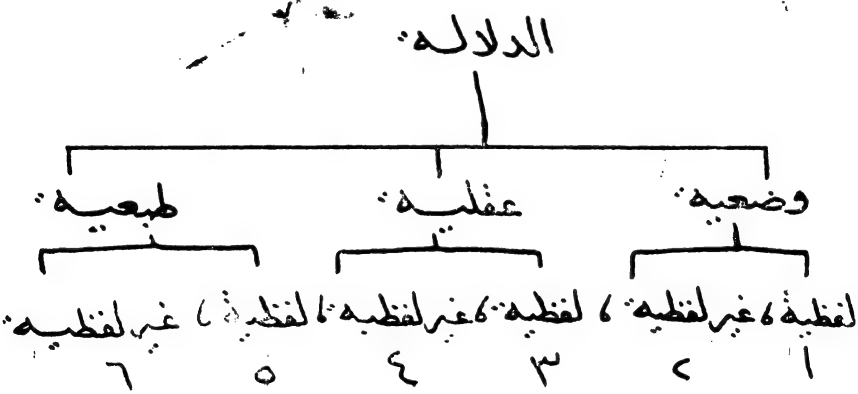

توضيح ذلك : ان الدلالة على ثلاثة أقسام :

١ ـ الدلالة الوضعية ، وهي التي يكون سبب الدلالة فيها الوضع ، و (الوضع تخصيص شيىء بشيىء آخر) .

٢ ـ الدلالة العقلية ، وهي التي يكون سبب الدلالة فيها العقل

٣ ـ الدلالة الطبعية ، وهي التي يكون سبب الدلالة فيها الطبيعة .

وكل واحد من هذه الأقسام إما لفظية أو غير لفظية .

فأصبحت صور الدلالات ست ، واليك بيانها ممثلةً

الاولى ـ الوضعية اللفظية

مثل : لفظ (زيد) الدال على شخص معين

ولفظ (قلم) الدال على آلة الكتابة

ولفظ (مكة) الدال على بيت الله الحرام

ولفظ (ضرب) الدال على صدور الضرب في الزمن الماضي

ولفظ (مِن) الدال على الابتداء

وغير ذلك من الألفاظ الموضوعة للمعنى ، إسماً كانت أو فعلاً أو حرفاً

فالدلاله الوضعية اللفظية : دلالة اللفظ على شيىء بسبب الوضع

الثانية ـ الوضعية غير اللفظية

مثل : (الخطوط) ، (العقد) ، (النصب) ، (الاشارات) وتسمى هذه بالدوال الأربع ، فانها تدل على معانيها من دون لفظ .

بيان ذلك :

١ ـ الخطوط ، وهي الكتابة الدالة على الألفاظ حسب الاصطلاح

مثل : كلمة (ناحية القاسم) المكتوبة على شيىء فانها تدل على البلدة الواقعة في العراق بين محافظتي بابل والمثنى .

٢ ـ العقد ، كدلالة عقد الاصابع وغيرها على الاعداد

٣ ـ النصب ، وهي العلائم المنصوبة في الطرق وغيرها الدالة على معاني خاصة كعلائم وإشارات المرور وكالعلم المنصوب على الباب الدال على التعزية .

٤ ـ الاشارات ، كالاشارة بالاصبع الى شيىء أو بالحاجب للدلالة على الامتناع .

الخلاصة :

ان هذه الدوال الأربع تدل على معانيها بالوضع غير اللفظي

فالدلالة الوضعية غير اللفظية : دلالة ـ بغير اللفظ ـ على شيىء بسبب الوضع

الثالثة ـ العقلية اللفظية

اذا سمعت لفظاً من وراء الجدار ـ ولو لم تر أحداً ـ يحكم عقلك بوجود لافظ لهذا اللفظ .

وهذه الدلالة ـ أي دلالة اللفظ على وجود اللافظ ـ دلالة عقلية لفظية .

فالدلالة العقلية اللفظية : دلالة اللفظ على شيىء بسبب العقل

الرابعة ـ العقلية غير اللفظية

اذا رأيت قصراً ، حكم عقلك بأن البنّاء بناه ، وكذا كل مصنوع يدل على الصانع بالدلالة العقلية غير اللفظية .

فالدلالة العقلية غير اللفظية : دلالة ـ بغير اللفظ ـ على شيىء بسبب العقل .

الخامسة ـ الطبعية اللفظية

كدلالة (اح اح) على وجع الصدر ، ودلالة (اف) على

التأسف ، ودلالة (أخ) على الألم ، ودلالة (آه) على التوجع

فالدلالة الطبعية اللفظية : دلالة اللفظ على شيىء بسبب الطبيعة

السادسة ـ الطبعية غير اللفظية

كدلالة سرعة النبض على الحمى ، وحمرة الوجه على الخجل ، وصفرته على الخوف ، والعبث باللحية على التفكير ، والتثاؤب على النعاس فانها مستندة الى الطبع الانساني من غير لفظ .

فالدلالة الطبعية غير اللفظية : دلالة ـ بغير اللفظ ـ على شيىء بسبب الطبيعة .

(الموضوع ١٠) ـ المطلب الثالث

في (المعتبر من الدلالات)

بعدما عرفت ان الدلالة ستة أقسام ، اعلم ان المعتبر عند المناطقة هي الدلالة الوضعية اللفظية ، اذ بها الافادة والتفهيم والاستفادة والتفهم .

فبحث الدلالة في المنطق يدور على الدلالة الوضعية اللفظية .

(الموضوع ١١) ـ المطلب الرابع

في (أقسام الدلالة الوضعية اللفظية)

الدلالة الوضعية اللفظية على ثلاثة أقسام: مطابقة ، تضمن ، التزام توضيحها :

(المطابقة) : دلالة اللفظ على تمام ما وضع له كدلالة لفظ الانسان على (الحيوان الناطق) .

(التضمّن) : دلالة اللفظ على جزء ما وضع لـــه ، كدلالة الانسان على (الحيوان) فقط ، أو على (الناطق) فقط .

(الالتزام) : دلالة اللفظ على المعنى الخارج عن الموضوع له ، اللازم للموضوع له ، كدلالة الانسان على قابليته للعلم والصناعة .

(الموضوع ١٢) - المطلب الخامس

في (علاقة الدلالات الثلاث) :

لابدّ للتضمن والالتزام من وجود المطابقة أي لا يعقل وجود التضمن أو الالتزام بدون وجود المطابقة ، وذلك :

لانك اذا تصورت الجزء أو اللازم لابدّ من تصورك وجود كلٍّ يكون ذلك الجزء جزءاً له .

وكذلك من وجود شيىء يكون ذلك الخارج اللازم لازماً له .

فلا يعقل وجود الجزء - التضمن - ، أو اللازم - الالتزام - مع عدم وجود الكل (المطابقة) .

أما (المطابقة) فقد توجد وحدها بدون التضمن والالتزام .

ومع التضمن فقط بدون الالتزام .

ومع الالتزام فقط بدون التضمن .

او مع التضمن والالتزام معاً .

واليك أمثلتها :

١ - المطابقة وحدهـــا ، مثل : همزة الاستفهام فانها بسيط ومعناها (الاستفهام) وهو المعنى المطابقي لها وليس لها جزء فلا تضمن ، ولا الخارج اللازم فلا التزام .

وقد حصلت المطابقة من دون التضمن والالتزام .

٢ - المطابقة مع التضمن فقط ، كالدفتر ، بالنسبة الى جميع أوراقه مطابقة ، وبالنسبة الى ورقة واحدة تضمن .

فقد وجدت المطابقة مع التضمن من دون الالتزام فتأمل .

٣ ـ المطابقة مع الالتزام فقط ، كالشمس فان معناها المطابقي (القرص) ومعناها الالتزامي (النور) .

فقد تحققت المطابقة والالتزام من دون تضمن اذ لا جزء لها .

٤ ـ المطابقة مع التضمن والالتزام ، كالانسان فان اللفظ بالنسبة الى مجموع الحيوان الناطق (مطابقة) ، وبالنسبة الى واحد منهما (تضمّن) وبالنسبة الى قابليته للعلم والصنعة (التزام) .

فقد اجتمعت المطابقة والتضمن والالتزام .

والخلاصة :

ان التضمن وكذا الالتزام لا يوجدان بدون المطابقة ، لكن المطابقة قد توجد بدونهما كهمزة الاستفهام .

فهما يستلزمان المطابقة ، وهي لا تستلزم أياً منهما

تمرينات :

١ ـ بين نوع الدلالة فيما يلي :

أ ـ دلالة دق جرس الهاتف على المخابرة .

ب ـ دلالة التثاؤب على النعاس .

ج ـ دلالة المصافحة على إحترام الطرف المقابل

د ـ دلالة إشارات المرور على معانيها .

هـ ـ دلالة بسط الكف على السخاء وقبضه على البخل .

٢ ـ مثل للدلالة الوضعية اللفظية بغير ما ذكرنا .

٣ ـ مثل للدلالة الوضعية غير اللفظية بغير ما ذكرنا .

٤ ـ مثل للدلالة العقلية اللفظية بغير ما ذكرنا .

٥ ـ مثل للدلالة العقلية غير اللفظية بغير ما ذكرنا .

٦ ـ مثل للدلالة الطبعية اللفظية بغير ما ذكرنا .

٧ ـ هل يمكن حصول المطابقة بدون التضمن ، وبالعكس وحصول التضمن بدون الالتزام وبالعكس وحصول الالتزام بدون المطابقة وبالعكس ؟

٨ ـ ما هو المعتبر من الدلالات في علم المنطق ؟ ولماذا ؟

٩ ـ بيّن أقسام الدلالات بصورة كاملة .

١٠ ـ ما هي أقسام الدلالة الوضعية اللفظية .

(الموضوع ١٣) - المطلب السادس

في (استعمال اللفظ)

اذا استعمل اللفظ في تمام المعنى الموضوع له - أي : المعنى المطابقي - يقال له : (حقيقة) .

واذا استعمل في جزء الموضوع له - أي : التضمن - ، أو استعمل في الخارج اللازم - أي : الالتزام - يقال له : (مجاز) .

ولابد في المعنى المجازي من وجود قرينة تدل على كون المراد : المعنى المجازي ، لا الحقيقي .

المطلب السابع

في (المفرد والمركب)

اللفظ الدال على المعنى المطابقي قسمان : مفرد ومركب .

وفيما يلي شرحهما

(الموضوع ١٤) - المركب

ما كان للفظه جزء ، ولمعناه جزء ، ودل جزء لفظه على جزء معناه وكانت الدلالة مقصودة ، مثل : زيد عالم .

التطبيق على مثال (زيد عالم) .

١ - اذا لاحظت لفظ (زيد عالم) وجدته مركباً من جزءين وهما : (زيد) و (عالم) .

فتحقق القيد الأول وهو أن يكون للفظه جزء

٢ - اذا لاحظت معنى (زيد عالم) وجدته مركباً من جزءين أيضاً وهما (ذات زيد) و (ذا علم) .

فتحقق القيد الثاني وهو ان يكون لمعناه جزء

٣ - ترى ان (زيد) يدل على معناه وهو (ذات زيد) وان (عالم) يدل على معناه وهو صاحب (العلم) .

فتحقق القيد الثالث وهو دلالة جزء لفظه على جزء معناه ،

٤ - ثم ترى ان الدلالة في المثال (زيد عالم) مقصودة

فتحقق القيد الرابع وهو كون الدلالة مقصودة

فالمركب يتحقق بتوفر القيود الأربعة وهي :

١ - أن يكون للفظه جزء

٢ - أن يكون لمعناه جزء

٣ - أن يدل جزء لفظه على جزء معناه

٤ - أن تكون الدلالة مقصودة

(الموضوع ١٥) ـ المفرد

ما لم يكن كالمركب وهو ما لم (يدل جزء لفظه على جزء معناه بالقصد)

وبفقدان كل قيد من القيود الأربعة للمركب يتكون قسم من المفرد .

فالمركب قسم واحد ، والمفرد أربعة أقسام وهي :

١ ـ ما لا جزء للفظه ، مثل : (همزة الاستفهام) .

٢ ـ ما لاجزء لمعناه ـ وان كان للفظه جزء ـ مثل : (الله)

٣ ـ ما لم يدل جزء لفظه على جزء معناه ـ وان كان للفظه جزء ولمعناه جزء ـ مثل : (ماء السماء) ـ علماً للشخص الانساني فان للفظه جزءان وهما : (الماء) و (السماء) ولمعناه جزءان وهما (الجسم السيال البارد بالطبع) و (السماء المعروفة) .

لكن لم يدل جزء اللفظ على جزء المعنى أي : لم يدل (ماء) على معناه ولا (السماء) على معناها هنا ، بل هما معاً ـ مع قطع النظر عن معناهما الأصلي ـ علم لشخص معين .

وأيضاً لا يدل شيىء من جزءَي اللفظ على شيىء من أجزاء المسمى .

٤ ـ ما لم تكن الدلالة مقصودة ـ وان كان للفظه جزء ولمعناه جزء ودل جزء لفظه على جزء معناه ـ مثل : (الحيوان الناطق) علما للشخص الانساني .

فان للفظه جزءان وهما : (الحيوان) و (الناطق) ولمعناه

جزءان وهما : (الحيوانية) و (الناطقية) وقد دل (الحيوان) على الحيوانية ، و (الناطق) على الناطقيـــة ، وانطبق المعنى على المسمى لأنه بشر وكل بشر حيوان ناطق .

لكن هذه الدلالة ليست مقصودة لانك لما تناديه بـ (الحيوان الناطق) لم تقصد دلالة جزءَي اللفظ على جزءَي المعنى ، بل تريد شخصه .

ورسمنا الجدول رقم ـ ٤ ـ لبيان أقسام المفرد والمركب .

جدول رقم - ٤ - في اللفظ

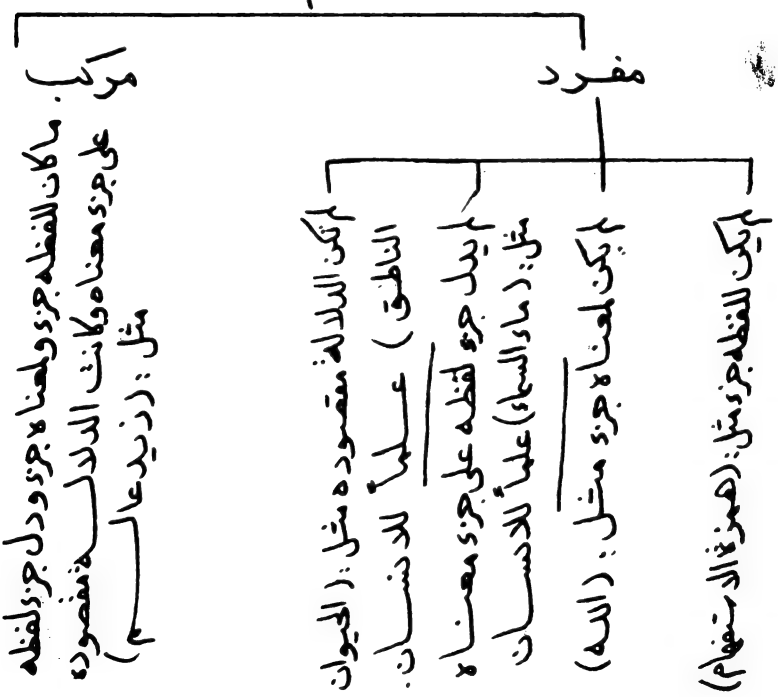

(الموضوع ١٦) - المطلب الثامن

في (أقسام اللفظ المفرد)

اللفظ المفرد على ثلاثة أقسام : اسم ، كلمة ، أداة

توضيح ذلك : ان

(المفرد) في اصطلاح المناطقة ، هي (الكلمة) في اصطلاح النحاة

(الاسم) في اصطلاح المناطقة ، هو (الاسم) في اصطلاح النحاة

(الكلمة) في اصطلاح المناطقة ، هو (الفعل) في اصطلاح النحاة

(الاداة) في اصطلاح المناطقة ، هو (الحرف) في اصطلاح النحاة

والدليل على إنحصار المفرد في الثلاثة المذكورة هو أن المفرد

إما ان لا يستقل في الدلالة على معناه فهي (الأداة)

وإما أن يستقل وحينئذ ان دل على الزمان فهي (الكلمة)

وان تجرد عن الزمان فهو (الاسم) .

فالاسم هو المفرد الذي استقل في الدلالة على معناه بلا زمان

والكلمة هي المفرد الذي استقل في الدلالة على معناه مع الزمان

والأداة هو المفرد الذي لم يستقل في الدلالة على معناه وسيأتي

تفصيل ذلك في الجدول رقم - ٥ - و - ٦ -

(الموضوع ١٧) - المطلب التاسع

في (أقسام اللفظ المركب)

اللفظ المركب على قسمين : تام وناقص

المركب التام : ما يصح السكوت عليه

المركب الناقص : ما لا يصح السكوت عليه

و (المركب التام) على قسمين : خبر وانشاء

المركب التام الخبري : ما يحتمل الصدق والكذب

المركب التام الانشائي : ما لا يحتمل الصدق والكذب

وهو (أي : الانشائي) قسمان : طلبي ـ بالذات ـ ، وغير طلبي ـ بالذات ـ .

المركب التام الانشائي الطلبي ، مثل :

الأمر ، النهي ، الاستفهام

المركب التام الانشائي غير الطلبي ، مثل :

التعجب،والقسم،وصيغ العقود والايقاعات،والتمني،والترجي ،والنداء

و (المركب الناقص) على قسمين : تقييدي وغير تقييدي

المركب الناقص التقييدي : ما كان الجزء الثاني قيـــداً للجزء الاول إما بالاضافة نحو : غلام زيد ، وإما بالوصف نحو : رجل عالم

المركب الناقص غير التقييدي : ما لم يكن الجزء الثاني قيداً للجزء الاول نحو : في الدار ، ونحو : خمسة عشر .

وترى خلاصة هذا المطلب في الجدول رقم ـ ٥ ـ

ملحوظة :

قد عرفت في الموضوع رقم (٣) ان إدراك معاني الألفاظ المفردة أي (الاسم ، الكلمة ، الأداة) وإدراك معاني المركبات التامة الانشائية (الطلبية وغير الطلبية) وإدراك معاني المركبات الناقصة (التقييدية وغير التقييدية) كلها تصور .

وان ادراك معاني الألفاظ المركبة التامة الخبرية (تصديق) .

جدول رقم - ٥ - في اقسام اللفظ

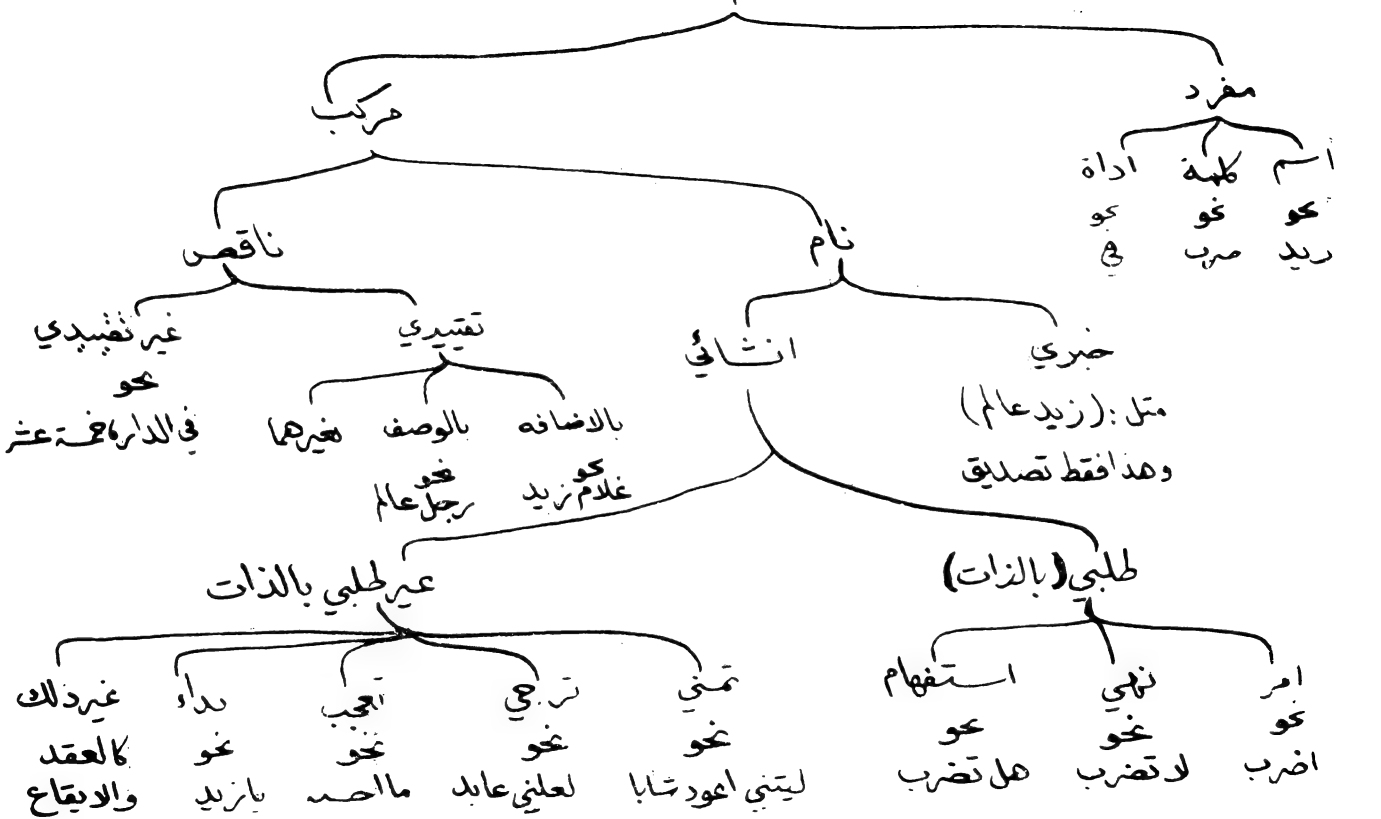

المطلب العاشر

في (تقسيم الاسم)

الاسم على قسمين : متحد المعنى ومتكثر المعنى

١ ـ (متحد المعنى) : ما كان له معنى واحد مثل : زيد ، كتاب ، دار .

٢ ـ (متكثر المعنى) : ما كان له أكثر من معنى واحد مثل : عين ، دابة ، أسد . واليك شرحهما :

(الموضوع ١٨) متحد المعنى

وهو على قسمين : معين وغير معين

١ ـ (المعين) : ما اختص بفرد واحد فقط ويسمى: (الجزئي) وان كان تعيينه بسبب وضع الواضع سُمي : (عَلَم) مثل : (زيد) فان له معنى واحد معين بسبب الوضع .

٢ ـ (غير المعين) : ما يشمل أفراداً كثيرة ويسمى : (الكلي) و (الكلي) قسمان : متساوي الأفراد ومتفاوت الأفراد .

١ ـ الكلي المتساوي أفراده ، ويسمى : (متواط) مثل : (الانسان) فان له معنى واحد ، يشمل أفراداً كثيرة كلها متساوية في معنى الانسان . كالذكر والأنثى ، والطويل والقصير والأبيض،والاسود

٢ ـ الكلي المتفاوت أفراده ، ويسمى : (مشكك) مثل : (النور) فان له معنى واحد ، ويشمل أفراداً كثيرة متفاوتة في الشدة كنور الشمس ، والضعف كنور الشخاطة .

(الموضوع ١٩) - متكثر المعنى (١)

على قسمين - أيضاً - : مشترك وغير مشترك

١ - (المشترك) : ما وضع لكل معنى من معانيه بوضع خاص مثل : (عين) فانها وضعت للباصرة ، ووضعت للنابعة ، وللركبة ، وللذهب وللفضة وهكذا الى أكثر من أربعين معنى ، ويسمى : (المشترك)

٢ - (غير المشترك) : ما لم يوضع لكل واحد من المعاني ، بل وضع لواحد منها واستعمل في غير ذلك المعنى الموضوع له - أيضاً - وبهذا صار متكثر المعنى

وهذا على وجهين : الحقيقة والمجاز ، المنقول ، توضيح ذلك :

١ - (الحقيقة والمجاز) وهو (ما كان متكثر المعنى وغير مشترك وقد وضع لواحد من المعاني ثم استعمل في معنى آخر - أيضاً -) ولم يشتهر في المعنى الثاني غير الموضوع له - ، بل يستعمل في المعنى الاول (الحقيقي) تارة ، وفي المعنى الثاني (المجازي) أخرى .

مثل (اسد) فان له معنيين : المفترس والشجاع وقد اختص الوضع بالمفترس ، أما الشجاع فليس بموضوع له ولذلك يحتاج الى القرينة

ويسمى المعنى الاول - الموضوع له - : بـ (الحقيقة) .

ويسمى المعنى الثاني - غير الموضوع له - بـ (المجاز) .

فاستعمال الاسد في المفترس حقيقة ، وفي الرجل الشجاع مجاز .

٢ - (المنقول) وهو (ماكان متكثر المعنى وغير مشترك وقد وضع لواحد

---

(١) عند المناطقة المتكثر يشمل ما كان له معنيين وأكثر .

فائدة : جميع أقسام متكثر المعنى من الكلي

من المعاني ثم استعمل في معنى آخر - أيضاً - واشتهر في المعنى الثاني - غير الموضوع - وترك المعنى الاول - الموضوع له - ويسمى : بـ (المنقول) . والمنقول على ثلاثة أقسام :

١ - المنقول الشرعي : وهو ما كان ناقله الشرع(١) .

مثل : (الصلاة) فانها وضعت لغة للدعاء ثم نقلها الشرع الى العبادة بكيفية خاصة ، واشتهرت فيها عند أهل الشرع بحيث ترك المعنى الأصلي الموضوع له .

٢ - المنقول العرفي: وهو ما كان ناقله أهل العرف - عامة الناس -

مثل : (دابة) فانها وضعت لغة لكل مايدب على الأرض ثم استعملها الناس في الحمار أونحوه، واشتهرت فيه بحيث ترك المعنى الاصلي الموضوع له

٣ - المنقول الاصطلاحي : وهو ما كان الناقل جماعة خاصة كالنحاة أو المناطقة أو الفقهاء وأمثالهم ويسمى ذلك بالعرف الخاص

مثل : (الفعل) فانه وضع لغة لكل عمل ، ونقله النحاة الى (اللفظ المستقل الدال على أحد الازمنة) بحيث ترك المعنى اللغوي عند النحاة ، وهذا منقول نحوي .

ومثل : (الأداة) فانها وضعت لغة لكل آلة ، ونقلها المناطقة الى (اللفظ الذي لا يستقل بالدلالة) بحيث ترك المعنى اللغوي عند المناطقة ، وهذا منقول منطقي .

ومثل (الطهارة) فانها وضعت لغة للنظافة ، ونقلها الفقهاء الى (الوضوء والغسل والتيمم) بحيث ترك المعنى اللغوي عند الفقهاء ، وهذا منقول فقهي . وحاصل تقسيم الاسم تراه في الجدول رقم - ٦ -

(١) ويشمل هذا ما كان ناقله المتشرعة ، أي : أهل الشرع .

جدول رقم - ٦ - في تقسيم الاسم

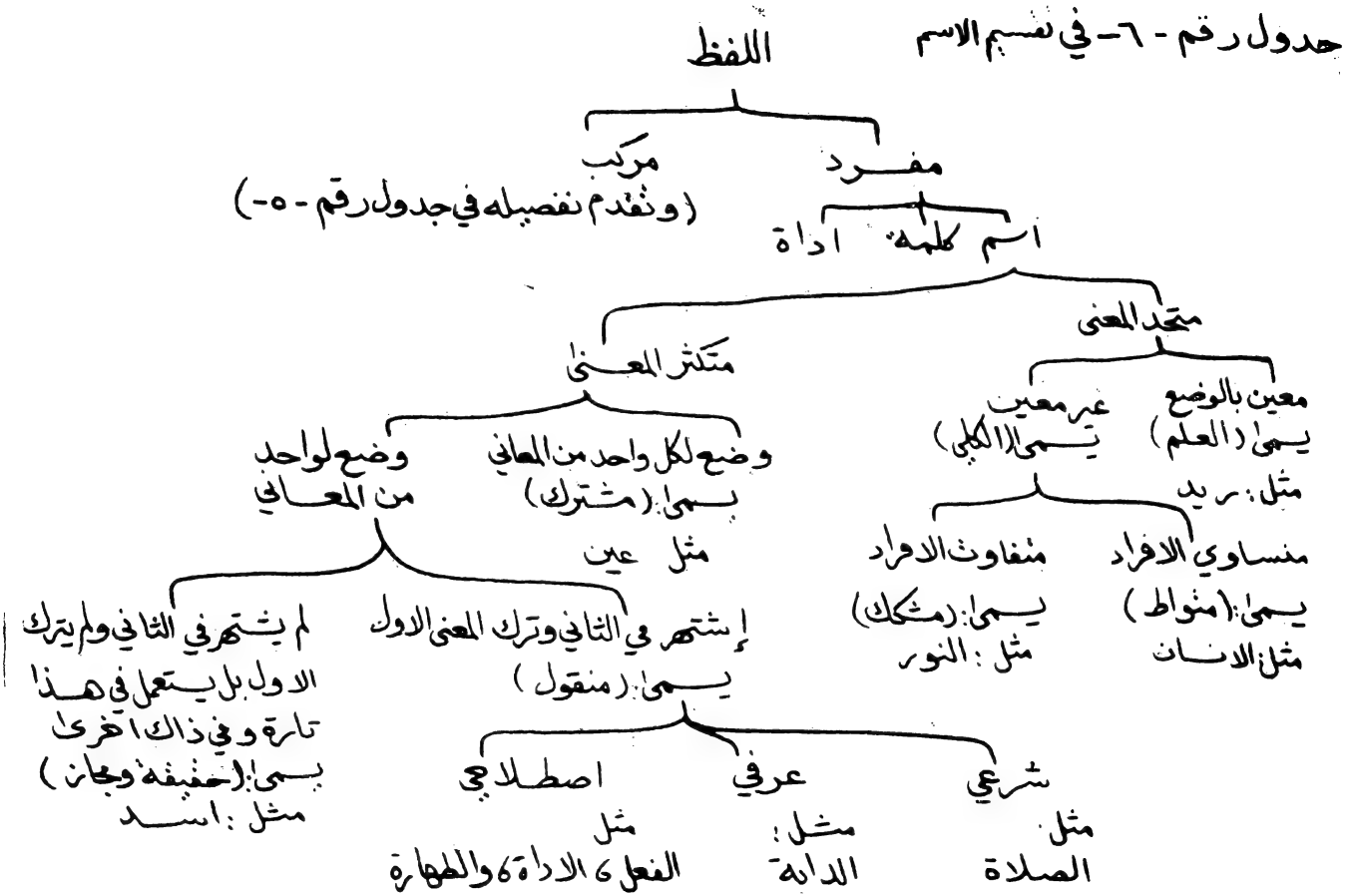

(تمارين الفصل الاول في الدلالات)

(الاول) : بين انواع الدلالة فيما يأتي :

١ ـ دلالة عقرب الساعة على الوقت .

٢ ـ دلالة سرعة النبض على الحمى .

٣ ـ دلالة قيام الجالسين على احترام الوارد .

٤ ـ دلالة الخط على الكاتب

٥ ـ دلالة حركة المسؤول رأسه الى الأعلى على عدم الرضا ، والى الأسفل على الرضا .

(الثاني) : ما الفرق بين المشترك والمنقول ؟

(الثالث) : لو كان للفظ معنيان دون ثلاثة فهو متحد المعنى أو متكثر المعنى ؟

(الرابع) : عيّن المركب التام والمركب الناقص والخبر والانشاء في الأمثلة التالية :

السلام عليكم ، طريق القاسم ، يا علي ، الله أكبر ، قل هو الله أحد ، عالم وفاضل ، ليت الانسان ، قل لعلي مدحاً ، لاتنـــه عن خلق وتأتي مثله ، وكان لي والد يهوى أبا حسن .

(الخامس) كم جملة انشائية في سورة التوحيد ؟

(السادس) عرف كلاً من الألفاظ التالية ومثل له :

الكلمة ، الأداة ، الاسم ، المفرد ، المركب ، الكلي ، الجزئي ، المتواطي ، المشكك ، المشترك .

(السابع) : الألفاظ المذكورة في التمرين السادس من أي نوع منها . أي : انها كلمة أو أداة أو مركب أو متواط وهكذا ؟

(الثامن) : طبق الأمثلة التالية على الألفاظ المذكورة في التمرين السادس .

عين ، نور ، انسان ، زيد ، حيوان ، زيد عالم ، عالم ، محمد ، الى ، أدرس .

(التاسع) : مثل مثالا واحـــداً ينطبق على أربعة من الالفاظ المذكورة في التمرين السادس .

(العاشر) : بيّن الفرق بين المفرد والمركب واذكر أقسام كل واحد منهما .

الفصل الثاني

في

المفاهيم

وفيه مباحث

المبحث الاول

في (الكلي والجزئي)

(الموضوع ٢٠) ـ الجزئي

هو المفهوم الذي يمتنع انطباقه على أكثر من معنى واحد

مثل : زيد ، فاطمة ، عراق ، قاسم ، محمد علي ، عبد الأمير

وهو على قسمين : جزئي حقيقي ، وجزئي اضافي .

١ ـ (الجزئي الحقيقي) : ماانحصربواحد معين كالأعلام مثل:(زيد)

٢ ـ (الجزئي الاضافي) : ما كان تحت مفهوم أوسع ـ أي : ان ذلك المفهوم الأوسع يشمله ويشمل غيره .

مثل : (الانسان) فانـــه جزئي بالنسبـــة الى (الحيوان)

و (الانسان)في نفسه ليس بجزئي إلا أنه بالنسبة الى(الحيوان) جزئي .

ومثل : (زيد) فانه جزئي بالنسبة الى (الانسان) .

فالجزئي الاضافي قد يكون (جزئيا حقيقيا) مثل (زيد) .

فانه في نفسه جزئي حقيقي وبالنسبة الى (الانسان) جزئي اضافي

وقد يكون (جزئياً اضافياً) فقط مثل (الانسان) .

فانه في نفسه ليس بجزئي لكنه بالنسبة الى (الحيوان) جزئي اضافي لان الحيوان يشمل الانسان وغير الانسان من أفراد الحيوان كالبقر والغنم والطيور والاسماك والحشرات .

ومثل : (الحيوان) فانه في نفسه ليس بجزئي لكنه جزئي اضافي بالنسبة الى الجسم النامي لان الجسم النامي يشمل الحيوان والنبات

ومثل : (الجسم النامي) فانه في نفسه ليس بجزئي لكنه جزئي اضافي بالنسبة الى الجسم المطلق ، لان الجسم المطلق يشمل الجسم النامي والجماد .

ومثل : (الجسم المطلق) فانه في نفسه ليس بجزئي لكنه جزئي اضافي بالنسبة الى الجوهر لان الجوهر يشمل الجسم المطلق والروح .

والحاصل :

ان (زيد) جزئي حقيقي في نفسه وجزئي اضافي بالنسبة الى الانسان

و (الانسان) جزئي اضافي بالنسبة الى الحيوان .

و (الحيوان) جزئي اضافي بالنسبة الى الجسم النامي .

و (الجسم النامي) جزئي اضافي بالنسبة الى الجسم المطلق .

و (الجسم المطلق) جزئي اضافي بالنسبة الى الجوهر .

كما في الجدول رقم ٧ : والجدول رقم ١٢، الاتي في ص ٦٦ .

جدول رقم - ٧ - في الجوهر

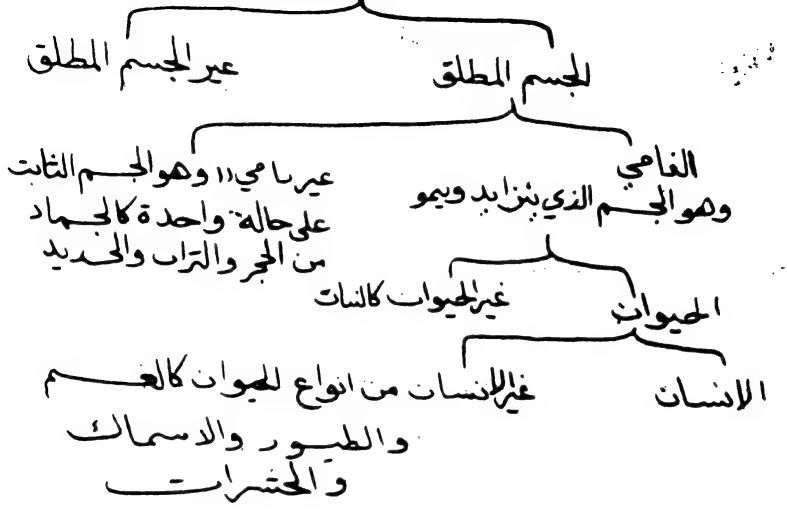

(الموضوع ٢١) الكلي

هو المفهوم الذي لا يمتنع انطباقه على أكثر من معنى واحد
مثل : دار ، كتاب ، انسان
والكلي قسمان :
١ - ممتنع الافراد : كشريك الباري
٢ - ممكن الأفراد(١) ، وهو قسمان أيضاً
١ - أفراده غير موجودة خارجاً : كالعنقاء ، فان هذا الحيوان ممكن الوجود لكنه لم يوجد حالياً ،
٢ - افراده موجودة خارجاً ، وهذا أيضاً قسمان
(الاول) : ما وجد فرد واحد فقط ، وهو قسمان - أيضاً -
١ - ماوجد الواحد فقط مع إمكان الغير ، كالشمس - على رأى القدماء - .
٢ - ما وجد الواحد فقط مع إمتناع الغير ، كمفهوم واجب الوجود فانه وجد منه فرد واحد وهو (الله) تعالى ويمتنع وجود غير هذا الفرد .
(الثاني) : ما وجد أكثر من واحد وهو قسمان - أيضاً -
١ - المتناهي أي له مقدار معين وعدد معلوم كالكواكب السيارة
٢ - غير المتناهي أي ليس له مقدار وعدد معين كمعلومات الباري تعالى ويتضح تقسيم المفهوم في الجدول رقم - ٨ -

---

(١) والمراد من الممكن الممكن العام وهو ما يعم الواجب فلا يرد الاشكال على مثال وجوب الوجود .

جدول رقم - ٨ - في

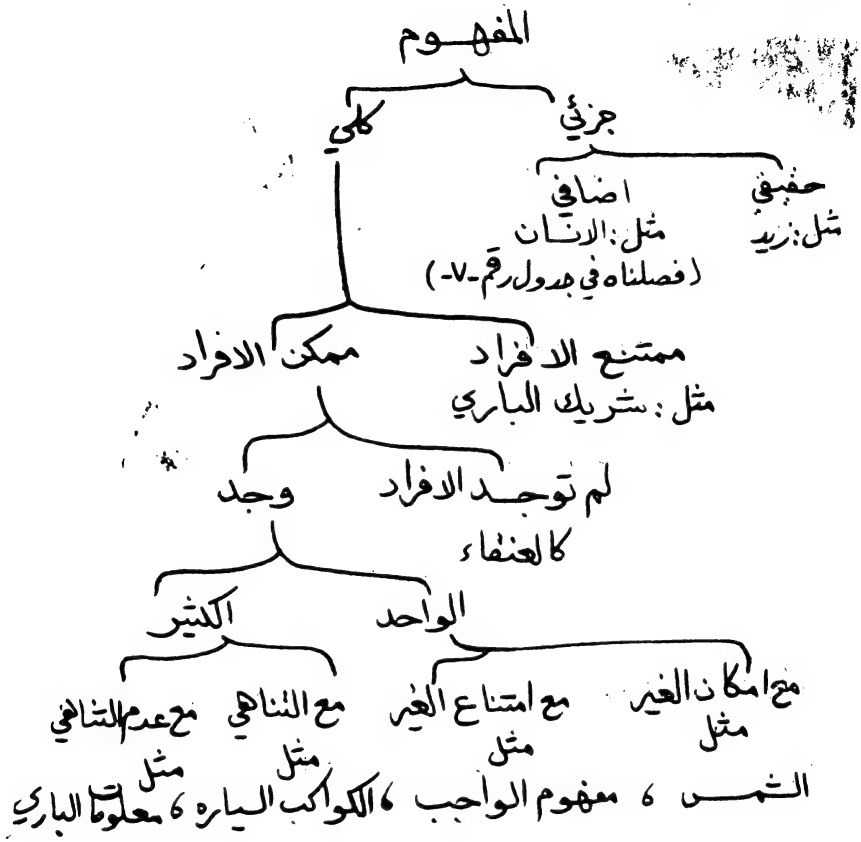

(ملاحظة) :

عليك الجواب عن خمسة من الأسئلة التالية :

١ ـ عين الكلي والجزئي في مفاهيم أسماء هذين البيتين :

ان في الجنة نهراً من لبن لعلي ولزهرا وحسين وحسن

كل من كان محباً لهم يدخل الجنة من غير حزن

٢ ـ مثل للجزئي الحقيقي بخمسة أمثلة :

٣ ـ مثل للجزئي الاضافي بخمسة أمثلة :

٤ ـ مثل للكلي مثالاً واحداً من كل ما يأتي :

(من مواد البناء) ، (من الفواكه) ، (من الطعام) ، (من الكهربائيات) ، (من الزجاجيات) .

٥ ـ أصبحت أقسام المفهوم على ما في الجدول رقم ـ ٨ ـ ثمانية فمثّل لكل قسم .

٦ ـ اذا قلت : بعتك حقة من رز هذا الكيس ، فالمبيع كلي أم جزئي .

٧ ـ اذا كان في يد زميلك قرآن وقلت له: ناولني القرآن الشريف فهل هو كلي أم جزئي .

٨ ـ عين الكلي والجزئي ، الحقيقي والاضافي من الاسماء التالية : دار ، محمد (ص) ، المعدن ، القدرة ، النور ، البنت ، والدي ماء ، حياة ، العلم .

٩ ـ عرف الكلي ، الجزئي ، الجزئي الحقيقي ، الجزئي الاضافي

١٠ ـ المفاهيم التالية كلية أم جزئية ؟

الله ، مفهوم واجب الوجود ، خاتم النبيين ، معلومات الباري النبي ، إدريس ، عميد المدرسة ، الجسم ، الحجر .

(الموضوع ٢٢) - المبحث الثاني

في (النسب)

اعلم : انه لا بد من ثبوت نسبة بين كل كليين ، من النسب الاربع وهي :

التساوي ، التباين ، العموم والخصوص مطلقاً ، العموم والخصوص من وجه .

واليك شرحها :

١ - التساوي

التساوي : تطابق الكليين وتصادقهما من الجانبين .

وتقع هذه النسبة بين كليين يكون كل واحد منهما عين الآخر - ولو مصداقاً - وينطبق على جميع أفراد الآخر .

مثل : (الانسان والناطق) .

فان مفهوم (الانسان) ينطبق على جميع أفراد (الناطق) وكذلك مفهوم (الناطق) ينطبق على جميع أفراد (الانسان) .

علامة التساوي : صحة حمل كل واحد منهما على الآخر كليا

مثل : كل انسان ناطق ، كل ناطق انسان .

٢ - التباين

التباين : تفارق الكليين من الجانبين .

وتقع هذه النسبة بين كليين لا ينطبق أي واحد منهما على شيء من أفراد الآخر .

مثل : (الانسان والحجر) .

فان مفهوم (الانسان) لا ينطبق على شيىء من أفراد (الحجر) ، وكذلك مفهوم (الحجر) لا ينطبق على شيىء من أفراد (الانسان)

علامة التباين : صحة سلب كل واحد منهما عن الآخر كليا

مثل : لا شيىء من الانسان بحجر ، ولا شيىء من الحجر بانسان

٣ - العموم والخصوص مطلقاً .

العموم والخصوص مطلقاً : تصادق الكليين من جانب واحد فقط وتقع هذه النسبة بين كليين يشمل أحدهما جميع أفراد الآخر أما الآخر فلا يدل إلا على بعض أفراد الأول .

مثل : (الانسان والحيوان) .

فان (الحيوان) يشمل جميع افراد (الانسان) ، أما الانسان فلا يدل إلا على بعض افراد الحيوان ، وهو (الانسان) نفسه .

فالحيوان أعم مطلقاً ، والانسان اخص مطلقاً .

علامة العموم والخصوص مطلقاً : صحة حمل أحدهما على الآخر كليا وحمل الآخر عليه جزئياً .

مثل : كل انسان حيوان ، وبعض الحيوان انسان ،

٤ - العموم والخصوص من وجه

العموم والخصوص من وجه : تصادق الكليين في فرد ، وافتراق كل واحد منهما في فرد آخر .

فتكون هناك ثلاث مواد :

١ - مادة الاجتماع

٢ - مادة الافتراق - من الطرف الاول - عن الثاني

٣ - مادة الافتراق - من الطرف الثاني - عن الاول

وتقع هذه النسبة بين كليين يشمل كل واحد منهما بعض أفراد الآخر ، ويفترق كل منهما في شموله على أفراد غير أفراد الآخر .

مثل : (الانسان والأبيض)

فان كل واحد منهما يشمل (اللبناني) وهو فرد لهما معاً لانه انسان أبيض .

ويفترق (الانسان) عن (الابيض) بان يصدق الانسان ولا يصدق الابيض

وذلك في (الزنجي) فانه انسان ليس بأبيض

ويفترق (الابيض) عن (الانسان) بان يصدق الابيض ولا يصدق الانسان

وذلك في (البورق) فانه أبيض وليس بانسان

وعلامة العموم والخصوص من وجه :

صدق الكليين في فرد وافتراق كل واحد منهما في فرد آخر .

كما اجتمع الانسان والابيض في اللبناني

وافترقا في الزنجي والبورق . راجع الجدول رقم - ٩ -

جدول رقم -٩- في

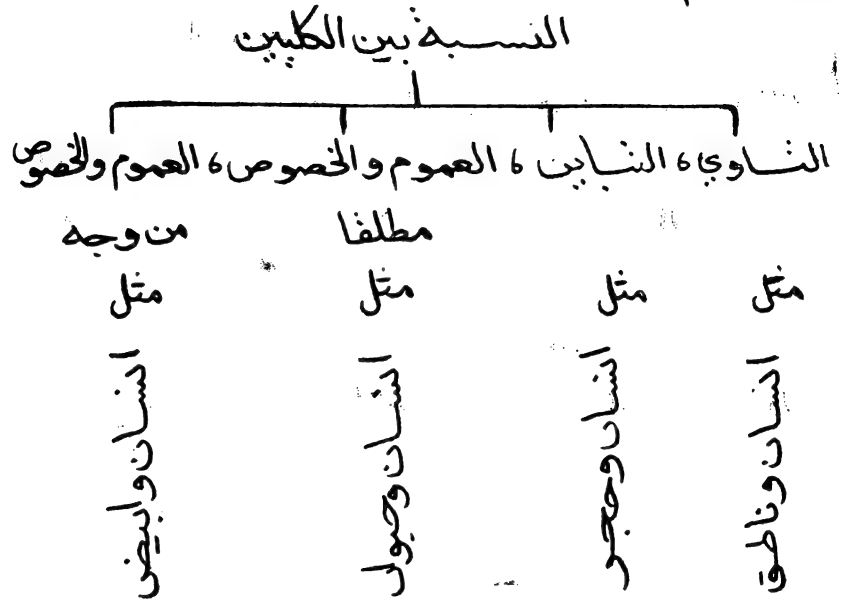

تمرينات :

١ - هل بين الارض والسماء نسبة ؟

٢ - ما هي النسبة بين الغرفة والباب ؟

٣ - عرّف العموم والخصوص مطلقا

٤ - مثّل للعموم من وجه واذكر مادة الاجتماع ومادتي الافتراق في المثال ،

٥ - كم عدد النسب ؟

٦ - مثل خمسة أمثلة لكل من (التساوي) ، (التباين) (العموم والخصوص مطلقاً) ، (العموم والخصوص من وجه)

المبحث الثالث

في (الكليات الخمسة) وفيه فوائد

(الموضوع ٢٣) - الفائدة الأولى

في (انحصار الكليات في الخمسة)

وهي : النوع ، الجنس ، الفصل ، العرض العام ، العرض الخاص فان الكلي اذا نسب الى أفراده فلا بد أن يكون اما تمام حقيقة أفراده ، أو جزء حقيقة أفراده ، او خارج حقيقة أفراده .

فهذه ثلاث صور :

(الصورة الأولى) : كون الكلي تمام حقيقة أفراده

مثل : الانسان ويسمى : (النوع)

(الصورة الثانية) : كون الكلي جزء حقيقة افراده

وهو قسمان : تمام المشترك(١) ، غير تمام المشترك

١ - تمام المشترك بين الماهية المقصودة - وماهية اخرى

مثل : الحيوان ، ويسمى : (الجنس)

٢ - غير تمام المشترك بين الماهية المقصودة - وماهية أخرى

مثل : الناطق ، ويسمى : (الفصل)

ويقال لهذه الثلاثة (النوع والجنس والفصل) ذاتيات

(الصورة الثالثة) : كون الكلي خارج حقيقة افراده

---

(١) نبين معنى تمام المشترك في ص ٦١

ويقال له : العرض وهو قسمان : عرض عام وعرض خاص

١ - العرض المشترك بين الماهية - المقصودة - وغيرها

مثل : الماشي ، ويسمى : (العرض العام)

٢ - العرض المختص بالماهية - المقصودة -

مثل : ضاحك ، ويسمى : (العرض الخاص)

وهذا دليل انحصار الكليات في النوع والجنس والفصل والعرض العام والعرض الخاص كما تراه في الجدول رقم - ١٠ -

جدول رقم - ١٠ - في انحصار الكليات في الخمسة

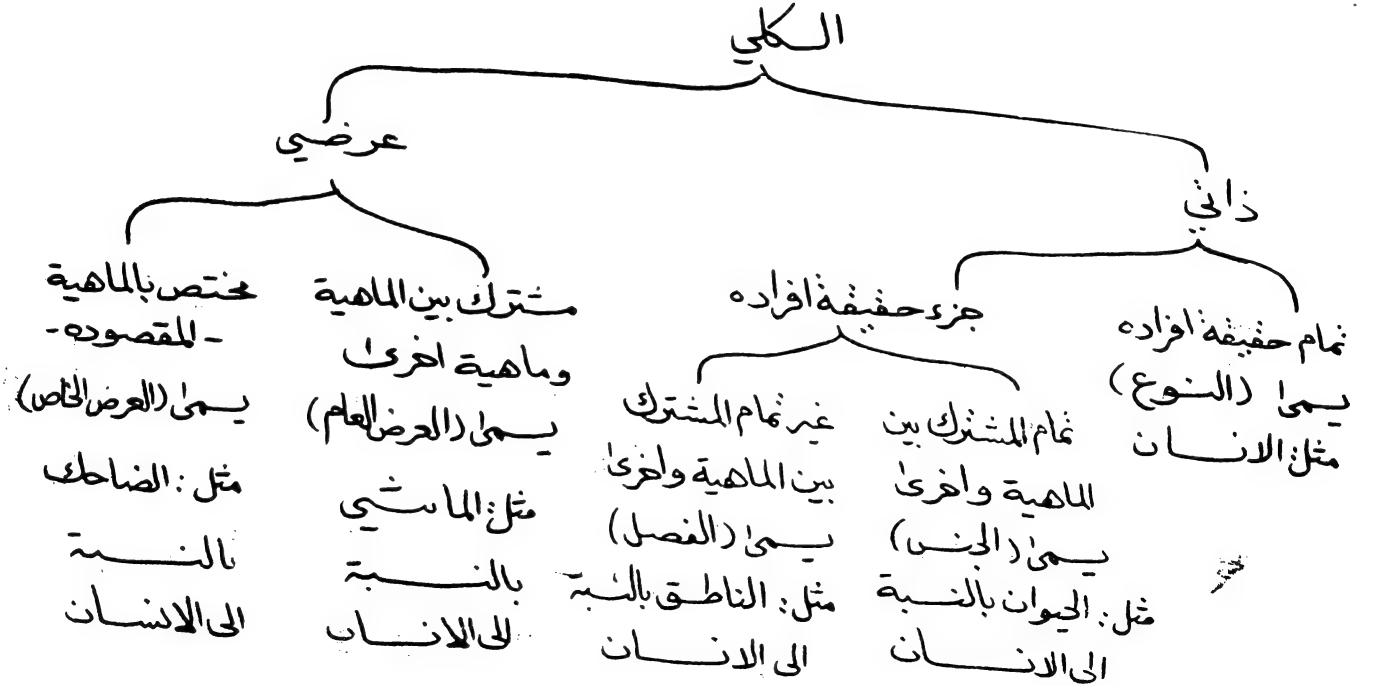

الفائدة الثانية

في (تفصيل الكليات الخمسة)

(الموضوع ٢٤) - النوع

(تعريفه) : كليٌ أفراده ذات حقيقة واحدة ، وهو تمام حقيقةأفراده

وبتعبير آخر : (هو الكلي المنطبق على جزئيات ذات حقيقة واحدة)

مثل : (الانسان) المنطبق على ، محمد ، علي ، باقر ، تقي ، صادق ، قاسم ، وغيرهم من أفراد الانسان ، وهؤلاء الافراد حقيقتهم واحدة والاختلاف في الطول والقصر والألوان والشكل ، اختلافات عارضية لا ذاتية فان ذات الطويل والقصير والابيض والاسود والجميل والقبيح واحد وكلهم انسان لا اختلاف بينهم في الانسانية .

(الموضوع ٢٥) - الجنس

(تعريفه) : كلي افراده مختلفة الحقائق ، وهو جزء حقيقة افراده

وبتعبير آخر : (الكلي المنطبق على أنواع مختلفة)

مثل : (الحيوان) - بالنسبة الى الانسان - المنطبق على الانسان والفرس والطيور والاسماك والحشرات وغيرها من أفراد الحيوان .

توضيحات :

١ - حقائق هذه الافراد مختلفة ، فان حقيقة الانسان غير حقيقة الفرس لأن حقيقة الانسان تساوي الحيوان الناطق ، وحقيقة الفرس تساوي الحيوان الصاهل وهكذا باقي الحيوانات .

٢ - (الجنس جزء حقيقة أفراده) لأن الانسان يساوي (الحيوان الناطق) فالانسان له جزءان وهما : (حيوان) و (ناطق) .

وهكذا : الفرس يساوي حيوان صاهل ، الحمار يساوي حيوان ناهق . . .

٣ ـ هذا الجزء تمام المشترك بين ماهية الانسان وغيرها من ماهيات الحيوانات الاخر .

ومعنى تمام المشترك : ان بين الانسان وباقي الحيوانات اشتراك في أمور مثل : (الحساس ، المتحرك بالارادة ، الماشي) وغيرها ، ويجمعها مفهوم (الحيوان) فالحيوان تمام المشترك بين هذه الافراد

(الموضوع ٢٦) ـ الفصل

(تعريفه) : كلي يميز الماهية عن باقي أفراد الجنس ، وهو جزء حقيقة أفراده

(وبتعبير آخر) : هو الكلي المميز للنوع عن الانواع المشاركة له في الجنس) .

مثل : (الناطق) ـ بالنسبة الى الانسان ـ المنطبق على ، محمد ، علي ، باقر ، تقي ، صادق ، قاسم ، وغيرهم من أفراد الناطق .

والفصل جزء حقيقة افراده كالجنس لأن الانسان يساوي (حيوان ناطق) فالانسان له جزءان وهما : (حيوان) و (ناطق) .

وهكذا : الفرس يساوي حيوان صاهل ، الحمار يساوي حيوان ناهق ، . . .

(الموضوع ٢٧) ـ العرض العام

(تعريفه) : كلي خارج عن حقيقة أفراده ولم يختص بحقيقة واحدة .

وبتعبير آخر : (هو الكلي العام وصفاً لانواع مختلفة) -

مثل : (الماشي) - بالنسبة الى الانسان - المنطبق على الانسان والفرس والطيور والاسماك والحشرات وغيرها من أفراد الحيوانات

توضيحات :

١ - حقائق هذه الأفراد مختلفة ، فان حقيقة الانسان غير حقيقة الفرس وهكذا باقي الحيوانات .

٢ - العرض العام خارج عن حقيقة أفراده وليس تمام حقيقة افراده ولا جزء حقيقة افراده

فان حقيقة الانسان : (حيوان ناطق) ، والمشي : عرض عام خارج عن حقيقة الانسان .

(الموضوع ٢٨) العرض الخاص

(تعريفه) : كلي خارج عن حقيقة أفراده ومختص بحقيقة واحدة

وبتعبير آخر : (هو الكلي المختص وصفاً لنوع واحد)

مثل : (الضاحك) - بالنسبة الى الانسان - فان أفراده ، محمد ، علي : باقر ، تقى ، صادق ، قاسم ، وغيرهم من افراد الانسان .

(والعرض الخاص) خارج عن حقيقة افراده ، فانه ليس تمام حقيقة أفراده ولا جزء لذاتها .

لان حقيقة (الانسان) تساوي (حيوان ناطق) ، والضحك عرض خاص خارج عن حقيقة الانسان .

راجع الجدول رقم - ١١ - في أمثلة الكليات الخمسة بالنسبة الى الانسان

جدول رقم -١١-

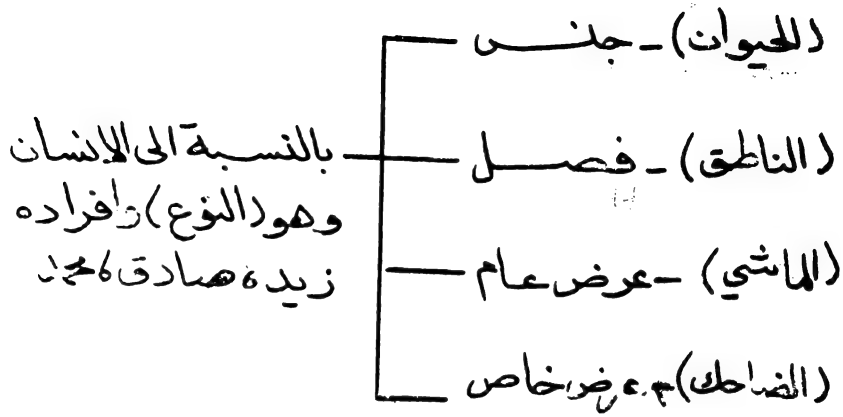

(الموضوع ٢٩) - الفائدة الثالثة

- في تسلسل الاجناس -

قد يكون للجنس جنس اخر فوقه .

كما عرفت : ان الحيوان جنس للانسان وغيره من الحيوانات وفوق الحيوان جنس آخر وهو (الجسم النامي) الشامل للحيوان والنبات.

و (الجسم النامي) : جنس للحيوان والنبات وفوقه جنس آخر وهو (الجسم المطلق) الشامل للحيوان والنبات والجماد .

و (الجسم المطلق) : جنس للنامي (وهو الحيوان والنبات والجماد) وفوقه جنس آخر وهو (الجوهر) الشامل للجسم المطلق والروح

وأما (الجوهر) فهو جنس للجسم المطلق والروح ، وليس فوقه جنس آخر .

(اسامي الاجناس المتسلسلة)

الجنس الاول ، وهو (الحيوان) يسمى : الجنس السافل

والجنس الأخير ، وهو (الجوهر) يسمى : الجنس العالي وجنس الاجناس .

والاجناس المتوسطات - أي : الجسم النامي والجسم المطلق - تسمى : الجنس المتوسط

فالحيوان : جنس سافل

والجسم النامي : جنس متوسط

والجسم المطلق : جنس متوسط

والجوهر : جنس عالي وجنس الاجناس

وللتوضيح راجع الجدول رقم - ١٢ -

(الموضوع ٣٠) - الفائدة الرابعة

في (تسلسل الانواع)

النوع على قسمين : حقيقي واضافي

١ - النوع الحقيقي : الكلي الذي لا نوع تحته ، مثل : (الانسان)

٢ - النوع الاضافي : هو كلي فوقه جنس كالانسان ، والحيوان ، والجسم النامي ، والجسم المطلق .

فان الانسان نوع للحيوان ، والحيوان نوع للجسم النامي ، والجسم النامي نوع للجسم المطلق ، والجسم المطلق نوع للجوهر .

اسامي الانواع المتسلسلة

النوع الاول وهو (الانسان) يسمى : النوع السافل ونوع الانواع

النوع الأخير وهو (الجسم المطلق) يسمى : النوع العالي .

والانواع المتوسطات - أي : الحيوان ، والجسم النامي -

تسمى : النوع المتوسط

فالانسان : نوع سافل ونوع الانواع

والحيوان : نوع متوسط

والجسم النامي : نوع متوسط

والجسم المطلق : نوع عالي

وللتوضيح راجع الجدول رقم - ١٢ -

الجدول رقم - ١٧ - فى تسلسل الانواع والاجناس بالنسبة الى الانسان

تسلسل الاجناس

المرتبة	المرحلة		المرحلة	الحقيقة الاضافية
———	———	انسان	نوع سافل و نوع الانواع	نوع حقيقي و نوع اضافي
جنس قريب	جنس سافل	حيوان	نوع متوسط	نوع اضافي
جنس بعيد بمرتبة - ١	جنس متوسط	الجسم النامي	نوع متوسط	نوع اضافي
جنس بعيد بمرتبة - ٢	جنس متوسط	الجسم المطلق	نوع عالي	نوع اضافي
جنس بعيد بمرتبة - ٣	جنس عالي و جنس الأجناس	الجوهر	———	———

(الموضوع ٣١) - الفائدة الخامسة

في (الجنس القريب والبعيد)

الجنس على قسمين : قريب وبعيد ، وللبعيد ثلاث مراتب -
وبالنسبة الى الانسان - يكون (الحيوان) جنساً قريباً له .
و (الجسم النامي) جنساً بعيداً بمرتبة واحدة
و (الجسم المطلق) جنساً بعيداً بمرتبتين
و (الجوهر) جنساً بعيداً بثلاث مراتب
كما بيناّ في الجدول رقم - ١٢ - ويأتي في الجدول رقم - ١٣ -

(الموضوع ٣٢) الفائدة السادسة

في (الفصل القريب والبعيد)

الفصل على قسمين : قريب وبعيد ، وللبعيد ثلاث مراتب
- وبالنسبة الى الانسان - يكون (الناطق) فصلاً قريباً له .
ويكون (الحساس) - الذي هو فصل قريب للحيوان - فصلاً بعيداً للانسان بمرتبة واحدة .
ويكون (النامي) - الذي هو فصل قريب للجسم النامي - فصلاً بعيداً للانسان بمرتبتين .
ويكون (قابل الأبعاد الثلاثة) - الذي هو فصل قريب للجسم المطلق - فصلاً بعيداً للانسان بثلاث مراتب (كما في الجدول رقم ١٣)
فـ (الناطق) فصل قريب للانسان
و (الحساس) فصل بعيد للانسان بمرتبة واحدة
و (النامي) فصل بعيد للانسان بمرتبتين
و (قابل للابعاد الثلاثة) فصل بعيد للانسان بثلاث مراتب

جدول رقم - ١٣ - جدول عام للكليات الخمسة

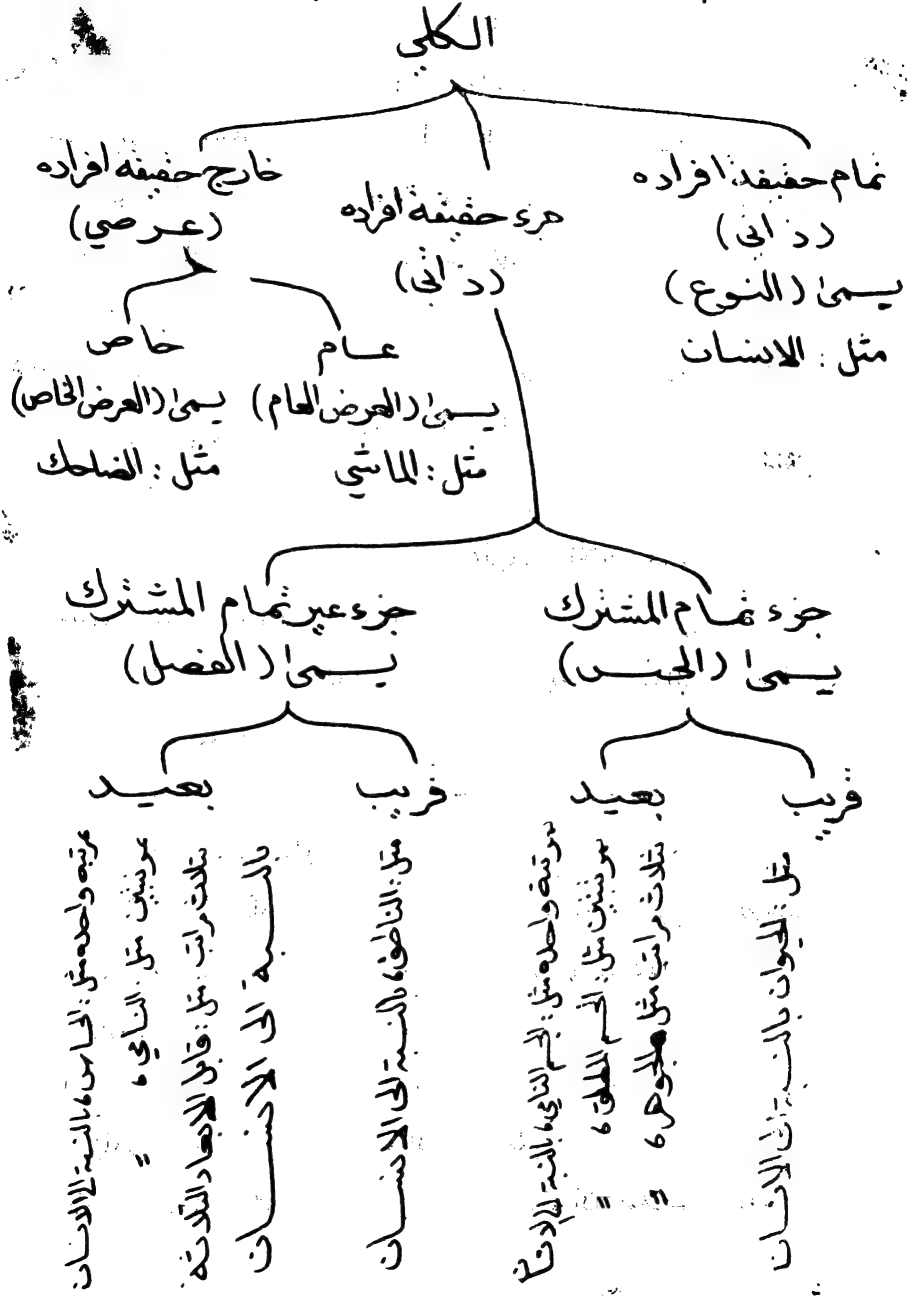

تمارين الفصل الثاني

١ - عرف الجزئي ثم الكلي

٢ - ما هي النسب الأربع ، ومثل لكل واحدة منها

٣ - ما هي النسبة بين الكتاب والكتابة

٤ - عرف المواد التالية ، ومثل لكل واحدة منها :

أ - الجزئي الحقيقي

ب - الجزئي الاضافي

٥ - عدّد الكليات وسمّها ومثّل لها

٦ - ما الدليل على انحصار الكليات في الخمسة ؟

٧ - عرّف كل واحد من الكليات الخمسة مع المثال

٨ - اشرح تسلسل الأجناس والانواع وسمّ كل واحد منها

٩ - عرّف الجنس والفصل القريب والبعيد

١٠ - عدّد مراتب وبُعد الاجناس والفصول

١١ - ارسم جدولاً عاماً للكليات الخمسة

تذكر فيه اقسام الكليات الخمسة وتسلسل الاجناس والفصول

١٢ - ما هو الكلي الخارج عن حقيقة الذات ؟ ومثّل له

١٣ - ما هو الكلي الذي هو تمام حقيقة افراده ، والكلي الذي هو جزء حقيقة افراده ؟

١٤ - ما معنى تمام المشترك ؟

١٥ - قسّم المفهوم الى الاقسام المتقدمة في الجدول رقم - ٨ -

الفصل الثالث

(الموضوع ٣٣) في

المعرّف

المعرف : مبيّن حقيقة الشيء وموضحه

ولابد فيه من ذكر أمر يخص المعرّف ويساويه فان كان ذلك الامر ذاتياً كان فصلاً ، ويسمى هذا المعرف : حداً وان كان ذلك الامر عرضيا كان عرضاً خاصاً ويسمى هذا المعرف : رسما ،

وكل واحد من الحد والرسم على قسمين : تام وناقص

فالمعرف على أربعة أقسام

(أقسام المعرف)

١ - الحد التام

٢ - الحد الناقص

٣ - الرسم التام

٤ - الرسم الناقص

واليك شرحها :

١ - الحد التام

هو المعرِف المشتمل على الجنس القريب والفصل القريب

مثل : (الحيوان الناطق) في تعريف الانسان

٢ - الحد الناقص

هو المعرِف الذي (لم يشتمل على الجنس القريب) سواء اشتمل على الفصل القريب مع الجنس البعيد أو على الفصل القريب وحده ،

مثل : (الجسم الناطق) او (الناطق) في تعريف الانسان

٣ - الرسم التام

هو المعرِف المشتمل على الجنس القريب والعرض الخاص

مثل : (الحيوان الضاحك) في تعريف الانسان

٤ - الرسم الناقص

هو المعرِف الذي (لم يشتمل على الجنس القريب) سواء اشتمل على العرض الخاص مع الجنس البعيد او على العرض الخاص وحده .

مثل : (الجسم الضاحك) أو (الضاحك) في تعريف الانسان .

وللتوضيح راجع الجدول رقم - ١٤ -

جدول رقم -١٤-

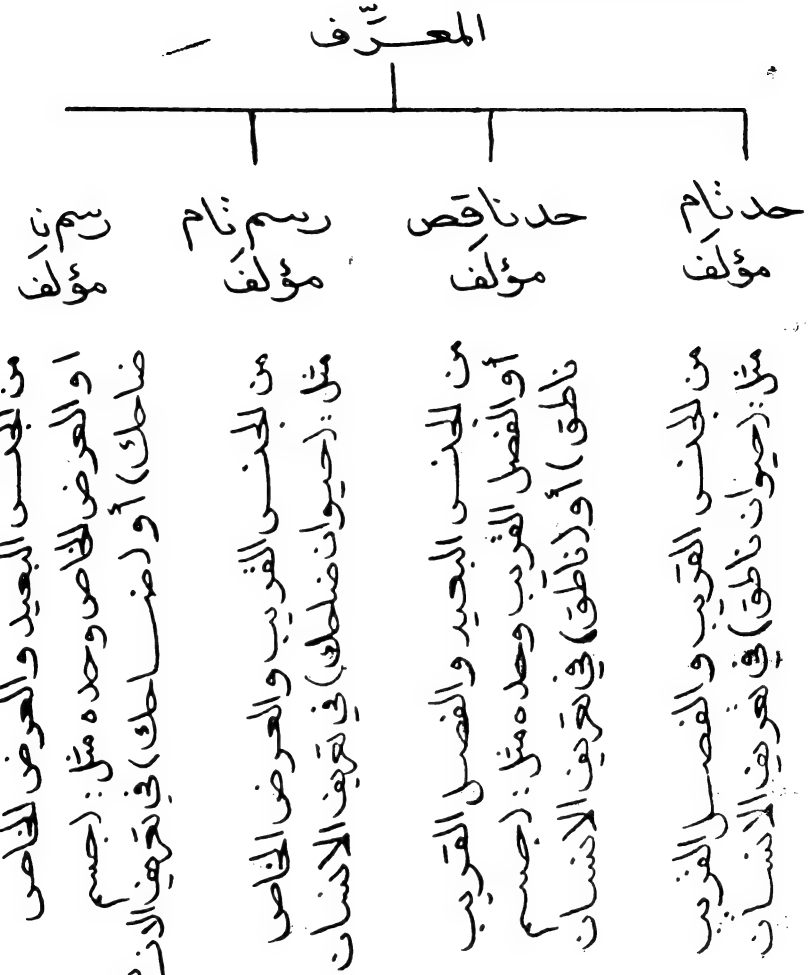
المعرّف
حد تام مؤلف
من الجنس القريب والفصل القريب مثل: (حيوان ناطق) في تعريف الانسان
حد ناقص مؤلف
من الجنس البعيد والفصل القريب أو الفصل القريب وحده مثل: (جسم ناطق) أو (ناطق) في تعريف الانسان
رسم تام مؤلف
من الجنس القريب والعرض الخاص مثل: (حيوان ضاحك) في تعريف الانسان
رسم ناقص مؤلف
من الجنس البعيد والعرض الخاص أو العرض الخاص وحده مثل: (جسم ضاحك) أو (ضاحك) في تعريف الانسان

(الموضوع ٣٤) - شروط المعرف

يشترط في المعرِف أمران :

١ - مساواته للمعرَف .

٢ - كونه أجلى من المعرف .

بيان ذلك :

١ - تساوي المعرِف للمعرَف

بأن يكون المعرف مساوياً للمعرف في الانطباق على المصاديق والافراد مثلا : اذا عرفنا الانسان بأنه (حيوان ناطق) يشترط في صحة التعريف إنطباق (حيوان ناطق) على كل فرد من أفراد ومصاديق الانسان وعدم إنطباقه على غيرها أو على بعضها فقط .

وعلى ضوء ذلك :

١ - إذا انطبق المعرِف على بعض أفراد المعرَف ولم ينطبق على جميعها بأن كان المعرِف اخص من المعرَف .

٢ - او انطبق المعرِف على جميع افراد المعرَف وعلى غير المعرَف بأن كان المعرِف اعم المعرَف ،

٣ - أو لم ينطبق المعرِف على أي فرد من أفراد المعرَف بأن كان المعرِف مبايناً للمعرَف .

النتيجة : لم يكن المعرِف مساوياً للمعرَف ، ولا يجوز التعريف به ولذا :

١ - لا يصح تعريف (الانسان) بأنه (عالم) ، لأنه تعريف بالأخص فان (العالم) لا يصدق إلا على بعض أفراد الانسان .

٢ - لا يصح تعريف (الانسان) بأنه (حيوان) لأنه تعريف بالأعم فان (الحيوان) يشمل الانسان وغيره من أفراد الحيوان .

٣ - لا يصح تعريف (الانسان) بأنه (حجر) لأنه تعريف بالمباين ، لعدم انطباق كل واحد من المتباينين على أفراد الأخر فان (الحجر) لا ينطبق على أي فرد من أفراد الانسان وكذلك العكس .

هذا كله في الشرط الأول (للمعرِف) وهو : كونه مساوياً للمعرَف لا اخص ولا أعم ولا مباين .

٢ - كون المعرِف اجلى من المعرَف

بان يكون المعرِف أوضح من المعرَف عند المخاطب .

ولذا :

١ - لا يصح التعريف بالمساوي في الوضوح مع المعرَف .

مثل : تعريف الانسان بأنه (بشر) .

٢ - لا يصح التعريف بالأخفى .

مثل : تعريف العنصر بأنه (الأسطقس) .

تمرين :

١ - ما هي اقسام المعرف ؟

٢ - ما هو الحد التام ؟

٣ - ما هي شروط المعرف ؟

٤ - تعريف الانسان بأنه (عالم) صحيح أم لا ؟ ولماذا ؟

٥ - اشرح المراد من اشتراط كون المعرف أجلى .

٦ - ماذا يسمى تعريف الانسان بأنه (حيوان ضاحك) ؟

٧ - مثل للتعريف بالأخص .

٨ - ماذا يسمى تعريف الانسان بأنه حجر ؟

٩ - ماذا يراد من اشتراط كون المعرف مساوياً للمعرَّف ؟

١٠ - عرف المعرف .

تمارين المقصد الاول

١ - ما هي اقسام الدلالة مع المثال ؟

٢ - ما هو المعتبر من الدلالات ؟

٣ - ما هي اقسام الدلالة الوضعية اللفظية ؟

٤ - هل توجـــد المطابقة مع التضمن والالتزام وبدونهما ومع واحد منهما .

٥ - هل يوجد التضمن أو الالتزام مـع الآخر وبدونه ومع المطابقة وبدونها .

٦ - عرف المفرد وبيّن اقسامه مع المثال .

٧ - ما هي الحقيقة والمجاز ؟

٨ - عرّف المركب وبين اقسامه مع المثال .

٩ - ما هي اقسام الاسم المتحد المعنى ؟

١٠ - ما هي اقسام الاسم المتكثر المعنى ؟

١١ - عرف الجزئي واذكر اقسامه مع المثال .

١٢ - عرف الكلي واذكر اقسامه مع المثال .

١٣ - ما هي النسب الأربع؟، اذكرها وعرفها ومثل لكل واحد منها .

١٤ - مثل للعموم من وجه وبين مواد الاجتماع والافتراق .

١٥ - ما هي الكليات الخمس .

١٦ - بين الكليات الخمس بالنسبة إلى الانسان .

١٧ - اذكر تسلسل الانواع ، وتسلسل الاجناس وتسلسل الفصول .

١٨ - ما هو المعرِف ، عرّفه ، ومثّل له ، وبيّن اقسامه .

١٩ - اشرح شروط المعرِف بالتفصيل .

٢٠ - هل يشترط في المعرِف ان يكون مساوياً للمعرَّف .

المقصد الثاني
في
التصديقات

وهو يحتوي على فصول ثلاثة :

١ ـ في القضايا وفيه مطالب (من ص ٨١ ـ إلى ـ ص ١٠٩)
٢ ـ في الاستدلال وفيه مباحث (من ص ١١١ ـ إلى ـ ص ١٨٨)
٣ ـ في الصناعات الخمس (من ص ١٨٩ ـ إلى ـ ص ٢٠٦)

الفصل الاول

في القضايا وفيه مطالب

(الموضوع ٣٥) - المطلب الاول

في (تقسيم القضية)

اعلم ان القضية هو التصديق الذي تحدثنا عنه في الموضوع رقم (١٧) وقلنا : انه المركب التام الخبري

تعريف القضية :

القضية جملة خبرية تامة ، تحتمل الصدق والكذب .

الصدق : هو المطابقة للواقع ،

الكذب : هو عدم المطابقة له ،

(أقسام القضية)

القضية على ثلاثة أقسام :

١ - الحملية .

٢ - الشرطية المتصلة .

٣ - الشرطية المنفصلة .

واليك بيانها بالتفصيل :

(الموضوع ٣٦) - الحملية

هي قضية حكم فيها بثبوت شيىء لشيىء أو حكـــم فيها بنفي شيىء عن شيىء .

(مثال الايجاب) : زيد هو عالم .

والحكم فيها بثبوت العلم لزيد .

(مثال السلب) : زيد ليس بعالم ،

والحكم فيها بسلب العلم عن زيد

(تركيبها)

القضية الحملية مركبة من أمور ثلاثة :

١ - المحكوم عليه ، ويسمى : (الموضوع) .

٢ - المحكوم به ، ويسمى : (المحمول) ،

٣ - الدال على النسبة الحكمية ويسمى : (رابطة) .

واما نفس النسبة الحكمية فهو أمر معنوي .

ففي المثالين المتقدمين يكون :

(زيد) الموضوع ، و (عالم) المحمول ، و (هو) الدال على النسبة الحكمية ،

ملحوظة :

ان ذكرت الرابطة في الحملية فالقضية : ثلاثية .

نحو : زيد هو عالم .

وإن لم تذكر فالقضية ثنائية - والرابط مقدر نحو : زيد عالم .

(الموضوع ٣٧) - الشرطية المتصلة

هي التي حكم فيها بالاتصال بين قضيتين - المقدم والتالي - (١)
أو حكم فيها بنفي الاتصال بينهما - المقدم والتالي - (١) .
أي : هي قضية حكم فيها بثبوت النسبة بين قضية وقضية أخرى ، أو حكم فيها بنفي النسبة بين قضية وقضية أخرى .

(مثال الايجاب) : انكانت الشمس طالعة ، فالنهار موجود .
فانه حكم فيها بثبوت وجود النهار على تقدير طلوع الشمس .

(مثال السلب) : ليس البتة إنكانت الشمس طالعة ، فالليل موجود
فانه حكم فيها بنفي وجود الليل على تقدير طلوع الشمس .

تركيبها :

تركيب الشرطية المتصلة من أمور ثلاثة :

١ - المقدم ، وهي القضية الاولى في الشرطية ،
٢ - التالي ، وهي القضية الثانية في الشرطية .
٣ - الدال على التلازم بين المقدم والتالي ، اعني : اداة الشرط - مثل : إن ، اذا ، ونحوهما - واما نفس التلازم فهو أمر معنوي .

---

(١) المقدم والتالي في الشرطية مثل : الموضوع والمحمول في الحملية فان القضية الاولى تسمى : المقدم ، والقضية الثانية تسمى : التالي وكل واحدة من القضيتين مركبة من موضوع ومحمول كما ترى في المثال .

الموضوع ٣٨) - الشرطية المنفصلة

هي التي حكم فيها بالتنافي والانفصال بين قضيتين - المقدم والتالي - او حكم فيها بعدم التنافي وعدم الانفصال بين قضيتين - المقدم والتالي -

(مثال الايجاب) : العدد إما زوج وإما فرد

فقد حكم فيها بالتنافي بين كون العدد زوجا وكونه فرداً

(مثال السلب) : ليس البتة إما أن يكون العدد زوجا او منقسما بمتساويين .

فقد حكم فيها بعدم التنافي بين زوجية العدد وانقسامه بمتساويين

(تركيبها) :

تركيب الشرطية المنفصلة ، كتركيب المتصلة من المقدم والتالي والدال على التنافي والانفصال بين المقدم والتالي -

وأما نفس التنافي والانفصال فأمر معنوي - .

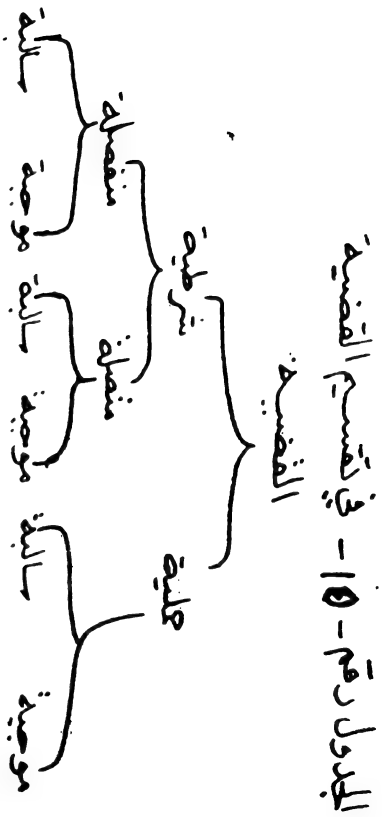

الجدول رقم - ١٥ - في تقسيم القضية

مثل: ليس البتة اما ان يكون العدد زوجاً او منفصماً بمتساويين

الدال على التنافي والانفصال — مقدم — تالي

مثل: اما العدد زوج واما فرد

الدال على التنافي والانفصال — مقدم — تالي

مثل: ليس البتة ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود

الدال على التلازم — مقدم — تالي

مثل: ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود

الدال على التلازم — مقدم — تالي

مثل: زيد ليس هو بعالم

موضوع — رابطة — محمول

مثل: زيد هو عالم

موضوع — رابطة — محمول

(الموضوع ٣٩) - المطلب الثاني

في (القضيه الحملية وتقاسيمها)

القضية الحملية : ما حكم فيها بثبوت شيىء لشيىء او نفيه عنه

مثل : (زيد عالم) - في الايجاب -

و (زيد ليس بعالم) - في السلب -

وللقضية الحملية تقاسيم باعتبارات

١ - باعتبار الموضوع ينقسم الى ٤

٢ - باعتبار وجود الموضوع ينقسم الى ٣

٣ - باعتبار حرف السلب ينقسم الى ٤

٤ - باعتبار الجهة ينقسم الى ١٥ قسماً

ونبين ذلك مشروحاً :

(الموضوع ٤٠) - التقسيم الاول

للحملية (باعتبار الموضوع)

القضية الحملية باعتبار موضوعها على أربعة أقسام

١ - شخصية

٢ - طبعية

٣ - مهملة

٤ - محصورة

(الشخصية)

ما كان موضوعها جزئياً حقيقيا ، مثل : زيد قائم

وباعتبار كون الموضوع مشخصا ومعيناً ، سميت القضية : (شخصية)

(الطبعية)

ما كان موضوعها كليا - أي : نفس حقيقة الكلي لا أفراده ، مثل : (الانسان نوع) .

وباعتبار كون الموضوع نفس الحقيقة لا الأفراد ، سميت القضية : (طبعية) .

(المهملة)

ما كان موضوعها أفراد الكلي من دون بيان كون الحكم على جميع الافراد او بعضها ، مثل : (الانسان قاريء) .

وباعتبار إهمال بيان كمية أفراد الموضوع ، سميت القضية (مهملة)

(المحصورة)

ما كان موضوعها أفراد الكلي مع بيان كمية الافراد

كلاً ، مثل : كل انسان حيوان ،

او بعضاً ، مثل : بعض الحيوان انسان

وباعتبار حصر الموضوع في الكل او البعض ، سميت القضية :(محصورة)

واذا اتضح ذلك فاعلم

ان المعتبر من تلك الاقسام هي المحصورة فقط

دون الشخصية ، لأنها جزئية ، ولا كمال في معرفة الجزئيات لتغيّرها وزوالها .

ودون المهملة ، لانها في حكم الجزئية

ودون الطبعية ، لانها غير موجودة في الخارج ، فان الانسان الكلي غير موجود خارجاً - على رأى المحققين - بل الموجود في الخارج أفراد الكلي فلا نبحث عن الشخصية والمهملة والطبعية ، بل نبحث عن المحصورة فقط لانها معتبرة في العلوم .

والقضية الحملية المعتبرة في العلوم - أي : المحصورة - على قسمين كلية وجزئية .

الكلية : هي ماحكم فيها بثبوت المحمول على جميع كل أفراد الموضوع

الجزئية : هي ما حكم فيها بثبوت المحمول على بعض أفراد الموضوع

وكل واحدة منهما : موجبة وسالبة . فالاقسام أربعة

١ - المحصورة الكلية الموجبة ، مثل : كل انسان حيوان

٢ - المحصورة الكلية السالبة ، مثل : لا شيء من الانسان بحجر

٣ - المحصورة الجزئية الموجبة ، مثل : بعض الحيوان انسان

٤ - المحصورة الجزئية السالبة ، مثل : بعض الحيوان ليس بانسان

جدول رقم - ١٦ - في تقسيم

الحمليـــه - باعتبار الموضوع -

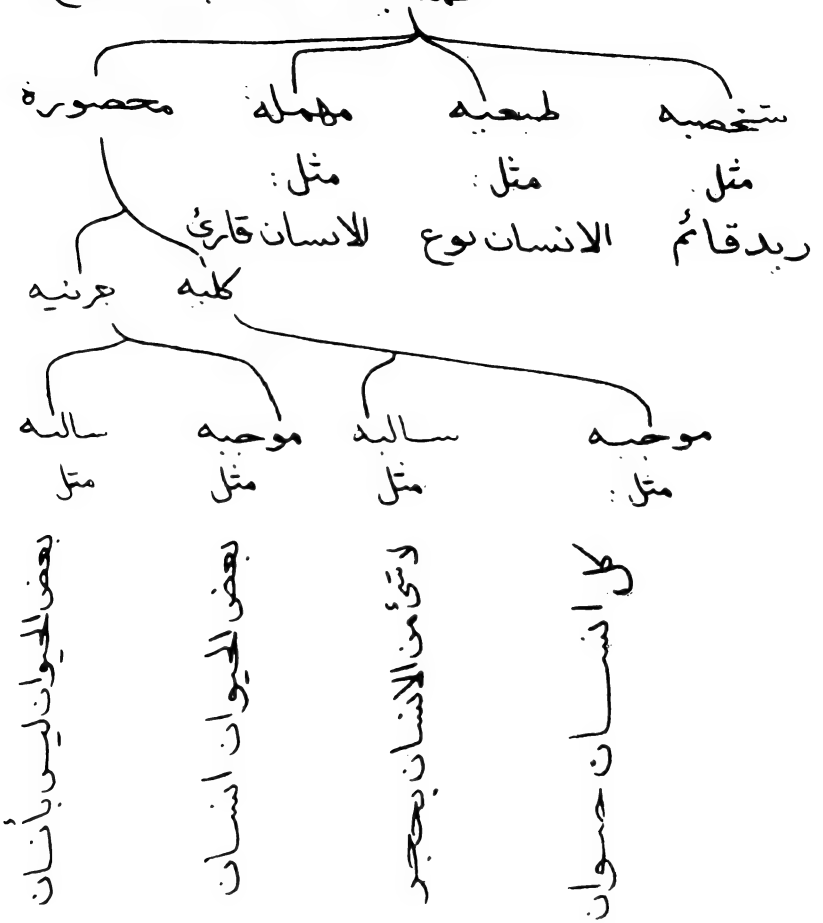

ملحوظة :

إن ما يبيّن كمية الافراد في المحصورة ، يسمى : بـ (سور)

مثل : كل ، بعض ، لاشيء ، ليس بعض

وجه التسمية : إحاطته بالقضية كسور البلد المحيط به

(الموضوع ٤١) - التقسيم الثاني

للحملية (باعتبار وجود الموضوع)

الحملية باعتبار وجود موضوعها على ثلاثة أقسام :

١ - الموضوع الموجود في الخارج فعلاً ، وتسمى : (القضية الخارجية) .

٢ - الموضوع الموجود في الخارج فعلاً أو تقديراً ، وتسمى : (القضية الحقيقية) .

٣ - الموضوع الموجود في الخارج ذهناً - أي في الذهن - ، وتسمى : (القضية الذهنية) .

وهذا شرحها :

١ - (القضية الخارجية)

ما كان موضوعها موجوداً في الخارج فعلا

مثل : كل قطر من السماء أزرق

فالحكم ورد على - كل قطر - موجود في الخارج فعلا

٢ - (القضية الحقيقية)

ما كان موضوعها موجوداً في الخارج فعلا او تقديراً

مثل : المولود يولد على الفطرة ، ومثل : كل انسان حيوان

فان الحكم وارد على المولود والانسان الموجودين في الخارج فعلا او في المستقبل .

٣ - (القضية الذهنية)

ما كان موضوعها موجوداً في الذهن فقط ولا وجود له في الخارج

لا فعلاً ولا تقديراً .

مثل : شريك الباري ممتنع

بمعنى : ان كل ما يفرضـــه الذهن شريك الباري فهو محكوم بالامتناع .

(الموضوع ٤٢) - التقسيم الثالث

للحملية (باعتبار حرف السلب)

حرف السلب قد يجعل جزءاً من الموضوع

فتسمى القضية : (معدولة الموضوع)

وقد يجعل جزءاً من المحمول ، فتسمى : (معدولة المحمول)

وقد يجعل جزءاً من الموضوع ومن المحمول معاً

فتسمى : (معدولة الطرفين)

وقد لا يجعل جزءاً من أحدهما ، فتسمى : (محصلة)

واليك أمثلتها :

١ - معدولة الموضوع

وهي : ما صار حرف السلب جزءاً من موضوعها فقط

مثال الموجبة : كل لا حي جماد

مثال السالبة : لا شيىء من اللاناطق بانسان

٢ - معدولة المحمول

وهي : ما صار حرف السلب جزءاً من محمولها فقط

مثال الموجبة : كل جماد لا عالم

مثال السالبة : لا شيىء من الانسان بلا حيوان

٣ - معدولة الطرفين

وهي : ما صار حرف السلب جزءاً من الموضوع والمحمول معاً

مثال الموجبة : كل لا حيوان لا انسان

مثال السالبة : ليس كل لا عالم لا عادل

٤ - المحصلة

وهي : ما لم يكن حرف السلب جزءاً من موضوعها ولا من محمولها

مثال الموجبة : كل انسان حيوان

مثال السالبة : لا شيء من الانسان بحجر

وللتوضيح رسمنا جدول رقم - ١٧ -

جدول رقم - ١٧ - في المحصلة والمعدولة

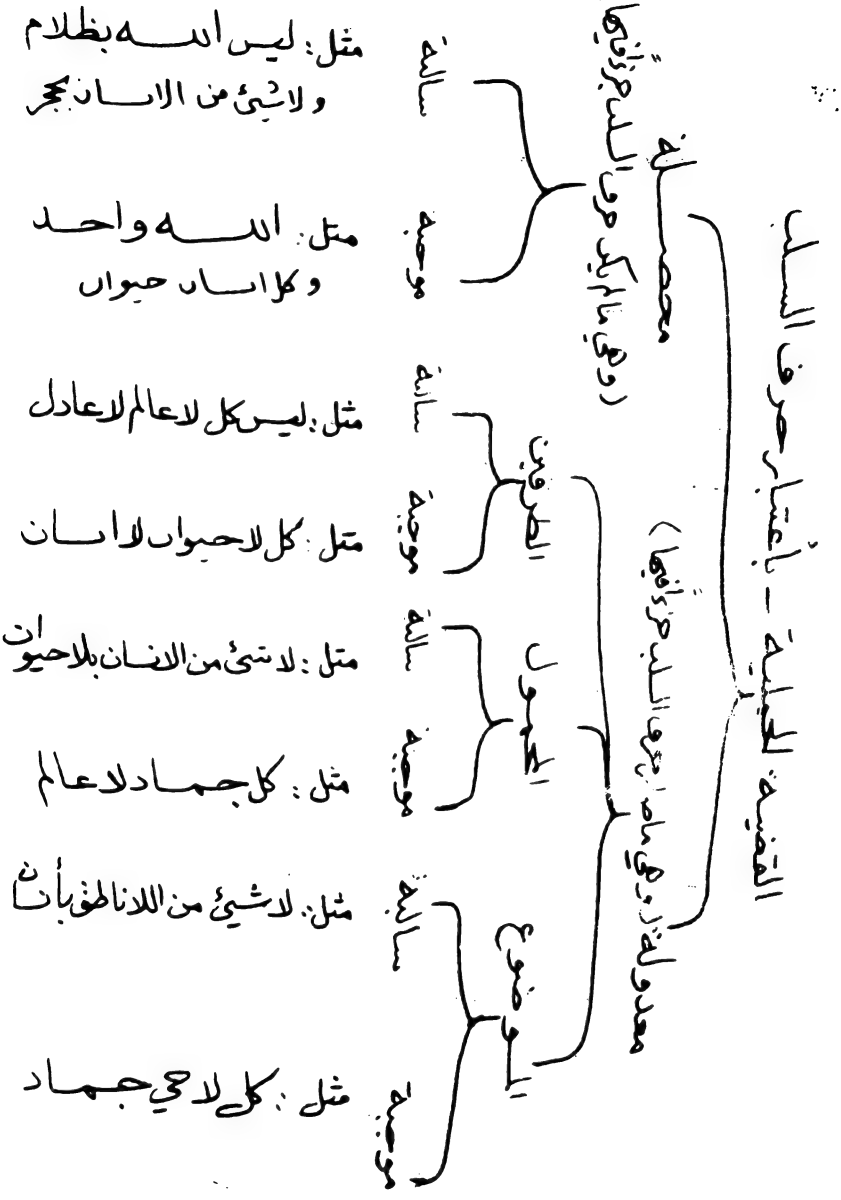

(الموضوع ٤٣) - التقسيم الرابع

(للحملية باعتبار الجهة)

القضية الحملية - باعتبار الجهة - قسمان : مطلقة وموجهة

(المطلقة)

ما لم تبين فيها جهة نسبة المحمول الى الموضوع

مثل : الانسان حيوان

حيث لم تذكر جهة نسبة الحيوانية الى الانسان ، هل هي : بالضرورة او بالدوام ، او في بعض الاوقات ، او بالامكان .

وتسمى هذه : (الحملية المطلقة)

(الموجهة)

ما بينت فيها جهة نسبة المحمول الى الموضوع على مايلي :

وتسمى هذه : (الحملية الموجهة)(١) .

---

(١) القضية الحملية الموجهة على نوعين :

١ - (بسيطة) وهي ثمانية أقسام التى ذكرناهـــا في المتن وحقيقتها اما إيجاب فقط او سلب فقط .

٢ - (مركبة) وهي سبعة أقسام ، وحقيقتها مركبة من ايجاب وسلب بشرط أن لا يكون الجزء الثاني فيها مذكوراً بعبارة مستقلة سواء كان في اللفظ تركيب مثل :

(كل انسان ضاحك بالفعل لا دائماً) فكلمة (لا دائما) اشارة الى حكم سلبي أي (لا شيىء من الانسان بضاحك بالفعل) =

ومن أقسامها :

١ - الضرورية المطلقة

٢ - المشروطة العامة

٣ - الوقتية المطلقة

٤ - المنتشرة المطلقة

٥ - الدائمة المطلقة

٦ - العرفية العامة

٧ - المطلقة العامة

٨ - الممكنة العامة

= اولم يكن في اللفظ تركيب مثل (كل انسان كاتب بالامكان الخاص) فانه في المعنى قضيتان ممكنتان عامتان اي كل انسان كاتب بالامكان العام ولا شيء من الانسان بكاتب بالامكان العام

وفي المركبات تكون العبرة في الايجاب والسلب بالجزء الاول الذي هو أصل القضية ولاجل تعقيد المركبات وتفصيلها اعرضنا عن ذكرها واليك اسماؤها :

١ - المشروطة الخاصة .

٢ - العرفية الخاصة .

٣ - الوقتية .

٤ - المنتشرة .

٥ - الوجودية اللاضرورية .

٦ - الوجودية اللادائمة .

٧ - الممكنة الخاصة .

واليك بيانها بالتفصيل :

١ - الضرورية المطلقة

ما حكم فيها يكون نسبة المحمول الى الموضوع ضرورية ما دام ذات الموضوع موجودة ومعنى الضرورة هنا : امتناع الانفكاك .

(مثال الايجاب) : كل انسان حيوان بالضرورة

أي : الحيوانية ضرورية للانسان ما دامت ذاته موجودة

(مثال السلب) : لا شيىء من الانسان بحجر بالضرورة

أي : سلب الحجرية عن الانسان ضروري مادامت ذات الانسان موجودة

٢ - المشروطة العامة

ما حكم فيها يكون نسبة المحمول الى الموضوع ضرورية ما دام وصف الموضوع ثابتاً للموضوع .

(مثال الايجاب) : كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا

أي : تحرك الاصابع ضروري للكاتب مادام وصف الكتابة ثابتاً له

(مثال السلب) : لا شيىء من الكاتب بساكن الاصابع بالضرورة ما دام كاتباً .

أي : سلب سكون الاصابع عن الكاتب ضروري مادام وصف الكتابة ثابتا للكاتب .

٣ - الوقتية المطلقة

ما كان محمولها ضروريا للموضوع في وقت معين

(مثال الايجاب) : كل انسان حار البدن بالضرورة وقت الحمى

أي : حرارة البدن ضروري للانسان في وقت معين وهو وقت الحمى

(مثال السلب) : لا شيىء من الانسان ببارد البدن بالضرورة وقت الحمى أي : سلب برودة البدن عن الانسان ضروري في وقت معين وهو وقت الحمى .

٤ - المنتشرة المطلقة

ما كان المحمول ضروريا للموضوع في وقت غير معين

(مثال الايجاب) : كل انسان متنفس بالضرورة وقتا ما

أي : التنفس ضروري للانسان في وقت غير معين

(مثال السلب) : لا شيىء من الانسان بمتنفس بالضرورة وقتا ما

أي : سلب التنفس عن الانسان ضروري في وقت غير معين

٥ - الدائمة المطلقة

ما كان المحمول ثابتا للموضوع دائما ،ما دامت ذات الموضوع موجودة

(مثال الايجاب) : كل فلك متحرك دائما

أي : ان التحرك للفلك دائم

(مثال السلب) : لا شيىء من الفلك بساكن دائما

أي : سلب السكون عن الفلك دائم

(معنى الدوام)

الدوام : عدم الانفكاك عن الموضوع

(الفرق بين الضرورة والدوام)

الضرورة : امتناع الانفكاك واستحالته

الدوام : عدم الانفكاك وان لم يكن الانفكاك مستحيلا

٦ - العرفية العامة

ماكان المحمول ثابتا للموضوع دائما ، ما دام وصف الموضوع ثابتا له

- أي : للموضوع -

(مثال الايجاب) : كل انسان حي ، نابض القلب بالدوام حيّاً

أي : نبض القلب دائم للحي ما دام حيا

(مثال السلب) : ليس كل حي ساكن القلب بالدوام ما دام حيّاً

أي : سلب سكون القلب عن الحي ثابت دائما ما دام حيّا

٧ - المطلقة العامة

ما كان المحمول ثابتا للموضوع بالفعل - أي : في وقت من الأوقات -

(مثال الايجاب) : كل انسان متنفس بالفعل

أي : التنفس ثابت للانسان في وقت من الأوقات

(مثال السلب) : لا شيىء من الانسان بمتنفس بالفعل

أي : سلب التنفس ثابت للانسان في وقت من الأوقات

(معنى الفعل)

الفعل : أحد الأزمنة الثلاثة ، وهي : (الماضي ، الحال ، الاستقبال)

٨ - الممكنة العامة

قضية تدل على أن الطرف المخالف لها غير ضروري

(مثال الايجاب) : كل انسان كاتب بالامكان العام

أي : عدم الكتابة - وهو الطرف المخالف للكتابة - ليس ضروريا للانسان

(مثال السلب) : لا شيىء من الانسان بكاتب بالامكان العام

أي : ثبوت الكتابة - وهو الطرف المخالف لسلب الكتابة - ليس ضروريا للانسان

(معنى الامكان العام)

معنى الامكان العام : ان الطرف المخالف - المقابل - ليس ضروريا

ورسمنا الجدول رقم - ١٨ - لأقسام الموجهات

جدول رقم - ١٨ - للموجهات الثمانية:

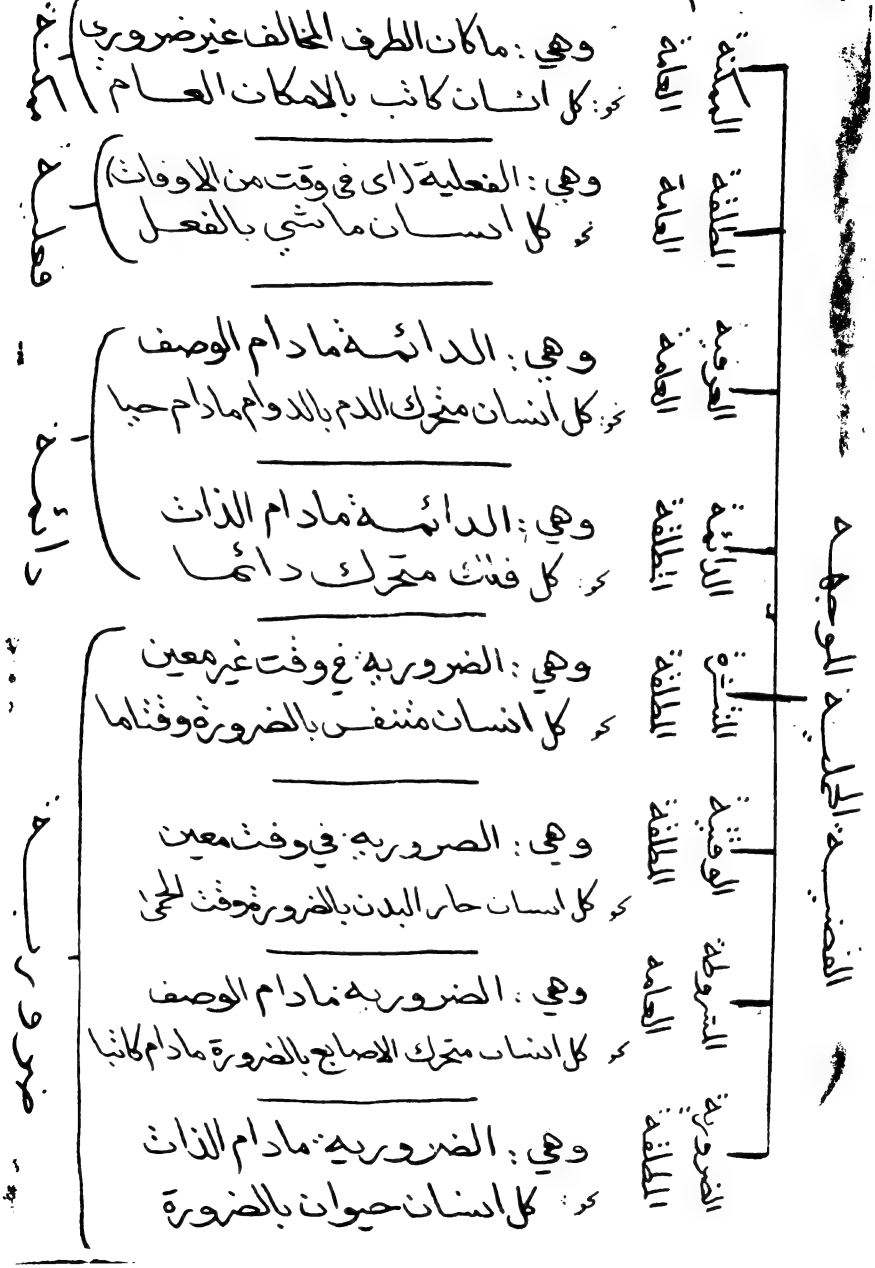

الجدول رقم - ١٩ - العام لتقاسيم الحملية

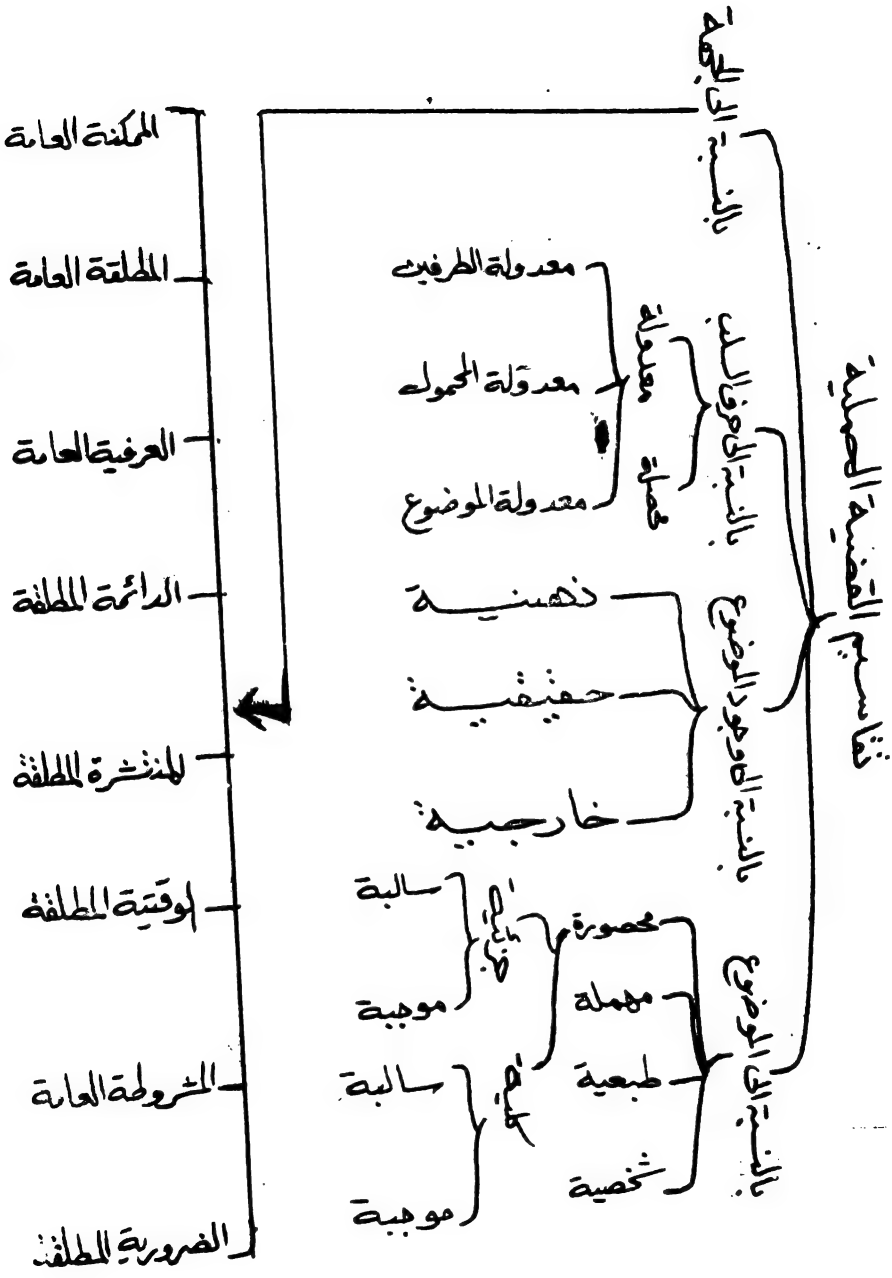

تمارين :

١ ـ ما هي تقاسيم القضية الحملية ؟

٢ ـ ما هي أقسام القضية الحملية باعتبار الموضوع وسم كل واحد منها ؟

٣ ـ ما هي أقسام القضية الحملية باعتبار وجود الموضوع وسم كل واحد منها ؟

٤ ـ ما هي أقسام القضية الحملية باعتبار حرف السلب وسم كل واحد منها ؟

٥ ـ ما هي أقسام القضية الحملية باعتبار الجهـــة وسم كل واحد منهـا ؟

٦ ـ ما الفرق بين الدوام والضرورة ؟

٧ ـ عرّف القضية معدولة المحمول ومثّل لها

٨ ـ عرّف القضية الحقيقية ومثّل لها

٩ ـ ما معنى الامكان العام ؟

١٠ ـ ما هي القضية المعتبرة في العلوم ؟

(الموضوع ٤٤) - المطلب الثالث

في (الشرطية المتصلة وأقسامها)

الشرطية المتصلة : قضية حكم فيها بالاتصال بين قضيتين - المقدم والتالي - او حكم فيها بنفي الاتصال بينهما .

(مثال الايجاب) : انكانت الشمس طالعة فالنهار موجود

(مثال السلب) : ليس البتة إنكانت الشمس طالعة فالليل موجودة

الشرطية المتصلة على قسمين : لزومية واتفاقية

١ - اللزومية

وهي التي كان الاتصال فيها بين القضيتين - المقدم والتالي - حقيقيا أي : بحيث لا تنفك احديهما عن الاخرى

(مثال الايجاب) : انكانت الشمس طالعة فالنهار موجود

والاتصال بين طلوع الشمس ووجود النهار ، حقيقي ، بحيث لا ينفك أحدهما عن الآخر .

(مثال السلب) : ليس البتة انكانت الشمس طالعة فالليل موجودة

ونفى الاتصال بين طلوع الشمس ووجود الليل حقيقي - أي لازم - لعدم امكان ان تطلع الشمس وتكون الليل موجودة .

٢ - الاتفاقية

وهي التي كان الاتصال فيها بين القضيتين - المقدم والتالي - غير حقيقي بل إتفاقي ، بمعنى : ان الاتصال حاصل على سبيل الصدفة

(مثال الايجاب) : كلما جاء جعفر للدرس كان معمّما والاتصال

والاتصال بين مجيء جعفر ولبس العمامة اتفاقي ، لا حقيقي

والمراد من الاتفاق : امكان مجيء جعفر من دون عمامة

(مثال السلب) : ليس كلما حضر مهدي للدرس ناقش مع الاستاذ وعدم الاتصال بين حضور مهدي الدرس ومناقشة الاستاذ اتفاقي ، لا حقيقي .

بمعنى : امكان حضور مهدي الدرس ومناقشة الاستاذ

جدول رقم - ٢ - في الشرطية

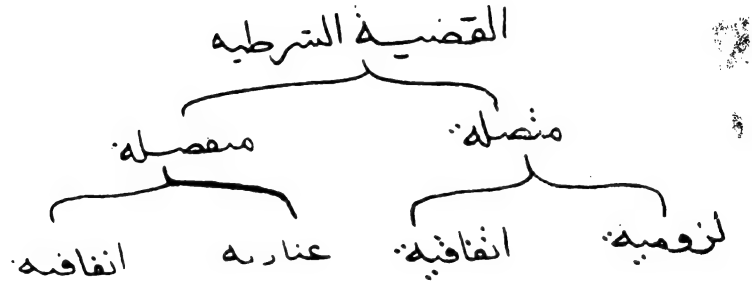

تمارين :

١ ـ عرّف القضية الشرطية المتصلة

٢ ـ عرّف القضية الشرطية اللزومية ومثّل لها

٣ ـ مثّل للقضية الشرطية المتصلة الاتفاقية السالبة

٤ ـ مثل للقضية الشرطية المتصلة اللزومية السالبة

(الموضوع ٤٥) - المطلب الرابع

في (الشرطية المنفصلة وتقاسيمها وأقسامها) :

(التقسيم الاول) للمنفصلة

الشرطية المنفصلة : قضية حكم فيها بالتنافي والانفصال بين قضيتين - المقدم والتالي - او بنفي التنافي والانفصال بينهما .

(مثال الايجاب) : العدد إما زوج واما فرد

فقد حكم فيها بالتنافي والانفصال بين الزوجية والفردية

(مثال السلب) : ليس كل انسان اما عالم واما عادل

فقد حكم فيها بعدم التنافي والانفصال بين العلم والعدالة

(الموضوع ٤٦) - التقسيم الثاني للمنفصلة

الشرطية المنفصلة على قسمين أيضاً - : عنادية واتفاقية

١ - العنادية

وهي ما كان الانفصال فيها بين القضيتين - المقدم والتالي - حقيقيا ، أي : يكون بينهما تناف وعناد بحيث لا يمكن اجتماعهما ذاتا

(مثال الايجاب) : العدد إما زوج وإما فرد

فان بين الزوجية والفردية ، تناف وعناد وانفصال حقيقي ذاتاً

٢ - الاتفاقية

وهي ما كان الانفصال فيها بين القضيتين - المقدم والتالي - غير حقيقي بل اتفاق وتصادف

(مثال الايجاب) : دائماً إما حسن في المدرسة او حسين

حكم بالتنافي والانفصال بين وجود حسن في المدرسة ووجود حسين فيها ولكن هذا التنافي والانفصال ، اتفاقي ، اذ يمكن اجتماعهما فيها

(الموضوع ٤٧) - التقسيم الثالث المنفصلة

والمنفصلة تنقسم - أيضاً - الى ثلاثة أقسام :

١ - الحقيقية

٢ - مانعة الجمع

٣ - مانعة الخلو

وذلك ، لان الانفصال في الشرطية المنفصلة

إما في الاجتماع والافتراق معاً ، فهي : (الحقيقية)

وإما في الاجتماع فقط ، فهي (مانعة الجمع)

وإما في الافتراق فقط ، فهي : (مانعة الخلو)

واليك توضيحها :

(الموضوع ٤٨) - المنفصلة (الحقيقية)

هي القضية الشرطية المنفصلة التي انفصالها - بين المقدم والتالي - في الوجود والاجتماع ، وفي العدم والافتراق ، معاً .

بحيث لا يوجدان معاً ، ولا يعدمان معاً

بل دائماً أحدهما موجود والآخر معدوم

(مثال الايجاب) : العدد إما زوج واما فرد

فان الزوجية والفردية لا تجتمعان في عدد أبداً - بأن يكون العدد زوجاً وفرداً معاً -

ولا يفترقان عن عدد أبداً - بان لا يكون العدد زوجاً ولا يكون فرداً - بل : العدد إما زوج واما فرد .

(الموضوع ٤٩) - المنفصلة (مانعة الجمع)

هي القضية الشرطية التي انفصالها - بين المقدم والتالي - في الوجود فقط ، أي : لا يوجدان معاً .

اما الافتراق فلا انفصال فيه ، بل يمكن أن يعدمان معاً

(مثال الايجاب) : الجسم إما أبيض او اسود

والبياض والسواد لا يجتمعان في جسم ومحل واحد

أما الافتراق أي : عدمهما - بان لا يكون الجسم أبيضا ولا اسوداً - فممكن ، بان يكون أخضر

(الموضوع ٥٠) - المنفصلة (مانعة الخلو)

هي القضية الشرطية التي انفصالها - بين المقدم والتالي - في العدم فقط ، أي : لا ينعدم أحدهما حال عدم الآخر .

أما الاجتماع في الوجود فلا انفصال فيه، بل يمكن ان يجتمع الوجودان

(مثال الايجاب) : زيد إما في الماء وإما أن لا يغرق

فان عدم (كونه في الماء) - بان يكون خارج الماء -

وعدم (لا يغرق) - بأن يغرق - لا يمكن .

بان يكون خارج الماء ويغرق

اذ : لا يغرق الشخص خارج الماء

وأما اجتماعهما في الوجود بأن (يكون في الماء ، ولا يغرق) فممكن بأن يسبح أو يركب مركبة .

فيجتمع وجود (كونه في الماء) ووجود (عدم الغرق)

ويتضح ذلك في الجدول رقم - ٢١ -

جدول رقم - ٢١ - في

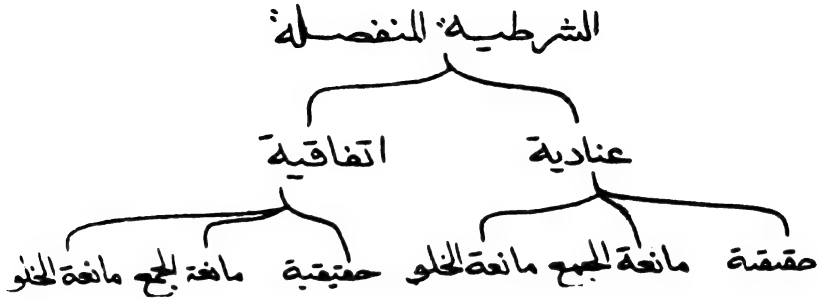

مثل: العدد اما زوج واما فرد

مثل: الجسم اما ابيض واما اسود

مثل: زيد اما في الماء واما ان لا يغرق

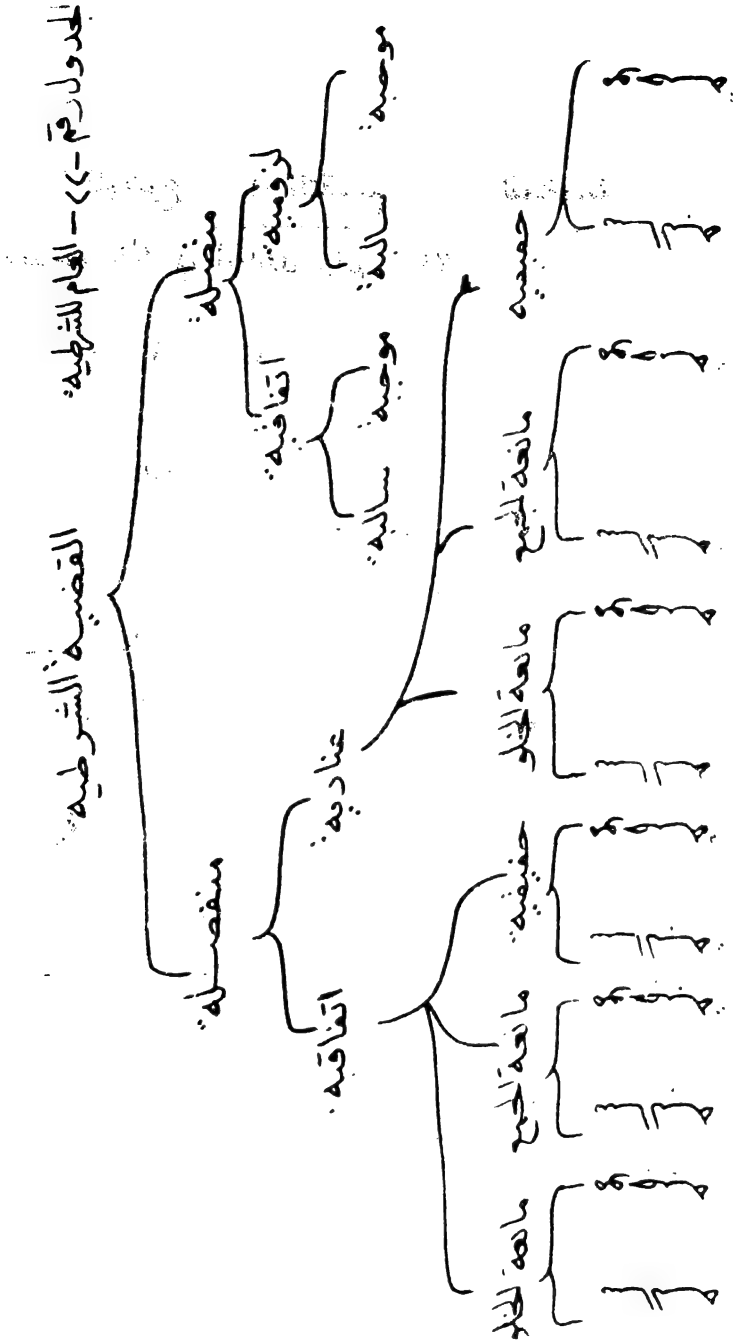

الجدول رقم (٢) – أقسام القضية الشرطية

ملحوظة : قد مثلنا لجميع أقسام الشرطية المنفصلة وبعض أقسام المنفصلة ، وتركنا أكثر أمثلة المنفصلة الاتفاقية وسوالب العنادية لصعوبة فهمها على الطالب المبتدي في علم المنطق .

تمارين الفصل الاول

١ - عرّف القضية الحملية ، والشرطية المتصلة ، والشرطية المنفصلة

٢ - بيّن أقسام الحملية ، باعتبار الموضوع وسمّ كل واحد منها مع المثال

٣ - بين أقسام الحملية، باعتبار وجود الموضوع وسم كل واحد منها مع المثال

٤ - بين أقسام الحملية باعتبار حرف السلب وسم كل واحد منها مع المثال

٥ - بين أقسام الحملية باعتبار الجهة وسم كل واحد منها مع المثال

٦ - عرّف الشرطية المتصلة اللزومية ومثّل لها

٧ - عرف الشرطية المتصلة الاتفاقية السالبة ومثل لها

٨ - عرف الشرطية المنفصلة العنادية الحقيقية ومثل لها

٩ - عرف الشرطية المنفصلة العنادية مانعة الجمع ومثل لها

١٠ - عرف الشرطية المنفصلة العنادية مانعة الخلو ومثل لها

١١ - عرف المشروطة العامة ومثل لها

٢ - عرف القضية الحقيقية ومثل لها

١٣ - عرف القضية المحصورة ومثل لها

١٤ - عرف القضية معدولة الطرفين ومثل لها

١٥ - اذكر جميع تقاسيم القضية الحملية وأقسامها الفرعية وسمّ كل واحد منها .

١٦ - ما هي القضية المعتبرة في العلوم ؟

١٧ - عرف الصدق والكذب

١٨ - ما الفرق بين الضرورة والدوام ؟

١٩ - ما اسم القضية التالية (زيد في البحر وإما أن لا يغرق) ؟

٢٠ - عدّد تقاسيم الشرطية المنفصلة

الفصل الثاني

في

الاستدلال

الاستدلال نوعان :

١ ـ مع الواسطة ـ غير المباشر ـ

٢ ـ بلا واسطة ـ المباشر ـ

وفيه مباحث :

١ ـ (التناقض)
٢ ـ (العكس المستوي) } الاستدلال مع الواسطة ـ المباشر ـ
٣ ـ (عكس النقيض)

---

٤ ـ (القياس)
٥ ـ (الاستقراء) } الاستدلال بلا واسطة ـ المباشر ـ
٦ ـ (التمثيل)

(الموضوع ٥١) - في الاستدلال

وفيه مباحث :

تعريف الاستدلال :

الاستدلال : إقامة الدليل لاثبات المطلوب

تركيب الاستدلال :

الاستدلال يتألف من القضايا - أي : قضيتين فأكثر(١) - وهي مواده وأجزاؤه ولأجل توقف الاستدلال على القضايا - لانها أجزاؤه ومواده - .

قدمنا مباحث القضايا في الفصل الاول(٢) .

والاستدلال نوعان :

١ - مع الواسطة - الاستدلال غير المباشر - وطرقه ثلاثة :

أ - التناقض .

ب - العكس المستوي

ج - عكس النقيض .

٢ - بلا واسطة - الاستدلال المباشر - وطرقه ثلاثة أيضاً :

أ - القياس .

ب - الاستقراء .

ج - التمثيل .

وهذه ست طرق نذكرها في ستة مباحث ؛

---

(١) فان الجمع عند المناطقة عبارة عن اثنين فأكثر .

(٢) من ص ٨١ .

الاستدلال مع الواسطة

- أي : غير المباشر -

تعريفه :

إقامة الدليل على لازم المطلوب لاجل اثبات المطلوب

مورد استعماله :

يستعمل الاستدلال مع الواسطة في القضايا التي يصعب او يمتنع الاستدلال المباشر عليها(١) .

وطرق الاستدلال مع الواسطة ثلاثة :

١ - التناقض

٢ - العكس المستوي

٣ - عكس النقيض

(١) وكان المناسب تقديم مباحث الاستدلال بلا واسطة - المباشر - على الاستدلال مع الواسطة - غير المباشر - إلا أنا راعينا نهج التهذيب .

كيفية الاستدلال بهذه الطرق :

الاستدلال على قضية ملازمة للقضية المطلوب إقامة البرهان عليها فيستدل على القضية الاولى مباشرة .

ثم ينتقل الى القضية المطلوبة على أساس الملازمة بين القضيتين

فاذا كان المطلوب إثبات هذه القضية : (الفلك متحرك)

ولم يتمكن على اثبات تلك بالاستدلال بلا واسطة ـ المباشر ـ(١)

لا بد من التمسك بالاستدلال مع الواسطة ـ غير المباشر ـ على لازمها وهو كذب نقيضها : (الفلك ساكن) .

وبكذب النقيض نستدل على صدق المطلوب وهو : (الفلك متحرك)

---

(١) وهو الذي نذكره في المبحث (٤ و ٥ و ٦) .

المبحث الاول

(الموضوع ٥٢) في

التَّنَاقض

تعريف التناقض :

التناقض اختلاف القضيتين بحيث يلزم من صدق كل منهما كذب الاخرى ، ومن كذب كل منهما صدق الاخرى

أي : ان القضيتين المتناقضتين لا تكونان معا صادقتين ولا تكونان معاً كاذبتين ، بل إحديهما صادقة والاخرى كاذبة .

وتسمى القضية الاولى : (الاصل) ، والثانية : (النقيض)

ولحصول التناقض بين القضيتين يجب توفر شرطين :

١ ـ الاختلاف في أمور ثلاثة

٢ ـ الاتفاق في أمور ثمانية

وتفصيل ذلك :

الشرط الاول

لحصول التناقض : الاختلاف في امور ثلاثة وهي :

١ ـ الكم

٢ ـ الكيف

٣ ـ الجهة

توضيح ذلك :

١ - الاختلاف في الكم

الكم = الكلية والجزئية

أي : اذا كانت الاولى كلية ، تكون الثانية جزئية ، وبالعكس

مثل : كل انسان ناطق ، وبعض الانسان ليس بناطق

فاذا اتفقتا في الكلية أو الجزئية لم تتناقضا

مثل : كل سائل ماء ، ولا شيء من السائل بماء

فان كلتا القضيتين كاذبتان

ومثل : بعض الماء حار ، وبعض الماء ليس بحار

فان كلتا القضيتين صادقتان

٢ - الاختلاف في الكيف

الكيف = الايجاب والسلب

أي : اذا كانت الاولى موجبة ، تكون الثانية سالبة ، وبالعكس

مثل : كل انسان ناطق ، وبعض الانسان ليس بناطق

فالموجبة الكلية ، نقيض السالبة الجزئية

والسالبة الجزئية ، نقيض الموجبة الكلية

والموجبة الجزئية ، نقيض السالبة الكلية

والسالبة الكلية ، نقيض الموجبة الجزئية

فاذا اتفقتا في الايجاب والسلب لم تتناقضا

مثل : كل انسان ناطق ، وبعض الانسان ناطق

فان القضيتين هنا صادقتان

ومثل : بعض الانسان ليس بحيوان ، وكل انسان ليس بحيوان

فانهما - القضيتان - كاذبتان

٣ ـ الاختلاف في الجهة

وستعرف هذا في كتاب أوسع انشاء الله تبارك وتعالى

والمراد من الجهة : ما عرفت عنه شيئاً في المطلب الثاني من الفصل الأول من هذا المقصد(١) .

الشرط الثاني

لحصول التناقض : الاتحاد في ثمانية أمور ، وهي :

١ ـ الموضوع

٢ ـ المحمول

٣ ـ المكان

٤ ـ الزمان

٥ ـ الشرط

٦ ـ الاضافة

٧ ـ الجزء والكل

٨ ـ القوة والفعل

توضيح ذلك :

١ ـ الاتحاد في (الموضوع)

بأن يكون الموضوع في القضيتين المتناقضتين واحداً

مثل : (كل انسان حيوان ، وبعض الانسان ليس بحيوان)

فان الموضوع في القضية الاولى والثانية واحد ، وهو : (الانسان)

فان لم يكن الموضوع واحداً لم يتحقق التناقض

(١) راجع الموضوع رقم ٣٩ في ص ٨٦ والموضوع ٤٣ في ص ٩٤

مثل : (كل انسان حيوان ، وبعض الحجر ليس بحيوان)
الموضوع في الاولى : (الانسان) ، وفي الثانية : (الحجر)

٢ ـ الاتحاد في (المحمول)

بأن يكون المحمول فيهما واحداً

مثل : (كل انسان حيوان ، وبعض الانسان ليس بحيوان)
ترى المحمول في القضيتين واحداً ، وهو : (حيوان)
فان لم يكن المحمول فيهما واحداً ، لم يحصل التناقض
مثل : (كل انسان حيوان ، وبعض الانسان ليس بحجر)
فالمحمول في الاولى : (حيوان) ، وفي الثانية : (حجر)

٣ ـ الاتحاد في (المكان)

بأن يكون المكان فيهما واحداً ـ اذا كانت القضية مقيدة بالمكان ـ
مثل : (كل مصلي في المسجد عالم ، وبعض المصلي في المسجد ليس بعالم) الا ترى ان المكان في القضيتين واحد وهو : (المسجد)
فان لم يكن المكان واحداً ، لم يحصل التناقض
مثل : (كل مصلي في المسجد عالم ، وبعض المصلي في الدار ليس بعالم)
المكان في الاولى : (المسجد) ، وفي الثانية : (الدار)

٤ ـ الاتحاد في (الزمان)

بأن يكون الزمان فيهما واحداً ـ اذا كانت القضية مقيدة بالزمان ـ
مثل : (كل مصلي وقت الظهر عالم ، وبعض المصلي وقت الظهر ليس بعالم) .
انظر الى اتحاد الزمان في القضيتين وهو : (وقت الظهر)
فاذا لم يتحد الزمان فيهما ، لم يحصل التناقض

مثل : (كل مصلي وقت الظهر عالم ، وبعض المصلي وقت العصر ليس بعالم) .

الزمان في الاولى : (وقت الظهر) وفي الثانية (وقت العصر)

٥ ـ الاتحاد في (الشرط)

فاذا كانت إحدى القضيتين مشروطة بشيىء يجب أن تكون الثانية مشروطة به أيضاً لحصول التناقض

مثل : (كل من جائك أكرمه ان كان عادلاً

وبعض من جائك لا تكرمه ان كان عادلاً)

انظر الى الشرط فيهما وهو : (ان كان عادلاً) متحد

فاذا لم يتحد الشرط ، لا يحصل التناقض بينهما

مثل : (كل من جائك اكرمه ان كان عادلاً

وبعض من جائك لا تكرمه ان كان فاسقاً)

٦ ـ الاتحاد في (الاضافة)

والمراد من الاضافة : (النسبة) ، أي : تكون النسبة فيهما واحدة

مثل : (العشرة نصف بالنسبة الى العشرين ، والعشرة ليست بنصف بالنسبة الى العشرين)

ترى وحدة الاضافة والنسبة في القضيتين ، وهي : (بالنسبة الى ٢٠)

فان لم تكن النسبة والاضافة فيهما متحدة ، لم يحصل التناقض

مثل : (العشرة نصف بالنسبة الى العشرين ، والعشرة ليست بنصف بالنسبة الى ٤٠)

والاضافة في القضية الاولى : (العشرين) ، وفي الثانية : (الاربعين) فلا تناقض بينهما

٧ - الاتحاد في (الكل والجزء)

بأن يكون الحكم في القضيتين معاً على الكل والجميع، او يكون الحكم فيهما معاً على الجزء والبعض .

مثل : (زيد يعرف تمام النحو ، وزيد لا يعرف تمام النحو)

فاذا لم تتحد في الكل والجزء ، لم يحصل التناقض

مثل : (زيد يعرف بعض النحو ، وزيد لا يعرف تمام النحو)

الحكم في الاولى على : (البعض) ، وفي الثانية على : (الكل)

٨ - الاتحاد في (القوة والفعل)

بأن يكون الحكم في القضيتين معاً بالفعل ، أو يكون فيهما معاً بالقوة

مثل : (كل انسان كاتب بالفعل ، وبعضه ليس بكاتب بالفعل)

مثل : (كل انسان كاتب بالقوة ، وبعضه ليس بكاتب بالقوة)

فاذا كان الحكم في إحداهما بالفعل وفي الاخرى بالقوة فلا تناقض

مثل : (بعض الانسان كاتب بالقوة ، وبعض الانسان ليس بكاتب بالفعل) .

خلاصة المبحث :

اذا توفرت هذه الشروط التالية في قضيتين :

١ - الاختلاف في الكم والكيف والجهة

٢ - الاتحاد في الثمانية

لابد وان تتناقضا

(تمهيد)

كثيراً ما تمس الحاجة الى الاستدلال على قضيـــة ليست هي نفس القضية المطلوبة - الاصل - ، ولكن العلم بكذبها يوجب العلم بصدق القضية المطلوبة - الاصل - او بالعكس .

وذلك عندما يكون صدق إحداهما ملازماً لكذب الأخرى .

وكل قضيتين تكونان بهذه المثابة فهما: القضيتان المتناقضتان

مثلا لو اردت الاستدلال على صدق (الروح موجودة) مـــع فرض عدم تمكنك من الاستدلال عليها مباشرة، يكفي الاستدلال على كذب نقيضها وهو (الروح ليست موجودة) فاذا علمت كذب هذا النقيض لابد ان تعلم صدق الاول - الاصل - لان النقيضين لا يكذبان معاً وكذلك اذا برهنت على صدق النقيض لا بد ان تعلم كذب الاول - الاصل - لان النقيضين لا يصدقان معاً .

(الموضوع ٥٣) - طريقة الاستدلال بالتناقض

إذا أردت ان تثبت صدق القضية المطلوبة فعليك بنقيضها فاذا كان النقيض كاذباً ، كان الأصل صادقاً وبالعكس ،

أي : اذا كان النقيض صادقاً ، كان الاصل كاذباً

وذلك للقاعدة التالية :

(النقيضان لا يجتمعان - أي لا يصدقان معاً - ولا يرتفعان - أي : لا يكذبان معاً -) .

وكذلك : اذا أردت كذب القضية المطلوبة فعليك بنقيضهـــا - على ما عرفت - .

والامور التي تجب مراعاتها في الاستدلال - على المطلوب - بالتناقض ،

١ - الاصل (أي : القضية المطلوبة)

٢ - النقيض

٣ - الاستدلال على اثبات الاصل بالنقيض

٤ - بيان كذب او صدق النقيض

٥ - تطبيق قاعدة : (النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان)

٦ - الاستنتاج ، وهو : صدق الاصل او كذبه - حسب المقصود -

المثال - للاصل الصادق

كل انسان حيوان (الاصل)

اذا أردت اثباته واظهار صدقه فعليك بنقيضه ، وهو :

بعض الانسان ليس بحيوان (النقيض)

ثم برهن على كذب النقيض

ثم أجر قاعدة التناقض ، وهي : (النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان)

ينتج : صدق القضية المطلوبة ، وهي :

كل انسان حيوان (الاصل)

المبحث الثاني

(الموضوع ٥٤) - في

العكس المستوى

تعريف العكس المستوي :

العكس المستوي : (تبديل طرفي القضية مع بقاء الصدق والكيف)

وهذا التعريف يتضمن اموراً ثلاثة :

١ - تبديل طرفي القضية

وذلك بجعل موضوع القضية (الاصل) ، محمولاً للعكس

وجعل محمول القضية (الاصل) ، موضوعاً للعكس(١) .

وتسمى القضية قبل التبديل بـ (الاصل) ، وبعده بـ (العكس)

٢ - مع بقاء الصدق

أي : انكان الأصل صادقاً ، كان العكس صادقاً أيضاً

٣ - مع بقاء الكيف - الايجاب والسلب -

أي : انكان الاصل موجباً ، كان العكس موجباً أيضاً

---

(١) هذا في الحمليات واما في الشرطيات فبجعل المقدم من الأصل تاليا للعكس ، وجعل تالي الاصل مقدماً للعكس .

وانكان الاصل سالباً ، كان العكس سالباً أيضاً

المثال :

لا شيىء من الانسان بحجر (الاصل)

لا شيىء من الحجر بانسان (العكس)

التطبيق :

١ - قد جعلنا موضوع الاصل وهو : (الانسان) محمولاً للعكس ومحمول الاصل وهو : (الحجر) موضوعاً للعكس

٢ - مع بقاء الصدق ، فان الاولى (الاصل) صادقة ، والثانية مثلها

٣ - مع بقاء الكيف ، فان الاولى (الاصل) سالبة ، والثانية مثلها

نتائج العكس المستوي

نتائج العكس المستوي

(الاصل) (العكس)

١ - الموجبة الكلية - تنعكس - موجبة جزئية

(المثال) كل انسان حيوان - عكسها - بعض الحيوان انسان

٢ - الموجبة الجزئية - تنعكس - موجبة جزئية

(المثال) بعض الانسان حيوان - عكسها - بعض الحيوان انسان

٣ - السالبة الكلية - تنعكس - سالبة كلية

(المثال) لا شيىء من الانسان بحجر - عكسها - لاشيء من الحجر بانسان

٤ - السالبة الجزئية ، لا عكس لها ، وذلك :

لتخلف النتيجة في بعض الموارد(١) وهو ما كان موضوع السالبة الجزئية اعم من المحمول ، مثل : (بعض الحيوان ليس بانسان) فانه لا يصح في عكسها : (لا شيىء من الانسان بحيوان) لانها كاذبة ولا يصح في عكسها : (بعض الانسان ليس بحيوان)لأنها كاذبة أيضاً وكان شرط العكس المستوي بقاء الصدق في العكس

(١) القواعد المنطقية مضبوطة جداً بحيث لا يشذ مورد واحد فان شذ مورد واحد فالقاعدة ملغية ، ولما تخلفت النتيجة في بعض موارد البحث ألغي عكس السالبة الجزئية .

(للموضوع ٥٥)

في طريقة الاستدلال بالعكس المستوي

اذا أردت اثبات صدق القضية المطلوبة ، فعليك بعكسها المستوي فان كان العكس صادقاً ، كان الأصل صادقاً

بقاعدة : (اذا صدق الأصل ، صدق العكس)

ونتيجة ذلك : صدق القضية المطلوبة ، أي ا (الأصل)

والأمور التي تراعى في العكس المستوي ، هي :

١ - الاصل (القضية المطلوبة)

٢ - العكس

٣ - الاستدلال على صدق الاصل بالعكس المستوي

٤ - اثبات صدق العكس

٥ - تطبيق قاعدة العكس المستوي وهي : (اذا صدق الأصل صدق العكس)

٦ - النتيجة : صدق الأصل

المثال : كل انسان حيوان (الأصل)

اذا أردت اثباته واظهار صدقه فعليك بعكسه المستوي ، وهو :

بعض الحيوان انسان (العكس المستوي)

ثم برهن على صدق العكس

ثم أجر قاعدة العكس وهي : (اذا صدق الأصل صدق العكس)

ينتج : صدق القضية المطلوبة وهي : كل انسان حيوان (الأصل)

المبحث الثالث

(الموضوع ٥٦) - في

عَكسِ النّقِيض

تعريف عكس النقيض :

عكس النقيض : تبديل نقيضي الطرفين مع بقاء الصدق والكيف(١)

وهذا التعريف يتضمن أموراً ثلاثة :

١ - تبديل نقيضي الطرفين

وذلك بجعل نقيض محمول القضية(الاصل)، موضوعاًلعكس النقيض وجعل نقيض موضوع القضية (الاصل) ، محمولا لعكس النقيض وتسمى القضية قبل التبديل بـ (الاصل) ، وبعده بـ (عكس النقيض) .

٢ - مع بقاء الصدق

أي : انكان الاصل صادقاً ، كان عكس النقيض صادقاً أيضاً

(١) هذه طريقة القدماء في عكس النقيض وهناك طريقة أخرى وهي طريقة المتأخرين من علماء المنطق ولا بأس بالاشارة اليها وهي (جعل نقيض الثاني أولاً مع مخالفة الكيف) .

٣ - مع بقاء الكيف - الايجاب والسلب -
أي : انكان الاصل موجباً ، كان عكس النقيض موجباً أيضاً
وان كان الاصل سالباً ، كان عكس النقيض سالباً أيضاً
المثال :
كل انسان حيوان (الاصل)
كل لا حيوان لا انسان (عكس المستوي)

التطبيـــق

١ - قد جعلنا نقيض محمول القضية الاولى (الأصل)
وهو (لا حيوان) ، موضوعاً لعكس النقيض
وجعلنا نقيض موضوع القضية الاولى (الأصل)
وهو (لا انسان) ، محمولا لعكس النقيض
٢ - مع بقاء الصدق ، فان الاولى صادقة ، والثانية ايضاً صادقة
٣ - مع بقاء الكيف ، فان الاولى موجبة ، والثانية ايضاً موجبة

نتائج عكس النقيض

(الاصل) (عكس النقيض)
١ - السالبة الكلية - تنعكس - سالبة جزئية
المثال :
لا شيىء من الانسان بحجر - عكسها - بعض اللاحجر ليس بلا انسان
٢ - السالبة الجزئية - تنعكس - سالبة جزئية

المثال :

بعض الانسان ليس بحجر - عكسها - بعض اللاحجر ليس بلا انسان

٣ - الموجبة الكلية - تنعكس - موجبة كلية

المثال :

كل انسان حيوان - عكسها - كل لا حيوان لا انسان

٤ - الموجبة الجزئية ، لا عكس لها لتخلف النتيجة في بعض الموارد كما تقدم في السالبة الجزئية من العكس المستوي ص١٢٧ .

(الموضوع ٥٧) في - طريقة الاستدلال بعكس النقيض

اذا أردت اثبات صدق القضية المطلوبة ، فعليك بعكس النقيض
فان كان العكس صادقاً كان الاصل صادقاً
بقاعدة (اذا صدق الاصل ، صدق عكس النقيض)
ونتيجة ذلك : صدق القضية المطلوبة ، أي : (الاصل)
والامور التي تراعى في عكس النقيض ، هي :
١ - الاصل (القضية المطلوبة)
٢ - عكس النقيض
٣ - الاستدلال على صدق الأصل ، بعكس النقيض
٤ - اثبات صدق عكس النقيض
٥ - تطبيق قاعدة عكس النقيض وهي : (اذا صدق الاصل صدق عكس نقيضه) .
٦ - النتيجة : صدق الاصل
المثال : كل انسان حيوان (الأصل)
اذا أردت اثباته واظهار صدقه فعليك بعكس نقيضه وهو :
كل لا حيوان لا انسان (عكس النقيض)
ثم برهن على صدق عكس النقيض
ثم أجر قاعدة عكس النقيض وهي : (اذا صدق الاصل صدق عكس نقيضه) .
ينتج : صدق القضية المطلوبة وهي : كل انسان حيوان (الاصل)

مباحث الحجة

الاستدلال بلا واسطة

- المباشر -

تعريفه : إقامة الدليل على المطلوب بلا واسطة

وطرقه ثلاثة :

١ - القياس

٢ - الاستقراء

٣ - التمثيل

(الموضوع ٥٨) - في بيان :

القياس والاستقراء والتمثيل

القياس

هو الاستدلال من حال الكلي على حال الجزئي

الاستقراء

هو الاستدلال من أحوال الجزئيات على حال الكلي .

بمعنى : الفحص عن أحوال الجزئيات ليعلم انها متفقة في خصلة حتى يحكم بأن الكلي يحتوي على تلك الخصلة

مثلاً : اذا فحص عن أفراد الحيوانات وعلم انها تحرك فكها الأسفل عند المضغ ، يحكم بأن الحيوانات كلها تحرك فكها الأسفل عند المضغ .

التَّمثِيل

هو الاستدلال من حال الجزئي على حال جزئي آخر مشابه له في علة الحكم .

المثال : النبيذ حرام لان الخمر حرام

وذلك لمشابهة النبيذ المخمر في الاسكار الذي هو علة الحرمة

اذا عرفت ذلك فاعلم :

ان القياس موجب للعلم ، والاستقراء والتمثيل موجبان للظن

فأهم مباحث الاستدلال هو القياس ، لانه استدلال بلا واسطة وموجب للعلم .

المبحث الرابع
في
القياس

وفيه اربعة ابواب :

١ ـ تعريف القياس ومصطلحاته وأقسامه

٢ ـ القياس الاقتراني الحملي

٣ ـ القياس الاقتراني الشرطي

٤ ـ القياس الاستثنائي

الباب الاول

(الموضوع ٥٩) - في

تعريف القياس ومصطلحاته واقسامه

تعريف القياس عند أهل المنطق :

القياس : قول مؤلف من قضايا يلزم لذاته قول آخر

وبعبارة أوضح : هو الاستدلال من حال الكلي على حال الجزئي بتطبيق القاعدة الكلية على الجزئي لمعرفة حكمه

مثل : تطبيق (الانسان جسم) على (محمود)

ليعرف الحكم المترتب عليه وهو : (محمود جسم)

فيقال :

محمود انسان ، وكل انسان جسم ، فمحمود جسم(١)

و (الكلي) في المثال ، هو : (الانسان)

و (الجزئي) في المثال ، هو : (محمود)

و (الحكم) في المثال ، هو : (جسم)

وبتطبيق القاعدة الكلية على الجزئي المذكور ، عرفنا : (محمودجسم)

---

(١) أوردنا مثال القياس الاقتراني الحملي لسهولته وتركنا أمثلة القياس الاقتراني الشرطي - المتصل والمنفصل - والقياس الاستثنائي لصعوبتها على المبتدي وستعرفها قريباً .

مصطلحات القياس(١)

(صورة القياس) ، (المقدمتان) ، (الصغرى) ، (الكبرى) ، (الحدود) ، (الاصغر) ، (الاكبر) ، (الاوسط) ، (النتيجة) .

بيان ذلك :

١ - (صورة القياس) :

هي تركيب القياس وشكله

المثال :

(محمود انسان ، وكل انسان جسم)

٢ - (المقدمتان) ، وتسمى مادة القياس

ومنهما يتكون القياس ، وهما عبارة عن :

أ - (محمود انسان) ، وتسمى : الصغرى

ب - (الانسان جسم) ، وتسمى : الكبرى

٣ - (الصغرى) :

هي المقدمة الاولى في القياس ، وهي المقدمة المشتملة على الجزئي المطلوب معرفة حكمه بطريق الاستدلال بالقياس .

المثال : (محمود انسان)

٤ - (الكبرى) :

هي المقدمة الثانية في القياس ، وهي المشتملة على القاعدة الكلية المقصود تطبيقها على الجزئي المطلوب معرفة حكمه بطريق الاستدلال بالقياس

المثال : (كل انسان جسم)

---

(١) أوردنا هنا مصطلحات القياس الاقتراني وأرجأنا مصطلحات القياس الاستثنائي الى محله في ص١٦٦

٥ - الحـــدود

هي أجزاء ومفردات الصغرى والكبرى ، فان (الصغرى) مركبة من موضوع ومحمول(١) .

المثال : محمود انسان (الصغرى) ، توضيحه :

(محمود) : الموضوع

(انسان) : المحمول

و (الكبرى) مركبة من موضوع ومحمول(١)

المثال : الانسان جسم (الكبرى) ، توضيحه :

(الانسان) الموضوع

(جسم) المحمول

٦ - (الاصغر ، والاكبر ، والاوسط)

كل قياس مركب من ثلاثة أجزاء : (الاصغر ، الاكبر ، الاوسط)

(الاصغر) : هو أحد جزئي الصغرى ، أي : (محمود) -في المثال- وهو الجزئي المطلوب معرفة حكمه بطريق الاستدلال بالقياس

(الاكبر) : هو أحد جزئي الكبرى ، أي : (الجسم) -في المثال- وهو الحكم المطلوب معرفة تطبيقه على الجزئي المذكور في الصغرى

(الاوسط) :

هو الجزء الموجود في الصغرى وفي الكبرى معاً ، الرابط بين الأصغر والاكبر وهو (الانسان) الموجود في الصغرى وفي الكبرى من مثال :

(محمود انسان ، وكل انسان جسم) ، توضيحه :

---

(١) او مركبة من المقدم والتالي - في الشرطيات -

(محمود) الاصغر

(انسان) الاوسط في الصغرى

(انسان) الاوسط في الكبرى

(جسم) الاكبر

٧ ـ (النتيجة) :

هي القضية التي يتوصل اليها بعد اجراء عملية القياس بتطبيق الكبرى على الصغرى المحصّل لشمول الاكبر للاصغر ،

مثل : (محمود انسان وكل انسان جسم) فـ (محمود جسم) فان (محمود جسم) = النتيجة المستحصلة من القياس

واليك الجدول رقم ـ ٢٣ ـ في مصطلحات القياس

القياس

المقدمتان

(الصغرى)		(الكبرى)	
محمود	انسان	وكل انسان	جسم
موضوع	محمول	موضوع	محمول
أصغر	أوسط	أوسط	أكبر

(الموضوع ٦٠) - في اقسام القياس

القياس قسمان : استثنائي(١) واقتراني

القياس الاستثنائي

تعريفه :

ما كانت النتيجة بعينها أو بنقيضها مذكورة في صورة القياس

واليك مثال ما كانت النتيجة بعينها مذكورة في صورة القياس :

(صورة القياس الاستثنائي) (النتيجة)

(انكان هذا انساناً فهو حيوان ، لكنه انسان) ، (فهو حيوان)

المقدم التالي

فان النتيجة وهي (هو حيوان) موجودة في صورة القياس بعينها

ومثال ما كانت النتيجة بنقيضها مذكورة في صورة القياس ، مايلي :

(صورة القياس الاستثنائي) (النتيجة)

(انكان هذا انساناً فهو حيوان،لكنه ليس بحيوان)،(فهوليس بانسان)

المقدم التالي

والنتيجة وهي : (ليس بانسان) موجودة في صورة القياس

بنقيضها وهو : (هذا انسان)

---

(١) سيأتي شرح القياس الاستثنائي في الباب الرابع ص ١٦٥ وسيأتي بيان مصطلحات القياس الاستثنائي في ص ١٦٦

(وجه تسميته بالقياس الاستثنائي)

هو وجود أداة الاستثناء وهي : (لكن) في صورة القياس

القياس الاقتراني

ما لم تكن النتيجة بعينها او بنقيضها مذكورة في صورة القياس

المثال :

(العالم متغير وكل متغير حادث) = القياس الاقتراني

(فالعالم حادث) = النتيجة

أنظر الى النتيجة وهي (العالم حادث) لم توجد في القياس لا بعينها ولا بنقيضها .

وجه التسمية بالاقتراني : اشتمال القياس على (ولو) الجمع الدال على الاقتران بين المقدمتين .

(الموضوع ٦١) - فى اقسام القياس الاقتراني

القياس الاقتراني قسمان : حملي وشرطي

القياس الاقتراني الحملي

ما كان مؤلفاً من قضايا حملية فقط

مثل :

(العالم متغير ، وكل متغير حادث)

القياس الاقتراني الشرطي

ما كان مؤلفاً من قضايا شرطية صرفة ، أو من حملية وشرطية
وتسمى القضية الاولى (مقدم) والثانية (تالي)
(مثال المركب من الشرطيات الصرفة) :
كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ـ مقدم ـ
وكلما كان النهار موجوداً فالعالم مضيىء ـ تالي ـ
فكلما كانت الشمس طالعة فالعالم مضيىء ـ النتيجة ـ
(مثال المركب من الشرطية والحملية) :
هذا الشبح انسان ـ مقدم ـ
وكلما كان الشبح انساناً كان حيواناً ـ تالي ـ
فهذا الشبح حيوان ـ النتيجة ـ

جدول رقم - ٤٤ - في اقسام القياس

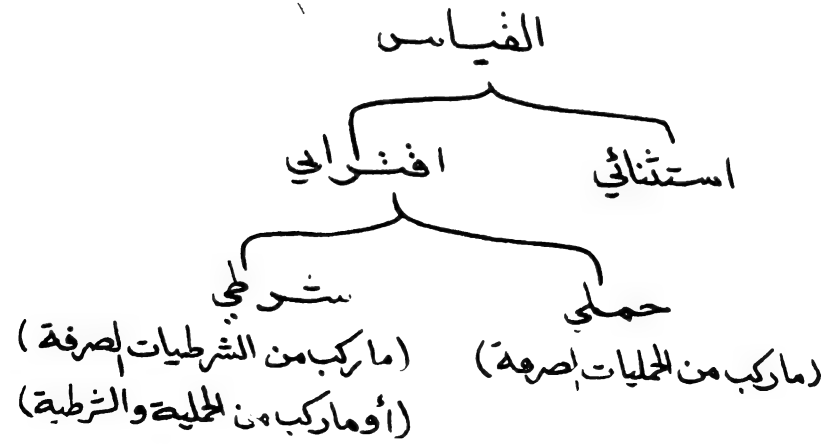

الباب الثاني

(الموضوع ٦٢) - في

القياس الاقتراني الحملي

تأليفه :

يتألف القياس الاقتراني الحملي من أمور ثلاثة التي منها تتكون الصغرى والكبرى اللتان يتكوّن القياس منهما . وهي :

١ - الاصغر ، ٢ - الاكبر ، ٣ - الأوسط

وقد عرفت(١) ان القياس مركب من قضيتين

تسمى اوليهما : (صغرى) وتسمى الثانية : (كبرى)

وكل واحدة من الصغرى والكبرى يشتمل على جزءين - على الاقل - جزء مختص بها لا يوجد في الثانية

وجزء مشترك بينها وبين الثانية ، أي . يوجد فيهاوفي الثانية أيضا

الجزء المختص في الصغرى ، يسمى : (اصغر) ، والمشترك :(اوسط)

والجزء المختص في الكبرى ، يسمى : (اكبر) ، والمشترك: (اوسط)

المثال : كل انسان حيوان وكل حيوان جسم

---

(١) في الموضوع ٥٩ (مصطلحات القياس) ص ١٤٠

و (الصغرى) دائماً تتكون من الاوسط ومن الجزئي الذي تقصد معرفة حكمه ، وذلك الجزئي هو الأصغر .

و (الكبرى) دائماً تتكون من القاعدة الكلية التي تنطبق على ذلك الجزئي ولابد في الكبرى من وجود الأوسط المذكور في الصغرى

(الاستنتاج)

عند الاستنتاج من القياس يسقط الاوسطان من الصغرى والكبرى ، ويبقى الأصغر والأكبر وحينئذ تحصل النتيجة المطلوبة عند توفر شروط شكل القياس وسنعرفها مفصلا في الموضوع٦٣ (الاشكال الاربعة):

مثل :

(كل انسان حيوان ، وكل حيوان جسم) ف (كل انسان جسم)

ملحوظة :

النتيجة دائماً تتبع أضعف المقدمتين في الكم والكيف

الكم = الكلية والجزئية ، فالنتيجة تكون جزئية اذا كانت إحدى المقدمتين جزئية

الكيف = الايجاب والسلب ، فالنتيجة تكون سالبة اذا كانت إحدى المقدمتين سالبة .

(الموضوع ٦٣) في

الأشكال الأربعة

القياس الاقتراني الحملي باعتبار كيفية وضع الحد الأوسط في صورة القياس ،ينقسم الى أربعة أقسام ، تسمى:(الاشكال الاربعة) .

بيان ذلك :

ان الاوسط قد يكون محمولاً في الصغرى وموضوعاً في الكبرى فهو (الشكل الأول) ، مثل : كل انسان حيوان ، وكل حيوان جسم

وقد يكون الاوسط محمولا في الصغرى وفي الكبرى معـــاً فهو (الشكل الثاني) ، مثل :

كل انسان حيوان ولا شيىء من الحجر بحيوان

وقد يكون الاوسط موضوعاً في الصغرى وفي الكبرى معاً فهو (الشكل الثالث) ، مثل :

كل انسان حيوان وكل انسان ناطق

وقد يكون الاوسط موضوعاً في الصغرى ومحمولا في الكبرى فهو (الشكل الرابع) ، مثل :

كل انسان حيوان وكل ناطق انسان

ولكل واحد من الاشكال الاربعة شروط توجب صحة الانتاج

- علاوة على الامور العامة المتقدمة في الموضوع رقم (٦٢) (١) الجارية في جميع الاشكال الأربعة فلا بد من معرفتها حتى تكون النتائج صحيحة وصادقة

واليك بيان ذلك بالتفصيل

(الموضوع ٦٤) - في الشكل الاول

تعريفه :

الشكل الاول : ما كان الأوسط فيه محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى .

شروطه : يشترط في الشكل الاول ، أمور (٢) :

---

(١) في الصفحة ١٤٧ .

(٢) واشترط في الشكل الاول شرط ثالث وهو : (كون الصغرى فعلية) وأعرضنا عن ذكره ، للامور التالية :

١ - ان هذا القيد على رأى الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا رحمه الله ومحل خلاف بين علماء المنطق .

٢ - مورده القضية الحملية الموجهة ولم نتعرض الى بيان الموجهات إلا بشيىء مختصر في ص٩٤ .

٣ - توضيح الموجهات هنا يتوقف على بيان واف قد يشوش الطالب وبيانه موكول الى كتاب أوسع كحاشية التهذيب للشيخ ملا عبد الله وشرحنا عليها .

ايجاب الصغرى - سواء كانت كلية او جزئية -

٢ - كلية الكبرى - سواء كانت موجبة او سالبة -

وعلى ضوء هذين الشرطين فالضروب المنتجة من الشكل الاول، أربعة:

الضرب الاول

كون الصغرى موجبة كلية ، والكبرى موجبة كلية - أيضاً -

فالنتيجة : موجبة كلية

المثال : كل تمر حلو ، وكل حلو لذيذ

النتيجة : كل تمر لذيذ

الضرب الثاني

كون الصغرى موجبة كلية ، والكبرى سالبة كلية

فالنتيجة سالبة كلية

المثال : كل خمر مسكر ، ولا شيء من المسكر بحلال

النتيجة : لا شيء من الخمر بحلال

الضرب الثالث

كون الصغرى موجبة جزئية ، والكبرى موجبة كلية

فالنتيجة : موجبة جزئية

المثال بعض الطير ولود ، وكل ولود حيوان

النتيجة : بعض الطير حيوان

الضرب الرابع

كون الصغرى موجبة جزئية ، والكبرى سالبة كلية

فالنتيجة : سالبة جزئية

المثال : بعض الاخوان مخلص ، ولا شيء من المخلص بخائن

النتيجة : بعض الاخوان ليس بخائن

إذن : نتائج الشكل الأول اربعة (المحصورات الاربع) وهي :

١ - الموجبة الكلية

٢ - السالبة الكلية

٣ - الموجبة الجزئية

٤ - السالبة الجزئية

(الموضوع ٦٥) - في الشكل الثاني

تعريفه :

الشكل الثاني : ما كان الاوسط فيه محمولاً في الصغرى والكبرى معاً

شروطه :

يشترط في الشكل الثاني أمور(١) :

١ - اختلاف المقدمتين في الكيف - الايجاب والسلب -

والمراد :

ان الصغرى اذا كانت موجبة تكون الكبرى سالبة

وان كانت الصغرى سالبة تكون الكبرى موجبة

٢ - كلية الكبرى (سواء كانت موجبة أم سالبة)

وعلى ذلك تكون الضروب المنتجة من الشكل الثاني ، أربعة :

الضرب الأول

كون الصغرى موجبة كلية ، والكبرى سالبة كلية

(١) وهنا شرط ثالث راجع الى (الجهة) اعرضنا عن ذكره لاحتياج توضيحه الى تفصيل لا يسعه هذا المختصر .

فالنتيجة : سالبة كلية

المثال : كل ماء سائل ، ولا شيىء من الجامد بسائل

النتيجة : لا شيىء من الماء بجامد

الضرب الثاني

كون الصغرى سالبة كلية ، والكبرى موجبة كلية

فالنتيجة : سالبة كلية

المثال : لا شيىء من الجماد بحساس ، وكل انسان حساس

النتيجة : لا شيىء من الجماد بانسان

الضرب الثالث

كون الصغرى موجبة جزئية ، والكبرى سالبة كلية

فالنتيجة : سالبة جزئية

المثال : بعض الصلوات واجب ، ولا شيىء من المستحب بواجب

النتيجة : بعض الصلوات ليس بمستحب

الضرب الرابع

كون الصغرى سالبة جزئية ، والكبرى موجبة كلية

فالنتيجة : سالبة جزئية

المثال : بعض الانسان ليس بجماد ، وكل حجر جماد

النتيجة بعض الانسان ليس بحجر

إذن :

نتائج الشكل الثاني سالبة فقط (كلية او جزئية) ولا تكون موجبة أبداً .

(الموضوع ٦٦) - في الشكل الثالث

تعريفه :

الشكل الثالث : ما كان الأوسط موضوعاً في الصغرى وفي الكبرى معاً

شروطه :

يشترط في الشكل الثالث أمور( )

١ - ايجاب الصغرى

٢ - كلية إحدى المقدمتين (الصغرى أو الكبرى)

وعلى ذلك فالضروب المنتجة من الشكل الثالث ستة :

الضرب الأول

كون الصغرى موجبة كلية ، والكبرى موجبة كلية - ايضا -

فالنتيجة : موجبة جزئية

المثال : كل نبي بشر ، وكل نبي معصوم

النتيجة : بعض البشر معصوم

الضرب الثاني

كون الصغرى موجبة جزئية ، والكبرى موجبة كلية

فالنتيجة : موجبة جزئية

المثال : بعض الماء مالح ، وكل ماء سائل

والنتيجة : بعض المالح سائل

---

(١) واشترط في الشكل الثالث شرط ثالث وهو : (فعلية الصغرى) وللامور المتقدمة في هامش ص (١٥٠) اعرضنا عن ذكره .

الضرب الثالث

كون الصغرى موجبة كلية ، والكبرى موجبة جزئية

فالنتيجة : موجبة جزئية

المثال : كل نور مضيىء ، وبعض النور ضعيف

النتيجة : بعض المضيىء ضعيف

الضرب الرابع

كون الصغرى موجبة كلية ، والكبرى سالبة كلية

فالنتيجة : سالبة جزئية

المثال : كل طائر حساس ، ولا شيىء من الطائر بناطق

النتيجة : بعض الحساس ليس بناطق

الضرب الخامس

كون الصغرى موجبة جزئية ، والكبرى سالبة كلية

فالنتيجة : سالبة جزئية

المثال بعض الماشي متحرك ، ولا شيىء من الماشي بساكن

النتيجة بعض المتحرك ليس بساكن

الضرب السادس

كون الصغرى موجبة كلية ، والكبرى سالبة جزئية

فالنتيجة : سالبة جزئية

المثال كل متكلم متحرك الشفتين ، وبعض المتكلم ليس بصامت

النتيجة : بعض متحرك الشفتين ليس بصامت

إذن :

نتائج الشكل الثالث تكون جزئية (موجبة اوسالبة) ولا تكون كلية أبداً

(الموضوع ٦٧) - فى الشكل الرابع

تعريفه :

الشكل الرابع : ما كان الأوسط فيـــه موضوعاً في الصغرى ومحمولاً في الكبرى ويجب فيه توفر أحـــد الشرطين التاليين حتى تكون النتائج صحيحة

الشرط الاول وهو - أمران -

١ -إيجاب المقدمتين (الصغرى والكبرى)

كلية الصغرى

الشرط الثاني وهو - أمران - أيضاً

١ - اختلافهما في الكيف

أي : اذا كانت الصغرى موجبة كانت الكبرى سالبة ، وبالعكس

٢ - كلية إحداهما (أي : الصغرى او الكبرى لابد وان تكون كلية)

وعلى أثر هذه الامور تكون الضروب المنتجة في الشكل الرابع ، ثمانيـــة :

الضرب الأول

كون الصغرى موجبة كلية ، والكبرى موجبة كلية

فالنتيجة : موجبة جزئية

المثال : كل كريم محبوب ، وكل مومن كريم

النتيجة : بعض المحبوب مؤمن

الضرب الثاني

كون الصغرى موجبة كلية ، والكبرى موجبة جزئية

فالنتيجة : موجبة جزئية

المثال : كل عالم محترم ، وبعض العدول عالم

النتيجة : بعض المحترمين عادل

الضرب الثالث

كون الصغري سالبة كلية ، والكبرى موجبة كلية

فالنتيجة : سالبة كلية

المثال : لا شيىء من المتحرك بساكن ، وكل ماش متحرك

النتيجة : لا شيىء من الساكن بماش

الضرب الرابع

كون الصغرى موجبة كلية ، والكبرى سالبة كلية

فالنتيجة : سالبة جزئية

المثال : كل فرس حيوان ، ولا شيىء من الانسان بفرس

النتيجة : بعض الحيوان ليس بانسان

الضرب الخامس

كون الصغرى موجبة جزئية ، والكبرى سالبة كلية

فالنتيجة : سالبة جزئية

المثال : بعض الذهب اصفر ، ولا شيىء من النحاس بذهب

النتيجة : بعض الاصفر ليس بنحاس

الضرب السادس

كون الصغرى سالبة جزئية ، والكبرى موجبة كلية

فالنتيجة : سالبة جزئية

المثال : بعض الحيوان ليس بولود ، وكل انسان حيوان

النتيجة : بعض الولود ليس بانسان

الضرب السابع

كون الصغرى موجبة كلية ، والكبرى سالبة جزئية

فالنتيجة : سالبة جزئية

المثال : كل حساس نامي ، وليس بعض الجماد بحساس

النتيجة : بعض النامي ليس بجماد

الضرب الثامن

كون الصغرى سالبة كلية ، والكبرى موجبة جزئية

فالنتيجة : سالبة جزئية

المثال : لا شيء من الانسان بحجر ، وبعض الحيوان انسان

النتيجة : بعض الحجر ليس بحيوان

ملحوظة :

ان الضرب الاول والثاني قد توفر فيهما الشرط الاول

وهو : إيجاب المقدمتين مع كلية الصغرى

كما ان الضروب الستة الباقية قد توفر فيها الشرط الثاني

وهو : اختلاف المقدمتين في الكيف مع كلية إحداهما

إذن :

نتائج الشكل الرابع ، موجبة جزئية في ضربين

وسالبة كلية في ضرب واحد ، وسالبة جزئية في خمسة أضرب

جدول رقم - ٥ - في القياس الاقتراني الحملي

القياس الاقتراني الحملي

رقم الضرب	الشكل الأول			الشكل الثاني			الشكل الثالث			الشكل الرابع		
	الكبرى	الصغرى	النتيجة	الكبرى	الصغرى	النتيجة	الكبرى	الصغرى	النتيجة	الكبرى	الصغرى	النتيجة
١-	موجبة كلية	موجبة كلية	موجبة كلية	موجبة كلية	سالبة كلية	سالبة كلية	موجبة كلية	موجبة كلية	موجبة جزئية	موجبة كلية	موجبة كلية	موجبة جزئية
٢-	موجبة جزئية	موجبة كلية	موجبة جزئية	موجبة جزئية	سالبة كلية	سالبة جزئية	موجبة جزئية	موجبة كلية	موجبة جزئية	موجبة جزئية	موجبة كلية	موجبة جزئية
٣-	سالبة جزئية	موجبة كلية	سالبة جزئية	سالبة جزئية	موجبة كلية	سالبة جزئية	سالبة جزئية	موجبة كلية	سالبة جزئية	سالبة جزئية	موجبة كلية	سالبة جزئية
٤-	موجبة جزئية	سالبة كلية	سالبة جزئية	موجبة جزئية	سالبة كلية	سالبة جزئية	موجبة جزئية	سالبة كلية	سالبة جزئية	موجبة جزئية	سالبة كلية	سالبة جزئية
٥-	سالبة جزئية	موجبة جزئية	سالبة جزئية	سالبة جزئية	موجبة جزئية	سالبة جزئية	سالبة جزئية	موجبة جزئية	سالبة جزئية	سالبة جزئية	موجبة جزئية	سالبة جزئية
٦-	موجبة كلية	سالبة جزئية	سالبة جزئية	موجبة كلية	سالبة جزئية	سالبة جزئية	موجبة كلية	سالبة جزئية	سالبة جزئية	موجبة كلية	سالبة جزئية	سالبة جزئية
٧-	موجبة جزئية	سالبة جزئية	سالبة جزئية	موجبة جزئية	سالبة جزئية	سالبة جزئية	موجبة جزئية	سالبة جزئية	سالبة جزئية	موجبة جزئية	سالبة جزئية	سالبة جزئية
٨-	سالبة كلية	موجبة جزئية	سالبة جزئية	سالبة كلية	موجبة جزئية	سالبة جزئية	سالبة كلية	موجبة جزئية	سالبة جزئية	سالبة كلية	موجبة جزئية	سالبة جزئية

الباب الثالث

(الموضوع ٦٨ - في)

القياس الاقتراني الشرطي

وأقسامه

قد عرفت في الموضوع رقم (٦١) ان القياس الاقتراني الشرطي يتألف من قضايا شرطية صرفة او من قضايا حملية وشرطية

وعرفت في الموضوع رقم (٣٥) ان القضية الشرطية قسمان : متصلة ومنفصلة(١) .

إذاً تصبح أقسام القياس الاقتراني الشرطي خمسة :

١ ـ القياس الاقتراني الشرطي المركب من مقدمتين (حملية وشرطية متصلة)

٢ ـ القياس الاقتراني الشرطي المركب من مقدمتين: (حملية وشرطية منفصلة)

٣ ـ القياس الاقتراني الشرطي المركب من مقدمتين: (شرطيتين متصلتين)

٤ ـ القياس الاقتراني الشرطي المركب من مقدمتين: (شرطيتين منفصلتين)

٥ ـ القياس الاقتراني الشرطي المركب من مقدمتين :
(شرطية متصلة وشرطية منفصلة).

ملحوظة : المقدمة الاولى في الشرطية تسمى : مقدما
والمقدمة الثانية في الشرطية تسمى : تاليا
فالمقدم = الصغرى ، والتالي = الكبرى

---

(١) وتقدم تفصيل الشرطية المتصلة في ص٨٣ و ص ١٠٢ .
وتفصيل الشرطية المنفصلة في ص٨٤ و ص١٠٤ .

ونمثل تلك الاقسام الخمسة

القسم الاول

قياس اقتراني شرطي تألف من قضية حملية وقضية شرطية متصلة

المثال : هذا الشيىء انسان (المقدم)

وكلما كان الشيىء انساناً كان حيوانا (التالي)

فهذا الشيىء حيوان (النتيجة)

ويمكنك استخراج مثال يكون المقدم شرطية متصلة ، والتالي حملية

القسم الثاني

قياس إقتراني شرطي تألف من قضية حملية وقضية شرطية منفصلة

المثال :

هذا عدد (المقدم)

ودائماً إما أن يكون العدد زوجا او يكون فرداً (التالي)

فهذا إما أن يكون زوجاً او فرداً (النتيجة)

وعليك استخراج مثال يكون المقدم شرطية منفصلة ، والتالي حملية

القسم الثالث

قياس اقتراني شرطي تألف من قضيتين شرطيتين متصلتين

المثال :

كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود (المقدم)

وكلما كان النهار موجوداً فالعالم مضيىء (التالي)

فكلما كانت الشمس طالعة فالعالم مضيىء (النتيجة)

القسم الرابع

قياس اقتراني شرطي تألف من قضيتين شرطيتين منفصلتين

المثال :

إما أن يكون العدد زوجا او يكون فرداً (المقدم)

ودائماً اما ان يكون الزوج زوج الزوج اويكون زوج الفرد (التالي)

فاماان يكون العدد زوج الزوج اويكون زوج الفرد اويكون فرداً (النتيجة)

القسم الخامس

قياس إقتراني شرطي تألف من قضية شرطية متصلة وقضية شرطية منفصلة

المثال

كلما كان هذا الشيىء ثلاثة فهو عدد (المقدم)

ودائماً اما ان يكون العدد زوجاً او فرداً (التالي)

فكلما كان هذا الشيىء ثلاثة فاما ان يكون زوجاً او فرداً (النتيجة)

وعليك استخراج مثال يكون المقدم فيه منفصلة ، والتالي متصلة

تنبيـــه :

الاشكال الاربعـــة التي ذكرناها في القياس الاقتراني الحملي - الموضوع (٦٣) - تجري في القياس الاقتراني الشرطي .

بيان ذلك :

ان الأوسط اذا كان محمولاً في الصغرى وموضوعاً في الكبرى ، فهو : الشكل الاول .

وان كان الاوسط محمولاً في الصغرى وفي الكبرى معاً ، فهو : الشكل الثاني .

وان كان الاوسط موضوعاً في الصغرى وفي الكبرى معاً ، فهو : الشكل الثالث .

وان كان الاوسط موضوعاً في الصغرى ومحمولاً في الكبرى ، فهو : الشكل الرابع .

فائدة :

جميع الامثلة المذكورة - للاقسام الخمسة من القياس الاقتراني الشرطي - من الشكل الاول فتدبر .

واستخرج أمثلتها من الاشكال الباقية .

دول رقم - ٦ - في القياس الاقتراني الشرطي

الباب الرابع

(الموضوع ٦٩) - في

القياس الاستثنائي

تعريفه :

القياس الاستثنائي : ما كانت النتيجة بعينها او بنقيضها مذكورة في صورة القياس(١) .

(تركيبه) :

يتركب القياس الاستثنائي من مقدمتين :

إحداهما : قضية شرطية والشرطية - طبعا - مركبة من جزءين تسمى الاولى (مقدم) ، والثاني (تالي) .

والمقدمة الاخرى - وهي الثانية في القياس الاستثنائي - قضية حملية مشتملة : على أداة الاستثناء .

ويستثنى في الحملية أحد جزءي الشرطية لينتج عين الجزء الاخر أو نقيضه .

أو يستثنى في الحملية نقيض أحد جزءي الشرطية لينتج عين الجزء الآخر او نقيضه .

---

(١) شرحنا ذلك في الموضوع رقم (٦٠)ص ١٤٣ .

اقسام القياس الاستثنائي

القياس الاستثنائي على قسمين : متصل ومنفصل

(المتصل) : ما كانت القضية الشرطية فيه ، شرطية متصلة لزوميـــة(١) .

(المنفصل) : ما كانت القضية الشرطية فيه ، شرطية منفصلة عنادية(٢) .

أما الشرطية المتصلة الاتفاقية ، والشرطية المنفصلة الاتفاقية فلا اعتبار بهما وسنشرح المتصلة والمنفصلة وأقسامهما وأمثلتهما قريباً(٣)

(١) بيّنا المراد من المتصلة اللزومية والمتصلة الاتفاقيـــة في الموضوع رقم (٤٤) ص١٠٢ .

(٢) بينا المراد من المنفصلة العنادية والمنفصلة الاتفاقية في ص١٠٤

(٣) في الصفحة ١٦٩ والصفحة ١٧٢ .

المصطلحات

(العين) ، (النقيض) ، (الوضع) ، (الرفع)

والمراد منها ما يلي :

(العين) : نفس الشيىء ، وهو = (الوضع)

(النقيض) : ضد الشيىء ، وهو = (الرفع)

(الوضع) : إبقاء الشيىء على حاله وعدم سلبه ، = (العين)

(الرفع) : سلب الشيىء ونفيه ، = (النقيض)

أي : انكان موجباً سَلَبَه ، وان كان سالباً جعله موجباً

المثال

	المقدمة الاولى المقدم	المقدمة الثانية التالي	النتيجة
١	انكان هذا انساناً	كان حيوانا لكنه انسان	فهو حيوان
٢	انكان هذا انسانا	كان حيوانا لكنه ليس بانسان	فهو ليس بحيوان
٣	العدد اما زوج	واما فرد لكنه زوج	فهو ليس بفرد
٤	العدد إما زوج	واما فرد لكنه فرد	فهو ليس بزوج
٥	العدد اما زوج	واما فرد لكنه ليس بزوج	فهو فرد
٦	العدد اما زوج	واما فرد لكنه ليس بفرد	فهو زوج

التطبيق

على مثال رقم (٢) وهو قياس استثنائي متصل استثنى في المقدمة الثانية ، نقيض المقدم فانتج نقيض التالي توضيحه :

(ان كان هذا انساناً كان حيواناً) = المقدمة الاولى للقياس الاستثنائي

(ان كان هذا انساناً) المقدم والجزء الاول من المقدمة الاولى

(كان حيواناً) = التالي والجزء الثاني من المقدمة الاولى

(لكنه ليس بانسان) = المقدمة الثانية للقياس الاستثنائي

وقد استثني منها نقيض المقدم فانتج ما يلي :

(هو ليس بحيوان) = النتيجة ، وهي نقيض التالي

والتطبيق على مثال رقم (٣) وهو قياس استثنائي منفصل استثني في المقدمة الثانية ، عين المقدم فانتج نقيض التالي توضيحه :

(العدد اما زوج ، واما فرد) = المقدمة الاولى للقياس الاستثنائي

(العدد اما زوج) = المقدم والجزء الاول من المقدمة الاولى

(واما فرد) = التالي والجزء الثاني من المقدمة الاولى

(لكنه زوج) = المقدمة الثانية لقياس الاستثنائي

وقد استثني فيها عين المقدم فانتج ما يلي :

(هو ليس بفرد) = النتيجة ، وهي نقيض التالي

وعليك تطبيق باقي الامثلة وتوضيحها

(الموضوع ٧٠) في القياس الاستثنائي المتصل

تعريفه :

قياس استثنائي (وقد عرفت انه يحتوي على مقدمتين ، المقدمة الاولى قضية شرطية ، والمقدمة الثانية قضية حملية) تكون القضية الشرطية فيها متصلة ويشترط في هذه الشرطية المتصلة كونها لزومية لا اتفاقية(١) والمنتج منه ضربان(٢) .

الاول - وضع المقدم وينتج وضع التالي

أي : اذا استثني فيها (أي : في المقدمة الثانية - الحملية -) عين المقدم كانت النتيجة عين التالي

المثال :

(انكان هذا انساناً كان حيواناً - لكنه انسان) فـ (هو حيوان)

توضيحه :

(ان كان هذا انساناً) : المقدم والجزء الاول من المقدمة الاولى

(كان حيواناً) : التالي والجزء الثاني من المقدمة الاولى

---

(١) راجع الموضوع رقم (٤٤) لمعرفة المتصلة اللزومية والاتفاقية

(٢) الضروب المتصورة أربعة :

١ - وضع المقدم ، وهو ينتج وضع التالي

٢ - رفع التالي ، وهو ينتج رفع المقدم

٣ - وضع التالي ، وهو غير منتج

٤ - رفع المقدم ، وهو غير منتج

(لكنه انسان) : المقدمة الثانية للقياس الاستثنائي

استثني فيها عين المقدم فانتج ما يلي :

(هو حيوان) : النتيجة ، وهي عين التالي

الثاني - رفع التالي ، وينتج رفع المقدم

أي : اذا استثني فيها (أي : في المقدمة الثانية - الحملية -)

نقيض التالي ، كانت النتيجة نقيض المقدم

المثال :

(انكان هذا انساناً ، كان حيواناً - لكنه ليس بحيوان)

فـ (ليس بانسان) .

توضيحه :

(ان كان هذا انساناً) : المقدم والجزء الاول من المقدمة الاولى

(كان حيواناً) : التالي والجزء الثاني من المقدمة الاولى

(لكنه ليس بحيوان) : المقدمة الثانية للقياس الاستثنائي

استثني فيها نقيض التالي فانتج ما يلي :

(ليس بانسان) النتيجة ، وهي نقيض المقدم

والحاصل ان الضروب المنتجة من القياس الاستثنائي المتصل ، اثنان:

١ - وضع المقدم ، وهو ينتج وضع التالي

٢ - رفع التالي ، وهو ينتج رفع المقدم

أما رفع المقدم ، مثل :

(انكان هذا انساناً ، كان حيواناً - لكنه ليس بانسان)

فلا ينتج رفع التالي ، أي:(هو ليس بحيوان) لاحتمال كونه بقراً

ولا ينتج وضع التالي ، أي : (هو حيوان) لاحتمال كونه شجراً

وكذا وضع التالي ، مثل :

(انكان هذا انساناً ، كان حيواناً - لكنه حيوان)

لا ينتج رفع المقدم ، أي : (هو ليس بانسان) لاحتمال كونه انساناً .

ولا ينتج وضع المقدم ، أي : (هو انسان) لاحتمال كونه بقراً

(الموضوع ٧١) في القياس الاستثنائي المنفصل

تعريفه :

قياس استثنائي (وقد عرفت انه يحتوي على مقدمتين ، المقدمة الاولى قضية شرطية ، والمقدمة الثانية قضية حملية) تكون القضية الشرطية فيها منفصلة ويشترط في هذه الشرطية المنفصلة كونها عنادية لا اتفاقية(١) .

وهو على ثلاثة أقسام :

١ - الشرطية المنفصلة الحقيقية

٢ - الشرطية المنفصلة مانعة الجمع

٣ - الشرطية المنفصلة مانعة الخلو

---

(١) راجع الموضوع رقم (٤٦) لمعرفة المنفصلة العنادية والاتفاقية في الصفحة ١٠٤ .

القسم الاول

(الموضوع ٧٢) في المنفصلة الحقيقية(١)

والضروب المنتجة فيها أربعة :

الاول - وضع المقدم ، وينتج رفع التالي

المثال :

(هذا العدد إما زوج ، واما فرد - لكنه زوج) فـ (ليس بفرد)

توضيحه :

(هذا العدد اما زوج) : المقدم والجزء الاول من المقدمة الاولى

(واما فرد) : التالي والجزء الثاني من المقدمة الاولى

(لكنه زوج) : المقدمة الثانية من القياس الاستثنائي

استثني فيها عين المقدم فانتج ما يلي :

(ليس بفرد) : النتيجة ، وهي نقيض التالي

---

(١) راجع الموضوع رقم (٤٨) لمعرفة المنفصلة الحقيقية ص١٠٥

الثاني - رفع المقدم ، وينتج وضع التالي

المثـال :

(هذا العدد إما زوج واما فرد - لكنه ليس بزوج) فـ (العدد فرد)

توضيحه :

(هذا العدد اما زوج) : المقدم والجزء الاول من المقدمة الاولى

(واما فرد) : التالي والجزء الثاني من المقدمة الاولى

(لكنه ليس بزوج) : المقدمة الثانية من القياس الاستثنائي استثني فيها نقيض المقدم فانتج ما يلي :

(العدد فرد) : النتيجة ، وهي عين التالي

الثالث - وضع التالي ، وينتج رفع المقدم

المثـال :

(هذا العدد اما زوج واما فرد - لكنه فرد) فـ (ليس بزوج)

توضيحه :

(هذا العدد اما زوج) : المقدم والجزء الاول من المقدمة الاولى

(واما فرد) : التالي والجزء الثاني من المقدمة الاولى

(لكنه فرد) : المقدمة الثانية من القياس الاستثنائي استثنى فيها عين التالي فانتج ما يلي :

(ليس بزوج) : النتيجة ، وهي نقيض المقدم

الرابع - رفع التالي ، وينتج وضع المقدم

المثال :

(هذا العدد اما زوج ، واما فرد - لكنه ليس بفرد) فـ (العدد زوج)

توضيحه :

(هذا العدد اما زوج) : المقدم والجزء الاول من المقدمة الاولى

(واما فرد) : التالي والجزء الثاني من المقدمة الاولى

(لكنه ليس بفرد) : المقدمة الثانية للقياس الاستثنائي استثني فيها نقيض التالي فانتج ما يلي :

(هو زوج) : النتيجة ، وهي وضع المقدم

والحاصل :

ان الضروب المنتجة للمنفصلة الحقيقية أربعة :

١ - وضع المقدم ، وينتج رفع التالي

٢ - رفع المقدم ، وينتج وضع التالي

٣ - وضع التالي ، وينتج رفع المقدم

٤ - رفع التالي ، وينتج وضع المقدم

القسم الثاني

(الموضوع ٧٣) في مانعة الجمع(١)

والضروب المنتجة فيها ، اثنان(٢)

الأول - وضع المقدم ، وينتج رفع التالي

المثال :

(هذا الشيء اما أسود ، واما أبيض - لكنه أسود) ف (ليس بأبيض)

توضيحه :

(هذا الشيء اما اسود) : المقدم والجزء الاول من المقدمة الاولى

(واما ابيض) : التالي والجزء الثاني من المقدمة الاولى

(لكنه اسود) : المقدمة الثانية من القياس الاستثنائي

استثني فيها عين المقدم فانتج ما يلي :

(ليس بأبيض) : النتيجة ، وهي نقيض التالي

الثاني - وضع التالي ، وينتج رفع المقدم

---

(١) سبق تعريف مانعة الجمع في ص١٠٦ .

(٢) الضروب المتصورة هنا أربعة

١ - وضع المقدم ، وهو ينتج رفع التالي

٢ - وضع التالي ، وهو ينتج رفع المقدم

٣ - رفع المقدم ، وهو لا ينتج

٤ - رفع التالي ، وهو لاينتج

المثـال :

(هذا الشيىء إما اسود ، واما أبيض ـ لكنه أبيض) فـ (ليس باسود)

توضيحه :

(هذا الشيىء اما اسود) المقدم والجزء الاول من المقدمة الاولى

(واما ابيض) التالي والجزء الثاني من المقدمة الاولى

(لكنه بابيض) المقدمة الثانية من القياس الاستثنائي

استثنى فيها عين التالي فانتج مايلي :

(ليس باسود) : النتيجة ، وهي نقيض المقدم

والحاصل :

ان الضروب المنتجة : من القياس الاستثنائي مانعة الجمع ، اثنان :

١ ـ وضع المقدم وينتج رفع التالي

٢ ـ وضع التالي وينتج رفع المقدم

اما رفع المقدم ، مثل :

(هذا الشيىء اما اسود ، واما أبيض ـ لكنه ليس بأسود)

فلا ينتج رفع التالي ، أي (ليس بابيض) لاحتمال كونه أبيضاً

ولا ينتج وضع التالي ، أي : (هو أبيض) لاحتمال كونه غير أسود وغير أبيض لأنهما من قبيل مانعة الجمع ، فلا مانع من خلوهما

وكذا رفع التالي ، مثل :

(هذا الشيىء اما اسود ، واما أبيض ـ لكنه ليس بابيض)

لا ينتج رفع المقدم ، أي : (ليس باسود) لاحتمال كونه شجراً

ولا ينتج وضع المقدم ، أي : (هو اسود) لاحتمال كونه غير اسود وغير ابيض لانهما من قبيل مانعة الجمع ، فلا مانع من خلوهما

(١) هكذا ذكروا ، ولكن فيه نقاش

القسم الثالث

(الموضوع ٧٤) في مانعة الخلو (١)

والضروب المنتجة منها اثنان - أيضاً(٢) -

الاول - رفع المقدم ، وينتج وضع التالي

المثال :

(زيد إما في البحر ، واما ان لا يغرق - لكنه ليس في البحر) فـ (لا يغرق) .

توضيحه :

(زيد اما في البحر) : المقدم والجزء الاول من المقدمة الاولى

(واما ان لا يغرق) : التالي والجزء الثاني من المقدمة الاولى

(لكنه ليس في البحر) : المقدمة الثانية للقياس الاستثنائي استثني فيها نقيض المقدم فانتج ما يلي :

(لا يغرق) : النتيجة ، وهي عين التالي

---

(١) سبق تعريف مانعة الخلو في ص١٠٦

(٢) الضروب المتصورة هنا أربعة :

١ - رفع المقدم ، وهو ينتج وضع التالي

٢ - رفع التالي ، وهو ينتج وضع المقدم

٣ - وضع المقدم ، وهو لا ينتج

٤ - وضع التالي ، وهو لا ينتج

الثاني - رفع التالي ، وينتج وضع المقدم

المثـال :

(زيد إما في البحر ، واما ان لا يغرق-لكنه يغرق) ؤ (هو في البحر)

توضيحه :

(زيد اما في البحر) : المقدم والجزء الاول من المقدمة الاولى

(واما ان لا يغرق) : التالي والجزء الثاني من المقدمة الاولى

(لكنه يغرق) : المقدمة الثانية من القياس الاستثنائي

استثني فيها نقيض التالي فانتج ما يلي :

(هو في البحر) : النتيجة ، وهي عين المقدم

والحاصل :

ان الضروب المنتجة من القياس الاستثنائي مانعة الخلو ، اثنان :

١ - رفع المقدم وينتج وضع التالي

٢ - رفع التالي وينتج وضع المقدم

اما وضع المقدم ، مثل :

(زيد إما في البحر ، واما ان لا يغرق - لكنه في البحر)

فلا ينتج رفع التالي ، أي : (هو يغرق) لاحتمال سباحته او كونه مركبة

ولا ينتج وضع التالي ، أي : (لا يغرق) لاحتمال غرقه

وكذا وضع التالى مثل :

(زيد إما في البحر ، واما ان لا يغرق - لكنه لا يغرق)

لا ينتج رفع المقدم ، أي : (عدم كونه في البحر) لاحتمال كونه سابحاً او راكباً مركبة .

ولاينتج وضع المقدم ، أي : (هو في البحر) لاحتمال كونه خارج البحر

ملحوظة :

التعبير بـ (البحر) على سبيل المثال ، والمراد ما هو قابل للغرق فيه ، سواء البحر والنهر وامثال ذلك .

والحاصل :

ان القضية الشرطية مانعة الخلو

مثـــل :

(المقدمة الاولى)	(المقدمة الثانية)	(النتيجة)
زيد اما في البحر واما أن لايغرق	لكنه . . .	فـ . .
(المقدم)	(التالي)	

تتصور على أربعةأوجه ٢ منتجان و ٢ غير منتجين واليك توضيحها :

١ - لكنه ليس في البحر (ينتج) فلا يغرق (رفع المقدم ينتج وضع التالي)

٢ - لكنه يغرق (ينتج) فهو في البحر (رفع التالي ينتج وضع المقدم)

٣ - لكنه في البحر (لاينتج) فهو يغرق (وضع المقدم لاينتج رفع التالي)

لكنه في البحر (لاينتج)فهولايغرق (وضع المقدم لاينتج وضع التالي)

٤ - لكنه لا يغرق (لاينتج)فهوليس في البحر (وضع التالي لاينتج رفع المقدم)

لكنه لا يغرق (لاينتج) فهو في البحر (وضع التالي لاينتج وضع المقدم)

الجدول رقم - ٦ - العام للقياس الاستثنائي

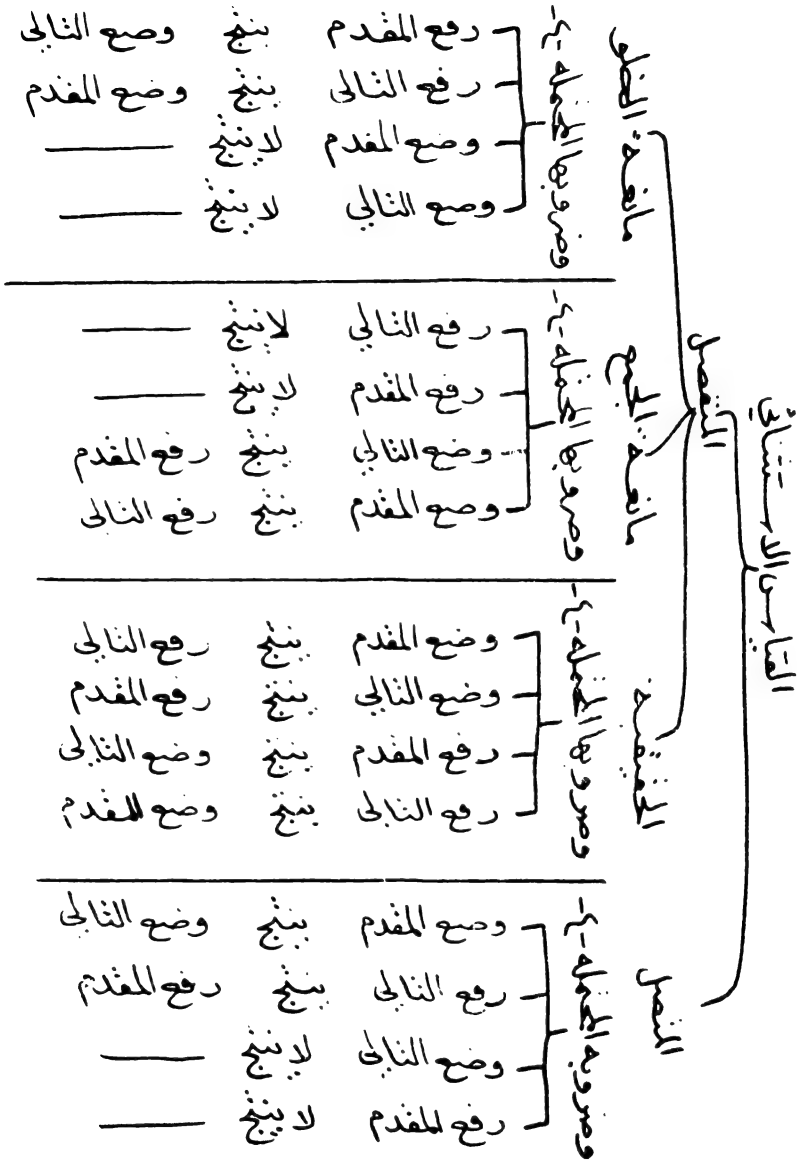

المبحث الخامس

(الموضوع ٧٥) - في

الاستقراء

تعريفه : الاستقراء هو الاستدلال من أحوال الجزئيات على حال الكلي(١)

وبعبارة أخرى :

تتبع الجزئيات لاثبات حكم كلي (القاعدة الكلية)

والاستقراء قسمان : تام وناقص

(الاستقراء التام)

تفحّص حال جميع الجزئيات لمعرفة حال الكلي

وهذا القسم يفيد القطع بحال الكلي

مثلا : لو تفحصنا حال جميع أفراد الحيوان ، وعرفنا ان كل فرد منها حساس ، نحكم بأن الحيوان حساس .

(الاستقراء الناقص)

تفحّص حال أكثر الجزئيات لمعرفة حال الكلي

وهذا القسم يفيد القطع بحال الكلي

وهذا القسم لا يفيد القطع بحال الكلي ، لكنه يوجب الظن بحاله

مثلا : اذا تتبعنا حال أكثر جزئيات الحيوانات ورأيناها تحرك فكها الاسفل عند المضغ ، نحكم بان الحيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ .

---

(١) تقدم الحديث عن الاستقراء في الموضوع (٥٨) صفحة ١٣٤ .

والاستدلال بهذا القسم من الاستقراء وان كان صحيحاً ، إلا أنه لا يفيد القطع وذلك لاحتمال وجود حيوان يحرك فكه الأعلى عند المضغ ، كما يقال : في التمساح .

والحاصل :

ان الاستدلال بالاستقراء لاثبات حكم كلي

ان كان تاماً ، أوجب القطع بالحكم

وان كان ناقصاً ، أوجب الظن بالحكم

المبحث السادس

(الموضوع ٧٦) - في

التَّمثِيل

تعريفه :

التمثيل : الاستدلال من حال الجزئي على حال جزئي آخر مشابه له في علة الحكم(١) .

كالاستدلال بحرمة الخمر على حرمة النبيذ ، لانه مشابه لها في الاسكار

ولابد في الاستدلال بالتمثيل من حصول أربعة أمور

١ ـ المشبه به ، ويقال له : (الأصل)

٢ ـ المشبه ، ويقال له : (الفرع)

٣ ـ وجه الشبه ، ويقال له : (الجامع)

٤ ـ الحكم ، وهو الغرض من التمثيل

ويحصل الحكم بعد توفر الامور الثلاثة الأُول

المثال :

---

(١) سبق الكلام عنه في الموضوع رقم (٥٨) ص ١٣٥

(النبيذ حرام ، لان الخمر حرام ، لمشابهته إياها في الاسكار)

فالمشبه به : الخمر ، وهو (الاصل)

والمشبه : النبيذ ، وهو (الفرع)

وجه الشبه : الاسكار ، وهو (الجامع بين الاصل والفرع)

والحكم : الحرمة

تمارين الفصل الثاني

١ ـ عرّف الاستدلال

٢ ـ عرف الاستدلال المباشر وغير المباشر وبيّن أقسامهما الستة

٣ ـ عرف التناقض ومثّل له

٤ ـ ما هي شروط حصول التناقض ؟ اذكرها بالتفصيل

٥ ـ ما هي طريقة الاستدلال بالتناقض ؟

٦ ـ عرف (العكس المستوي) ومثّل له ، وبيّن طريقة الاستدلال به .

٧ ـ عرف (عكس النقيض) ومثل له ، وبين طريقة الاستدلال به

٨ ـ عرف القياس والاستقراء والتمثيل

٩ ـ اشرح ومثّل للمصطلحات التالية :

(صورة القياس) ، (المقدمتان) ، (الصغرى) ، (الكبرى) (الاصغر) ، (الأكبر) ، (الأوسط) . (النتيجة) .

وطبقها في مثال (محمود انسان ، وكل انسان جسم ، فمحمود جسم) .

١٠ ـ ما هو القياس الاستثنائي والاقتراني الحملي ، والاقتراني الشرطي ؟

١١ ـ عرّف الأشكال الأربعة ، ومثّل لكل منها مع بيان الشروط

١٢ ـ إرسم جدولاً يحتوي على ٢٢ مثال لضروب الأشكال الاربعة الصحيحة

١٣ ـ اذكر جميع أقسام القياس الاقتراني الشرطي ممثلاً

١٤ - عرف القياس الاستثنائي المتصل مع المثال للضروب المنتجة منه

١٥ - عرف القياس الاستثنائي المنفصل (المنفصلة الحقيقية) مع أمثلة الضروب المنتجة

١٦ - عرف القياس الاستثنائي المنفصل (مانعة الجمع) مع أمثلة الضروب المنتجة

١٧ - عرف القياس الاستثنائي المنفصل (مانعة الخلو) مع أمثلة الضروب المنتجة

١٨ - عرف الاستقراء ومثل له وبيّن طريقة الاستدلال به

١٩ - عرف التمثيل ومثّل له وبيّن طريقة الاستدلال به

٢٠ - طرق الاستدلال ستة ، اذكرها ومثّل لكل واحد منها

الفصل الثالث

(الموضوع ٧٧) - في

الصناعات الخمس

وهي :

١ - البرهان ، وهو أقواها ، لأنه مفيد للتصديق الجازم الحق

٢ - الجدل ، وهو في المرتبة الثانية ، لافادته التصديق الجازم

٣ - الخطابة ، وهي في المرتبة الثالثة ، لافادتها التصديق غير الجازم

٤ - الشعر ، وهو في المرتبة الرابعة ، لعدم افادته التصديق

٥ - المغالطة ، ويقال لها - السفسطة -

بيان علاقة الصناعات الخمس بالقياس

اعلم : ان للقياس صورة ومادة(١)

(صورة القياس

صورة القياس : ماعرفته من الاستثنائي (٢) والاقتراني (٣) - الحملي(٤) والشرطي(٥) .

(١) وبتعبير آخر : الهيكل ، والمعنى ، فالصورة : هو الهيكل ، والمادة : هو المعنى

(٢) تقدم بحث القياس الاستثنائي في الموضوع رقم (٦٩)صفحة١٦٥

(٣) تقدم بحث القياس الاقتراني في الموضوع رقم (٦٠) صفحة ١٤٤

(٤) تقدم بحث القياس الاقتراني الحملي في الموضوع رقم (٦٢) صفحة ١٤٧ .

(٥) تقدم بحث القياس الاقتراني الشرطي في الموضوع رقم (٦٨) صفحة ١٦١

وما تفرع منها(١) .

(مادة القياس)

مادة القياس : مقدماته - الصغرى والكبرى - التي يتألف منها القياس وهي الصناعات الخمس

فمقدمات القياس يطلق عليها احدهذه الاسماء الخمسة المتقدمة(٢) : واليك بيانها بالتفصيل :

---

(١) ان القياس الاستثنائي نوعان : متصل ومنفصل .

والمنفصلة على ثلاثة أقسام : المنفصلة الحقيقية ، المنفصلة مانعة الجمع ، المنفصلة مانعة الخلو

والقياس الاقتراني نوعان : حملي وشرطي .

القياس الاقتراني الحملي على أربعة أشكال ، وتسمى: الأشكال الأربعة

راجع الموضوع رقم (٦٣) في صفحة ١٤٩

والقياس الاقتراني الشرطي على خمسة أقسام ، راجع الموضوع رقم (٦٨) في الصفحة ١٦١

(٢) المناط في التسمية بالبرهان او الجدل او اخواتهما من الصناعات الخمس هو أضعف المقدمتين ، أي: اذا كان احد جزئي القياس من البرهان والجزء الآخر من المغالطة ، يسمى القياس : مغالطة ، وذلك : لان المغالطة أنزل واضعف مرتبة من البرهان

واليك مثال آخر : اذا كانت الصغرى من المشهورات ، والكبرى من المخيلات سمي القياس : شعرياً ، وذلك :

لأن احدى المقدمتين من المخيلات - ومنها يتكون الشعر - وهو أضعف من المشهورات - التي تكون الجدل - .

الموضوع ٧٨ في - (الصناعة الاولى - البرهان) (١)

البرهان : قياس مؤلف من قضايا يقينية وينتج يقيناً بالذات اضطراراً - واليقين هو التصديق الجازم المطابق للواقع الثابت -

(١) ونتيجة البرهان هو الوصول الى الحق وحصول اليقين بالواقع وهو أهم وأعلى الصناعات الخمس .

والبرهان قسمان (لميّ) و (إنّي) .

البرهان اللِمي : ما كان واسطة في الثبوت والاثبات .

البرهان الاني : ما كان واسطة في الاثبات فقط .

توضيح ذلك :

ان العمدة في كل قياس هو الحد الأوسط الرابط والمؤلِف بين الاصغر والأكبر - على ما عرفت في الموضوع رقم ٥٩ - وبذلك نصل الى النتيجة المطلوبة .

وفي خصوص القياس البرهاني لابد من فرض حد الوسط علة لليقين بالنتيجة ، أي : اليقين بنسبة الاكبر الى الاصغر .

ولذا يكون الاستدلال بالبرهان أولى من غيره من الصناعات الخمس فان حد الوسط في البرهان واسطة في الاثبات - أي : اثبات اندراج الاصغر تحت الاكبر -

فاذا كان حد الوسط (مع كونه واسطة في الاثبات) واسطة في الثبوت - أيضاً =

والبرهان يتكون من أحد الامور التالية :

١ ـ الاوليات

وهي قضايا يجزم بها العقل بمجرد تصورها(١)
مثل : الكل أعظم من الجزء

٢ ـ المشاهدات ، وتسمى : (المحسوسات) وهي قضايا تعرف بواسطة الحس .

إما بالحس الظاهري ، وتسمى : الحسيات ، مثل : النار حارة ، الشمس مشرقة .

واما بالحس الباطني ، وتسمى : وجدانيات ، مثـــل : ان لنا جوعاً وعطشاً .

٣ ـ التجريبيات

وهي قضايا تعرف بالتجربة .
مثل : أسبرو مسكّن للصداع .

= أي : علة واقعية لثبوت الأكبر للاصغر ، علاوة على كونه واسطة في الاثبات .

ـ أي : علاوة على كونه علة ظاهرية ـ سمي البرهان : اللمّ (اللميّ) واذا كان حد الاوسط واسطة في الاثبات ـ أي علة ظاهرية ـ مع قطع النظر عن الواقع سمي البرهان : الأنّ (الأنّي)

(١) وبتعبير أوضح : هي قضايا يصدق بها العقل لذاتها من دون سبب خارج عن ذاتها ، أي : يحكم العقل ويجزم بصدق القضية بمجرد تصور الطرفين ـ الموضوع والمحمول . او المقدم والتالي ـ وتوجه النفس الى النسبة بينهما .

٤ - المتواترات :

وهي قضايا تعرف باخبار الناس بحيث يقطع بعدم اتفاقهم على الكذب . مثل: مكة موجودة بالنسبة الى من لم يتشرف الى زيارتها .

٥ - الحدسيات :

وهي قضايا عرفها الانسان بالحدس القوي جداً ، بحيث يزول معه الشك مثل : نور القمر مستفاد من الشمس .

٦ - الفطريات(١)

وهي قضايا تعرف بالفطرة .

---

(١) والفرق بينها وبين الأوليات بما يلي :

ان الفطريات قضايا لا يصدق العقل بها بمجرد تصور أطرافها - كما هو الحال في الأوليات أي : يصدق بها بمجرد تصورها - بل لابد من وسط في ذلك ، إلا أن هذا الوسط ليس مما يغيب عن الذهن كي يحتاج الى طلب ونظر ، بل كلما أحضر المطلوب في الذهن حضر التصديق به وذلك لحضور الوسط معه .

مثلاً : (الأربعة زوج) حكم بديهي إلا انه معلوم بالحد الوسط ، وذلك : لان الأربعة تنقسم بمتساويين أي ٢ + ٢ وكلما انقسم بمتساويين فهو زوج .

ومثل هذا القياس حاضر في الذهن بلا حاجة الى نظر وكسب إلا أن هذا الوسط يختلف في سرعة مبادرة الذهن الى المطلوب بسبب قلة او كثرة الأعداد او بسبب عادة الانسان على التفكر فيها وعدمها ولذا ترى الفرق واضحاً في (أربعة زوج) و (٦٥٨٨ زوج) بسرعة الانتقال الى الزوجية في الاول دون الثاني وهكذا .

مثل : الاربعة زوج

فان الحكم بالزوجية لا يغيب عن الذهن عند ملاحظة أطراف القضية وهذه القضايا الستّ مقدمات يقينية ، ومنها يتكون البرهان .

أي : (القياس البرهاني) .

الموضوع (٧٩) في

الصناعة الثانية - الجدل (١)

(١) وهذه الصناعة مورد الحاجة لجهات شتى

منها : تأييد المقصود وإفحام الخصم ، سواء كان الجـــدل أمام الجماهير أو مع شخص خاص ، ومرتبته بعد البرهان ، حيث ان البرهان يفيد اليقين لتحصيل المطلوب إلا أنه لا يمكن التمسك بالبرهان دائماً لأحد الاسباب التالية وغيرها .

أ - عدم القدرة العلمية على إقامة البرهان

ب - عدم قدرة الجمهور على فهم البرهان

ج - عدم المجال لاستعمال البرهان من حيث وحدة المسألة فانه حينئذ لا يمكن استدلال كلا الخصمين بالبرهان ، لان البرهان يؤيد أحدهما فقط .

ومن فوائد البرهان : رياضة الذهن وتقويته

ومنها : الغلبة على الخصم

ومنها : معرفة مصادرات الخصم لتفنيدها

ويفترق الجدل عن البرهان بأمور :

١ - ورود الجدل في غير القياس من الاستقراء والتمثيل أما البرهان فهو مختص بالقياس

٢ - قيام الجدل بشخصين دون البرهان فانه يجري حتى لو كان =

الجدل : صناعة تمكن الانسان من اقامة الحجة من مقدمات خاصة ـ أي : المشهورة والمسلمة ـ على أيّ مطلوب ، حقاً كان أم باطلاً والغرض منه عموم الاعتراف من الجمهور او تسليم الخصم والزامه والقياس الجدلي يتكون من أحد الأمرين التاليين :

= الانسان يستدل به بنفسه لنفسه لمعرفة الحق .

٣ ـ جريان الجدل في كل مسألة حتى للخصمين في مسألة تخاصما عليها دون البرهان فانه لا يجري لكل من الخصمين في مسألة واحدة متخاصم عليها ، فان البرهان يؤيد أحدهما دون الآخر ، ولا يمكن تمسكهما معاً بالبرهان .

٤ ـ جريان الجدل في جميع الموارد حتى غير الحقة بخلاف البرهان فانه لا يجري إلا في الأمور الحقة .

وبما ان هذا المختصر لا يسع بسط البحث ارجعك الى الجزء الثالث من (المنطق) لآية الله الشيخ محمد رضا المظفر ، فان فيه بحث واسع عن الجدل في ثلاثة مباحث :

١ ـ في القواعد والاصول ، وفيه : (المصطلحات ، الحاجة الى الجدل ، المقارنة مع البرهان ، التعريف ، الفوائد ، السؤال والجواب ، المبادىء ، المقدمات ، المسائل ، المطالب ، الأدوات) .

٢ ـ في المواضع ، وفيه : (معنى الموضع ، الفائدة ، الاصناف ، الاثبات والابطال ، الأولى والاثر)

٣ ـ في الوصايا ، وفيه : (تعليمات للسائل ، تعليمات للمجيب ، تعليمات عامة لهما) .

١ - المشهورات :

وهي قضايا اتفق عليها جميع الناس .
مثل : الاحسان حسن ، والعدوان قبيح .
او اتفاق طائفة خاصة .
مثل : (قبح ذبح البقر) عند طائفة خاصة من الهنود .

٢ - المسلمات :

وهي قضايا يقبلها الخصم وان لم يعتقد بها المستدل
مثل : (الارض ساكنة) اذا كان الخصم يعتقد به ، ولو لم يعتقد المستدل بذلك .

وأيضاً قضايا برهن عليها في علم ثم تؤخذ في علم آخر على سبيل التسليم .

مثل : (حكم الفقيه بالوجوب عند ورود الأمر) استناداً الى ما ثبت في الاصول من دلالة الأمر على الوجوب .

الموضوع ٨٠ في

الصناعة الثالثة ـ الخطابة(١)

الخطابة : صناعة علمية بسببها يمكن اقناع الجمهور فيما يتوقع حصول التصديق به ـ بقدر الامكان ـ

(١) وهذه الصناعة يحتاجها من يريد اقناع الناس بما يرغب تحقيقه من فكرة او دعوة او توجيه لا تتم إلا برضاء الجمهور وقناعتهم به وبما ان الجماهير لا تخضع للبرهان العلمي ولا للطرق الجدلية من حيث غلبة العاطفة عليها وعدم صبرها على التأمل في المواضيع، لسطحية فكرها لابد من التمسك بصناعة غير البرهان والجدل

وتستعمل هذه الصناعة لغير الجمهور كفرد واحد ـ أيضاً ـ والفرق بين الخطابة والبرهان واضح من حيث قطعية البرهان ولابد من بيان الفرق بين الخطابة والجدل وهو من جهات .

١ ـ (المواد)

فان مواد الخطابة ، هي : المقبولات والمظنونات .

ومواد الجدل ، هي : المشهورات والمسلمات .

٢ ـ (الموضوع)

فان موضوع الخطابة ، غير (الامور العلمية التي يطلب فيها اليقين)

وموضوع الجدل : إلزام الخصم وافحامه .

٣ ـ (الغاية)

فان غاية الخطابة : الغلبة بالاقناع

وغاية الجدل إلزام الخصم وان لم تحصل القناعة

وهي تفيد الظن

والقياس الخطابي يتكوّن من أحد الأمرين التاليين :

١ - المقبولات :

وهي قضايا أخذت عمن يعتقد به كالانبياء والأئمة عليهم السلام وبتعبير المناطقة : الأولياء والحكماء

مثل : يوم القيامة ترجف الارض رجفا

٢ - المظنونات :

وهي قضايا يحكم بها العقل حكماً راجحاً غير جازم

مثل : فلان يطوف بالليل فهو سارق

(الموضوع ٨١) ـ في
الصناعة الرابعة ـ الشعر

الشعر عند المناطقة ، عبارة عن مقدمات قياس لا يقبلها العقل لكنها عاطفية ، تؤثر في النفس انبساطا وشوقاً ، او انقباظاً وكراهة ، ويتألف ويتكون القياس الشعري من :

المخيلات

وهي قضايا لا تذعن بها النفس ، لكن تتأثر منها ترغيباً وانبساطاً
مثل : الخمر ياقوتية ، سيالة ، تنشط النفس ، وتريحها ، وتزيل الهموم
ويقال هذا لمن يكره الخمرة .
أو تتأثر منها ترهيباً وانقباضاً .
مثل : العسل ، ذرق الذباب ، مر ، مهوّع ، له لون العذرة
ويقال هذا لمن يحب العسل .
والشعر ـ أي : القياس المؤلف من المخيلات ـ
اذا اقترن بالوزن والقافية ، أي : الشعر العرفي .
او اقترن بالسجع ، أي : النثر المقفى .
ازداد تأثيراً .
كقوله :

أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت أطير
وكل قطاة لم تعرني جناحها تعيش بذل والجناح كسير

وقولهم :
ولد الخلال يشبه العم والخال .

فالشعر عند المناطقة غير مقيد بالوزن والقافية والسجع إلا أنها من محسناته(١) .

(١) ان آية الله المظفر (قدس سره) ، عرّف الشعر في الجزء الثالث من المنطق بأنه (كلام مخيل مؤلف من أقوال موزونة متساوية مقفاة)

وبحث حول الشعر مفصلاً ويستفاد من كلامه (قدس سره) ان المراد من الشعر هنا هو الشعر المتعارف الذي لـه وزن وقافية ، وصرح بأن الوزن والقافية من أجزاء الشعر لا من محسناته وتوابعه .

واليك نص كلامه : (وعلى هذا فالوزن والقافية يجب ان يعتبرا من أجزاء الشعر ومقوماته لا من محسناته وتوابعه) .

لكن فيما ذكره رحمه الله تأمل ، وذلك :

اولا ، مخالفة تعريفه للشعر مع تعريف المناطقة .

ثانياً ، تصريح المناطقة بأن الوزن والقافية موجبان لزيادة التأثير والتعبير بـ (زيادة) يدل على كونهما من المحسنات لا من المقومات

(الموضوع ٨٢) في ـ الصناعة الخامسة ـ المغالطة(١)

المغالطة : صناعة توجب تغليط الغير وتكون نتيجتها نقضاً لوضع من الاوضاع وهي لا تفيد اليقين سواء سلم بها الخصم أم لم يسلم .
وتتألف المغالطة من أحد الأمرين التاليين :

١ ـ الوهميات

وهي قضايا يحكم بها الوهم في غير المحسوس قياساً على المحسوس مثل : كل موجود فهو متحيز .

٢ ـ المشبهات

وهي قضايا كاذبة شبيهة بالصادقة لاشتباه لفظي ، مثل : (هذه حية) مشيراً الى رسم الحية المنقوش على الورق .

---

(١) وهي صناعة مهمة حتى انه نقل عن افلاطون الحكيم انه وضع كتاباً في خصوص صناعة المغالطة ، دون باقي الصناعات ودون باقي مطالب المنطق .
وفائدة هذه الصناعة أمور .
منها : تمكن العارف بها من الاحتراز عن الوقوع في الغلط ، وحفظ نفسه عنه من حيث معرفته بمواقعها ومداخلها .
ومنها : التمكن من كشف مداخل المغالطين ثم مدافعتهم .
ومنها : مغالطة المغالط .

او لاشتباه معنوي ، مثل : (الجدار فيه فار ، وكل فار له اذن ، فالجدار له اذن) .

وللمغالطة انواع كثيرة(١)

وختاماً ، اعلم : انا اقتصرنا في بيان الصناعات الخمس على ما مرّ من الشرح الموجز ، تبعاً للتهذيب ، وان كان التفصيل فيها اولى ، لكونها من مهمات علم المنطق

ولو شئت التفصيل بما يشفي الغليل فراجع الجزء ٣ من كتاب المنطق لآية الله المظفر قدس سره فانه جزء مستقل وضع للصناعات الخمس ولم أعثر على كتاب مثله لدى المتأخرين .

---

(١) من أنواع المغالطة ، ما يلي :

١ - المغالطة باشتراك الاسم ، مثل لفظ : (كلمة) فانها عند النحاة بمعنىً ، وعند المناطقة بمعنىً آخر ، وعند الخطباء بمعنىً ثالث . وهكذا .

٢ - المغالطة في هيئة اللفظ الذاتية كلفظ (العدل) فانه يرد بمعنى المصدر ، أي : العدالة ، وبمعنى العادل - أيضاً -

٣ - المغالطة في الاعراب .

٤ - المغالطة في المماراة .

مثل قول القائل في جواب من سأله عن الخلفاء بعد الرسول (ص): (مَن بنته في بيته)

ومن سأله عن عدد الخلفاء بعد الرسول (ص) فقال : (اربعة اربعة اربعة) .

الجدول رقم – ٢٨ – الصناعات الخمس

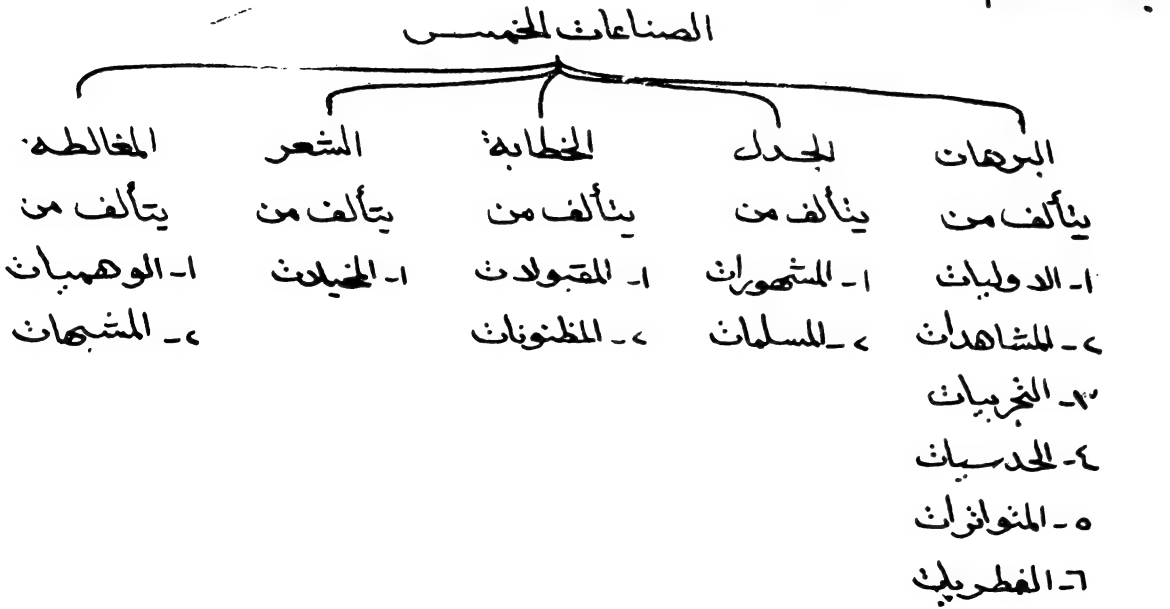

الجدول رقم - ٩٧ -

العام للقياس

تمارين الفصل الثالث

١ - ما هي الصناعات الخمس ؟

٢ - ما هي مادة القياس ؟

٣ - ما هي صورة القياس ؟

٤ - عرّف صناعة البرهان

٥ - عرف صناعة الجدل

٦ - عرف صناعة الخطابة

٧ - عرف صناعة الشعر

٨ - عرف صناعة المغالطة

٩ - ممّ يتكون صناعة البرهان ؟

١٠ - « « « الجدل ؟

١١ - « « « الخطابة ؟

١٢ - « « « الشعر ؟

١٣ - « « « المغالطة ؟

١٤ - ما هو المراد من الشعر المنطقي

١٥ - ما هو أقوى الصناعات الخمس

١٦ - ارسم جدولا يتضمن الصناعات الخمس وبيّن فيه الامور التي تتكون كل صناعة منها

تمارين المقصد الثاني

١ - عرف القضية الحملية ومثّل لها
٢ - عرف القضية الشرطية المتصلة ومثّل لها
٣ - عرف القضية الشرطية المنفصلة ومثل لها
٤ - ما هي أقسام القضية الحملية
٥ - اذكر أقسام الموجهات الثمانية
٦ - مثّل للشرطية المنفصلة الحقيقية
٧ - مثل للشرطية المنفصلة مانعة الجمع
٨ - مثل للشرطية المنفصلة مانعة الخلو
٩ - أقسام الاستدلال ستة ، ما هي ؟
١٠ - ما هي أقسام الاستدلال المباشر ؟
١١ - ما هي أقسام الاستدلال غير المباشر ؟
١٢ - ما هي شروط التناقض ؟
١٣ - ما هو القياس المستوي ومثّل له ؟
١٤ - ما هو عكس النقيض ومثل له
١٥ - مثّل للقياس الاقتراني الحملي
١٦ - بيّن أقسام القياس الاقتراني الشرطي
١٧ - ما هو القياس الاستثنائي ومثل له ؟
١٨ - ما هو الاستقراء ومثل له ؟
١٩ - ما هو التمثيل ومثل له ؟
٢٠ - عدّد وعرّف الصناعات الخمس ومثل لكل واحد منها

الخاتمة

فى فصلين

الفصل الاول - فى أجزاء العلوم

الفصل الثاني - فى الرؤوس الثمانية

الفصل الأول

(الموضوع ٨٣) ـ في

أجزاء العلوم

كل علم لابد فيه من أمور ثلاثة ، وهي :
(الموضوع ، المسائل ، المبادىء)

١ ـ الموضوع

وهو ما يبحث في العلم عن خصائصه وآثاره المطلوبة فيرجع اليه جميع أبحاث العلم .

٢ ـ المسائل

وهي القضايا التي يقع البحث فيها .
وهي غالباً نظرية ، وقد تكون بديهية لكنها محتاجة الى تنبيه

٣ - المبادىء

وهي ما تبنى عليه المسائل من الامور التي يفيد تصور أطرافها أو التصديق بالقضايا المأخوذ في دلائلها معرفة المسائل .

والمفيدة للتصور تسمّى : المبادىء التصورية .

والمفيدة للتصديق تسمى : المبادىء التصديقية .

الفصل الثاني

(الموضوع ٨٤) في

الرؤوس الثمانية

كان القدماء يذكرون في صدر كتبهم ثمانية أمور وهي :

١ ـ الغرض (العلة الغائية)

٢ ـ المنفعة (الفائدة)

٣ ـ السمة

٤ ـ المؤلف

٥ ـ من أيّ علم هو

٦ ـ المرتبة

٧ ـ القسمة

٨ ـ الأنحاء التعليمية

وإليك شرحها :

الغرض والمنفعة

(الغرض) : هو الباعث على صدور الفعل (كتأليف العلم) لئلا يكون عبثاً .

(المنفعة) : ما يتشوقه الكل طبعاً لينشط للطلب ، ويتحمل المشقة في سبيله والغرض والمنفعة من علم المنطق : عصمة الفكر عن الخطأ(١)

إعلم :

ان ما يترتب على الفعل انكان باعثاً للفاعل على صدور ذلك الفعل منه سمّي غرضاً وعلة غائية .

وإلا سمّي : فائدة ومنفعة وغاية

وكان القدماء يذكرون في صدر كتبهم السبب الحامل لتدوين المدوّن الأول لذلك العلم ، وهو : (الغرض) .

ثم يعقبونه بما يشتمل عليه من منفعة ومصلحة حتى تميل اليها عموم الطبائع ، وهي : (المنفعة) .

السمة

أي : وجه تسمية العلم بالاسم المعيّن له .

وفائدة بيان السمة : معرفة المتعلم ذلك العلم إجمالاً .

وسمة علم المنطق ، أي : وجه تسمية علم المنطق بـ (المنطق) .

هو : ان النطق يطلق على النطق الظاهري وهو التكلم .

---

(١) علم المنطق هو أداة تعين الانسان على العصمة عن الخطأ في الفكر وترشده الى تصحيح أفكاره ولا تعلم الأنسان التفكير بل ترشده الى التفكير .

كما ان علمي النحو والصرف لا يعلمان الانسان النطق وإنما يعلمان تصحيح النطق لفظاً .

وعلى النطق الباطني وهو إدراك الكليات

وهذا العلم يقوّي الاول ، أي : التكلم .

ويعصم الثاني عن الخطأ فيه .

فاشتق لهذا العلم إسماً من ذلك وهو : (المنطق)(١) .

المؤلف

وهو أول من ألف العلم ودوّنه .

فان الطالب لو عرف المؤلف وعلم انـه من قادة البشر او من عظمائهم ، سكن قلبه وعظم العلم في عينه ، على ما قيل :

(يعرف الأقوال بمراتب الرجال)

ولكن الحق ما روى عن ولي الحق عليه الصلاة والسلام .

(لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال) .

ومؤلف علم المنطق هو الحكيم أرسطو(٢) دونه بامر اسكندر(٣)

---

(١) وسمي هذا العلم أيضاً بـ (الميزان) و (المعيار) من الوزن والعيار لان علم المنطق يعلم القواعد العامة للتفكير الصحيح حتى ينتقل الذهن الى الافكار الصحيحة في جميع العلوم فهو يعلم الترتيب الفكري للانتقال من الصور الحاضرة في الذهن أي : المعلومة ، الى الامور الغائبة عنه .

ولهذا السبب وسموا هذا العلم بأنه (خادم العلوم) .

(٢) أرسطو ـ او ـ ارسطاطاليس (٣٨٤ ـ ٣٢٢ قبل الميلاد) مربي الاسكندر ، فيلسوف يوناني من كبار مفكري البشرية .

(٣) هو الملك المقدوني ولد ٣٥٦ قبل الميلاد في مقدونية ، وتوفي ٣٢٤ قبل الميلاد في بابل .

ولذلك لقب بالمعلم الاول

وقيل : ان المنطق ميراث ذي القرنين(١)

ثم انتقل المنطق من اللغة اليونانية الى العربية .

ثم هذبه ورتبه واتقنه ثانياً المعلم الثاني ابو نصر الفارابي(٢)

ثم تلفت كتبه فقام الحكيم العظيم الشيخ الرئيس أبو علي حسين

---

(١) اختلف فيه من هو ، فقيل : انه الاسكندر .

وقال البيروني : انه ابو كرب شمر بن عمر بن افريقش الحميري

وقيل : انه كورش ـ امبراطور الفرس ـ

وقيل : انه نبي من الأنبياء ، وقيل : انه ملك من الملائكة

والصحيح : انه عبد صالح مؤيد من عند الله

على ما في روايات أهل البيت العترة الطاهرة عليهم السلام

وقد ترجمته في كتابنا معجم الأنبياء والأوصياء ، حرف (ذ) بالتفصيل بالبحث عن حياته ، أعماله ، من هو ، هل هو نبي ام ملك ام بشر ، السدّ ومكانه ، عصره ، ما ورد في شأنه ، وفاته ، مدفنه ، عمره ، منجزاته العالمية ، وغير ذلك مما يتعلق به .

(٢) ابو نصر محمد الفارابي ولد في فاراب ـ تركستان ـ ، وتوفي في دمشق سنة ٩٥٠ م ، من أعظم فلاسفة العرب ، درس في بغداد وحران ثم أقام في حلب في بلاط سيف الدولة الحمداني رحمه الله

لقب بالمعلم الثاني بعد ارسطو المعلم الاول

ويطلق (المعلم) على العالم بجميع العلوم والفنون

ابن سينا(١) عليه رحمة الله بتفصيله وتحريره .

٥ ـ من اي علم هو

اعلم ، ان العلوم قسمان : عقلية ونقلية

العلوم العقلية : ما تستند على الفكر فقط كالمنطق والفلسفة والحساب والهندسة وأمثالها

العلوم النقلية : ما تستند الى النقل عن المعصومين عليهم السلام او قوم او فئة ونحو ذلك كعلم الفقه واللغة والنحو وأمثال ذلك .

وعلم المنطق كما عرفت : من العلوم العقلية

٦ ـ المرتبـــة

وهي موقعية العلم بالنسبة الى ما يتقدم عليه او يتأخر عنه من العلوم الاخرى .

ومرتبة علم المنطق ـ كما قيل ـ بعد تهذيب الاخلاق وتقويم الفكر ببعض الهندسيات .

وينبغي تقديم معرفة العلوم الأدبية ـ بمقدار لازم ـ لكون كتب المنطق باللغة العربية عندنا .

٧ ـ القسمة

وهي : التبويب

والتبويب إما بالنسبة الى العلم ، وإما بالنسبة الى الكتاب

(١) ولد في بخارى سنة ٩٨٠ م ، وتوفي في ايران همدان ١٠٣٧ م فيلسوف عظيم من كبار فلاسفة الاسلام واطبائهم .

وقسمة علم المنطق - كما قيل - عشرة

١ - بحث الألفاظ - وهذا مختلف فيه -

٢ - الايساغوجي ، أي : الكليات الخمسة

٣ - التعريفات

٤ - القضايا

٥ - القياس وأخواه - الاستقراء والتمثيل -

٦ - البرهان

٧ - الجـــدل

٨ - الخطابـــة

٩ - المغالطة - أي : السفسطة -

١٠ - الشعر

وقسمة كتابنا هذا ، كما يلي :

ان كتابنا مرتب على مقدمة ومقصدين وخاتمة

(المقدمة) : في بيان تعريف العلم والغاية والموضوع

(المقصد الاول) : في مباحث التصورات

(المقصد الثاني) : في مباحث التصديقات

(الخاتمة) : في أجزاء العلوم والرؤوس الثمانية

٨ ـ الانحاء التعليمية

وهي : التقسيم ، والتحليل ، والتحديد ، والبرهان

(التقسيم) : ترتيب القياس على الأشكال الاربعة

بحيث ينتج :

(التحليل) : عكس التقسيم

(التحديد) : استخراج المعرّف

(البرهان) : طريق الوقوف على الحق واليقين

وتفصيل ذلك في المطولات والله تعالى هو الموفق ومعطي البركات

تم الكتاب في ٢٥ ربيع الثاني / ١٣٨٧ هـ في مدرسة القاسم (ع) الدينية بناحية القاسم (ع) المقدسة .

على يد مؤلفه الراجي عفو ربه القدير .

عبده

محمد التقي الحسيني الجلالي

الفِهرِست

الصفحة	الموضوع	تسلسل المواضيع
٥	الخطبة	
٩	**المقدمة** : وفيها فوائد سبعة	
٩	الفائدة الاولى في (القوى الظاهرة الخمسة ، والباطنة)	١
١١	الفائدة الثانية في (انحصار العلم في التصور والتصديق)	٢
١٥	الفائد الثالثة في (شروط التصديق وأقسام التصور)	٣
١٧	الجدول رقم (١) في أقسام التصور	
١٨	الفائدة الرابعة في (تقسيم العلم الى الضروري والنظري)	٤
١٩	الجدول رقم (٢) في أقسام العلم	
١٩	الفائدة الخامسة في (طريقة معرفة النظريات)	٥
٢٠	تعريف المعرف والحجة	
٢١	الفائدة السادسة في (المقصود من علم المنطق)	٦
٢١	الفائدة السابعة في (تعريف وفائدة وموضوع علم المنطق)	٧
٢٢	تمارين المقدمة	
٢٣	**المقصد الاول في التصورات**	
	وهو يحتوي على فصول ثلاثة (الدلالات ، المفاهيم ، المعرف)	
٢٥	**الفصل الاول في الدلالات** وفيه مطالب عشرة	
٢٥	المطلب الاول في (المراد من المعرف والحجة)	٨
٢٦	المطلب الثاني في (أقسام الدلالة)	٩
٢٦	الجدول رقم (٣) في أقسام الدلالة	
٣٠	المطلب الثالث في (المعتبر من الدلالات)	١٠
٣٠	المطلب الرابع في (أقسام الدلالة الوضعية اللفظية)	١١

الصفحة	الموضوع	تسلسل المواضيع
٣١	المطلب الخامس في (علاقة الدلالات الثلاث)	١٢
٣٣	تمرينات حول مطالب الدلالة	
٣٤	المطلب السادس في (استعمال اللفظ) ـ الحقيقة والمجاز	ـ١٣
٣٤	المطلب السابع في (المفرد والمركب)	
٣٥	المركب	١٤
٣٦	المفرد	١٥
٣٧	الجدول رقم (٤) في تقسيم اللفظ الى المفرد والمركب	
٣٨	المطلب الثامن في (أقسام اللفظ المفرد)	١٦
٣٨	المطلب التاسع في (أقسام اللفظ المركب)	١٧
٤٠	الجدول رقم (٥) في أقسام اللفظ المركب	
٤١	المطلب العاشر في (تقسيم الاسم الى متحد المعنى ومتكثر المعنى)	
٤١	متحد المعنى	١٨
٤٢	متكثر المعنى	١٩
٤٤	الجدول رقم (٦) في أقسام اللفظ المفرد	
٤٥	تمارين الفصل الاول في الدلالات	
٤٧	**الفصل الثاني في المفاهيم** : وفيه مباحث ثلاثة	
٤٧	المبحث الاول في (الكلي والجزئي)	
٤٧	الجزئي	٢٠
٤٩	الجدول رقم (٧) في الكلي والجزئي الاضافي	
٥٠	الكلي	٢١

الصفحة	الموضوع	تسلسل المواضيع
٥١	الجدول رقم (٨) في المفهوم	
٥٢	تمارين المبحث الاول	
٥٣	المبحث الثاني في (النسب الاربع)	٢٢
٥٦	الجدول رقم (٩) في النسب الاربع مع المثال	
٥٦	تمرينات المبحث الثاني	
٥٧	المبحث الثالث في (الكليات الخمسة) وفيه فوائد ست	
٥٧	الفائدة الاولى في (انحصار الكليات في الخمسة)	٢٣
٥٩	الجدول رقم (١٠) في انحصار الكليات في الخمسة	
٦٠	الفائد الثانية في (تفصيل الكليات الخمسة)	
٦٠	النوع	٢٤
٦٠	الجنس	٢٥
٦١	الفصل	٢٦
٦١	العرض العـام	٢٧
٦٢	العرض الخاص	٢٨
٦٣	الجدول رقم (١١) أسماء وأمثلة الكليات الخمسة	
٦٣	الفائدة الثالثة في (تسلسل الأجناس)	٢٩
٦٤	اسامي الاجناس المتسلسلة	
٦٥	الفائدة الرابعة في (تسلسل الانواع) واساميها	٣٠
٦٦	الجدول رقم (١٢) في تسلسل الانواع والاجناس	
٦٧	الفائدة الخامسة في (الجنس القريب والبعيد)	٣١
٦٧	الفائدة السادسة في (الفصل القريب والبعيد)	٣٢

الصفحة	الموضوع	تسلسل المواضيع
٦٨	الجدول رقم (١٣) العام للكليات الخمسة	
٦٩	تمارين الفصل الثاني	
٧١	**الفصل الثالث في المعرّف**	
٧١	في المعرف وأقسامه	٣٣
٧٣	الجدول رقم (١٤) في أقسام المعرف	
٧٤	شروط المعرف	٣٤
٧٦	تمارين الفصل الثالث	
٧٧	تمارين المقصد الاول	
٧٩	**المقصد الثاني في التصديقات**	
	وهو يحتوي على فصول ثلاثة (القضايا ، الاستدلال : الصناعات)	
٨١	**الفصل الاول في القضايا** وفيه مطالب اربعة	
٨١	المطلب الاول في تقسيم القضية	٣٥
٨٢	الحملية	٣٦
٨٣	الشرطية المتصلة	٣٧
٨٤	الشرطية المنفصلة	٣٨
٨٥	الجدول رقم (١٥) في تقسيم القضية	
٨٦	المطلب الثاني في القضية الحملية وتقاسيمها	٣٩
٨٧	التقسيم الاول للحملية (باعتبار الموضوع)	٤٠
٨٧	القضية الشخصية ، الطبعية ، المهملة	
٨٨	القضية المحصورة	
٨٩	الجدول رقم (١٦) في تقسيم الحملية باعتبار الموضوع	
٨٩	السور	

الصفحة	الموضوع	تسلسل المواضيع
٩٠	التقسيم الثاني للحملية باعتبار وجود الموضوع	٤١
٩٠	الخارجية ، الحقيقية ، الذهنية	
٩١	التقسيم الثالث للحملية باعتبار حرف السلب	٤٢
٩١	معدولة الموضوع ، معدولة المحمول	
٩٢	معدولة الطرفين ، المحصلة	
٩٣	الجدول رقم (١٧) في المحصلة والمعدولة وأقسام المعدولة	
٩٤	التقسيم الرابع للحملية باعتبار الجهة	٤٣
٩٤	المطلقة ، الموجهة	
٩٥	اسامي الموجهات الخمس عشرة	
٩٦	الضرورية المطلقة ، المشروطة العامة ، الوقتية المطلقة	
٩٧	المنتشرة المطلقة ، الدائمة المطلقة ، العرفية العامة	
٩٧	الفرق بين الضرورة والدوام	
٩٨	المطلقة العامة (معنى الفعل)، الممكنة العامة (معنى الامكان العام)	
٩٩	الجدول رقم (١٨) للموجهات الثمانية	
١٠٠	الجدول رقم (١٩) العام لتقاسيم القضية الحملية	
١٠١	تمارين المطلب الثاني	
١٠٢	المطلب الثالث في الشرطية المتصلة وأقسامها	٤٤
١٠٣	الجدول رقم (٢٠) في (تقسيم القضية الشرطية)	
١٠٣	تمارين المطلب الثالث	
١٠٤	المطلب الرابع في الشرطية المنفصلة وتقاسيمها واقسامها	٤٥
١٠٤	التقسيم الاول للمنفصلة بـ (الايجاب والسلب)	

الصفحة	الموضوع	تسلسل المواضيع
١٠٤	التقسيم الثاني للمنفصلة بـ (عنادية واتفاقية)	٤٦
١٠٥	التقسيم الثالث للمنفصلة	٤٧
١٠٥	المنفصلة الحقيقية	٤٨
١٠٦	المنفصلة مانع الجمع	٤٩
١٠٦	المنفصلة مانعة الخلو	٥٠
١٠٧	الجدول رقم (٢١) في أقسام القضية الشرطية المنفصلة	
١٠٨	الجدول رقم (٢٢) العام في القضية الشرطية ـ المتصلة والمنفصلة ـ	
١٠٩	تمارين الفصل الاول	

الفصل الثانى

١١١	في **الاستدلال** وفيه مباحث	
١١٣	الاستدلال	٥١
١١٤	الاستدلال مع الواسطة ـ غير المباشر ـ	

وطرقه ثلاثة (التناقض ، العكس المستوي عكس النقيض)

١١٥	كيفية الاستدلال بهذه الطرق	
١١٧	المبحث الاول في **التناقض**	٥٢
١١٧	الشرط الاول للتناقض الاختلاف في الكم والكيف والجهة	
١١٩	الشرط الثاني للتناقض الاتحاد في ثمانية امور	
١١٩	الاتحاد في الموضوع	
١٢٠	الاتحاد في المحمول ، والمكان ، والزمان	
١٢١	الاتحاد في الشرط والاضافة	
١٢٢	الاتحاد في الكل والجزء ، والقوة والفعل	

الصفحة	الموضوع	تسلسل المواضيع
١٢٣	تمهيـــد	
١٢٣	طريقة الاستدلال بالتناقض	٥٣
١٢٥	المبحث الثاني في **العكس المستوي**	٥٤
١٢٨	طريقة الاستدلال بالعكس المستوي	٥٥
١٢٩	المبحث الثالث في **عكس النقيض**	٥٦
١٣٢	طريقة الاستدلال بعكس النقيض	٥٧
١٣٣	**مباحث الحجة**	
١٣٣	الاستدلال بلا واسطة - المباشر - وطرقه ثلاثة (القياس ، الاستقراء ، التمثيل)	
١٣٤	تعريف القياس والاستقراء	٥٨
١٣٥	تعريف التمثيل	
١٣٧	المبحث الرابع في القياس وفيه أربعة أبواب	
١٣٨	الباب الاول في تعريف القياس ومصطلحاته وأقسامه	٥٩
١٣٩	مصطلحات القياس	
١٤١	الجدول رقم (٢٣) في مصطلحات القياس	
١٤٣	اقسام القياس - الاستثنائي ، الاقتراني -	٦٠
١٤٥	أقسام القياس الاقتراني - الحملي ، الشرطي -	٦١
١٤٦	جدول رقم (٢٤) في أقسام القياس	
١٤٧	الباب الثاني في القياس الاقتراني الحملي	٦٢
١٤٩	**الاشكال الاربعة**	٦٣
١٥٠	الشكل الاول وضروبه ٤	٦٤
١٥٢	الشكل الثاني وضروبه ٤	٦٥

الصفحة	الموضوع	تسلسل المواضيع
١٥٤	الشكل الثالث وضروبه ٦	٦٦
١٥٦	الشكل الرابع وضروبه ٨	٦٧
١٥٩	جدول رقم (٢٥) في الاشكال الاربعة وضروبها المنتجة التي هي ٢٢ ضربا	
١٦١	الباب الثالث في القياس الاقتراني الشرطي واقسامه الخمسة	٦٨
١٦٤	الجدول رقم (٢٦) في أقسام القياس الاقتراني الشرطي	
١٦٥	الباب الرابع في القياس الاستثنائي	٦٩
١٦٦	أقسام القياس الاستثنائي	
١٦٧	المصطلحات	
١٦٨	التطبيق	
١٦٩	القياس الاستثنائي المتصل وضروبه المنتجة اثنان	٧٠
١٧٢	القياس الاستثنائي المنفصل وأقسامه ثلاثة	٧١
١٧٣	القسم الاول المنفصلة الحقيقية وضروبه المنتجة ٤	٧٢
١٧٦	القسم الثاني مانعة الجمع وضروبه المنتجة ٢	٧٣
١٧٨	القسم الثالث مانعة الخلو وضروبه المنتجة ٢	٧٤
١٨١	الجدول رقم (٢٧) العام في القياس الاستثنائي وضروبه	
١٨٣	المبحث الخامس في **الاستقراء**	٧٥
١٨٥	المبحث السادس في **التمثيل**	٧٦
١٨٧	تمارين الفصل الثاني	
١٨٩	**الفصل الثالث في الصناعات الخمس**	٧٧
١٩٠	بيان علاقة الصناعات الخمس بالقياس	
١٩٠	صورة القياس	

الصفحة	الموضوع	تسلسل المواضيع
١٩١	مادة القياس	
١٩٢	الصناعات الاولى - البرهان	٧٨
١٩٦	الصناعة الثانية - الجدل	٧٩
١٩٩	الصناعات الثالثة - الخطابة	٨٠
٢٠١	الصناعة الرابعة - الشعر	٨١
٢٠٣	الصناعة الخامسة - المغالطة	٨٢
٢٠٥	الجدول رقم (٢٨) في الصناعات الخمس	
٢٠٦	الجدول رقم (٢٩) في تركيب القياس - مادة وصورة -	
٢٠٧	تمارين الفصل الثالث	
٢٠٨	تمارين المقصد الثاني	
٢٠٩	**الخاتمة**	
	تحتوي على فصلين	
٢١١	**الفصل الاول**	
٢١١	في أجزاء العلوم وهي: (الموضوع ، المسائل ، المبادىء)	٨٣
	الفصل الثاني	
٢١٣	في الرؤوس الثمانية وهي :	٨٤
٢١٤	١ ، ٣- الغرض (العلة الغائية)، والمنفعة (الفائدة) ، و السمة	
٢١٥	٤ - المؤلف	
٢١٧	٥ ، ٧ - من أيّ علم هو ، المرتبة ، القسمة	
٢١٩	٨ - الانحاء التعليمية	
٢٢١	الفهرست	

فهرست الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
	جداول المقدمة	
١٧	أقسام التصور	١
١٩	أقسام العلم	٢
	جداول المقصد الاول فى التصورات	
	(فصل - الدلالات)	
٢٦	أقسام الدلالة	٣
٣٧	تقسيم اللفظ إلى المفرد والمركب	٤
٤٠	تقسيم اللفظ المركب	٥
٤٤	تقسيم اللفظ المفرد	٦
	جداول (فصل - المفاهيم)	
٤٩	أقسام الجزئي الاضافي	٧
٥١	أقسام المفهوم	٨
٥٦	النسب الأربع مع المثال	٩
٥٩	انحصار الكليات في الخمسة	١٠
٦٣	اسماء وأمثلة الكليات الخمسة	١١
٦٦	تسلسل الأنواع والأجناس بالنسبة إلى الانسان	١٢
٦٨	الجدول العام للكليات الخمسة	١٣
	جداول (فصل - المعرف)	
٧٣	أقسام المعرف	١٤

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
	جداول المقصد الثاني في التصديقات	
	(فصل - القضايا)	
٨٥	تقسيم القضية	١٥
٨٩	تقسيم القضية الحملية باعتبار الموضوع	١٦
٩٣	تقسيم القضية الحملية الى المحصلة والمعدولة واقسام المعدولة .	١٧
٩٩	الموجهات الثمانية	١٨
١٠٠	الجدول العام لتقاسيم القضية الحملية	١٩
١٠٣	أقسام القضية الشرطية	٢٠
١٠٧	أقسام القضية الشرطية المنفصلة	٢١
١٠٨	التقسيم العام للقضية الشرطية - المتصلة والمنفصلة -	٢٢
	جداول (فصل - الاستدلال)	
١٤١	مصطلحات القياس	٢٣
١٤٦	أقسام القياس	٢٤
١٥٩	الأشكال الأربعة وضروبها المنتجة	٢٥
١٦٤	أقسام القياس الاقتراني الشرطي	٢٦
١٨١	أقسام القياس الاستثنائي	٢٧
	جداول (فصل - الصناعات الخمس)	
٢٠٥	الصناعات الخمس	٢٨
٢٠٦	تركيب القياس - مادة وصورة -	٢٩

جدول التصويب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢١	١٣		الفائدة السابقة
٣٤	٣	اللفظ	اللفظ في الجزء او اللازم
٤٧	٤	مباحث	مباحث ثلاثة
٥٢	١		تمارين المبحث الاول
٥٣	٢	النسب	النسب الاربع
٥٧	٢	فوائد	فوائد ست
٥٤	٨	يدل	ينطبق
٥٤	١١	يدل	ينطبق
٥٦	١	ئمرينات	تمرينات المبحث الثاني
٧٤	١٥	أعم	أعم من
٧٦	١	تمرين	تمارين الفصل الثالث
٩٨	٢	حيا	ما دام حيا
١٠٢	اخير	والاتصال	
١٠٣	٦	مباقشة	مناقشة
١١١	١٠	ـ المباشر ـ	ـ غير المباشر ـ
١١٣	أخير	من	في

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٣٠	٦	المستوي	النقيض
١٣١	أخير	١٢٧	١٢٦
١٣٩ و ١٤٣	أخير	١٦٦	١٦٧
١٤٧	أخير	١٤٠	١٣٩
١٧٧	٢٠	شجراً	أسوداً
١٧٩	١٦	فلا ينتج	فلا ينتج
١٨١	١	رقم ٢٦	رقم ٢٧
١٨٣	١٥	(هذا السطر كله زائد)	
١٩١	٧	(١)	(١) القياس: استثنائي واقتراني و
١٩٤	٢٠	٠١	او

من كتب المؤلف المطبوعة

من كتب المؤلف المطبوعة

اسم الكتاب — الموضوع

١ - تعلم الصلاة اليومية (فقه)
عدة طبعات ، أوليها سنة ١٣٨٥ هـ

٢ - الصوم ، ٣ طبعات ، اوليها سنة ١٣٨٥ هـ (فقه)

٣ - الصلاة اليومية وأحكامها ، (فقه)
٤ طبعات ، أوليها في عشرة الاف نسخة سنة ١٣٨٦ هـ

٤ - البدائة في علمي النحو والصرف (النحو والصرف)
طبعتان ، الاولى : سنة ١٣٩٢ هـ ، الثانية سنة ١٣٩٧ هـ

٥ - سيرة آية الله الخراساني الموجزة ، طبع سنة ١٣٩٣ هـ (تراجم)

٦ - تقديم وتحقيق (المغرفة في المعرفة لآية الله الخراساني الحائري)
طبعتان الاولى سنة ١٣٩٣ هـ الثانية ١٣٩٩ هـ (الكلام)

٧ - تحقيق (القول السديد لآية الله الخراساني الحائري)
طبع سنة ١٣٩٤ هـ (تاريخ)

٨ - تقديم وتحقيق(القول السديد لأية الله الخراساني الحائري)
طبع سنة ١٣٩٤ هـ (تاريخ)

٩ - موقف الحر الشهيد تجاه الامام الحسين(ع)طبع سنة ١٣٩٤ هـ(تاريخ)

١٠ - تاريخ الروضة القاسمية - الموجز - طبع سنة ١٣٩٤ هـ (تاريخ)
طبع ضمن كتاب حياة القاسم بن الامام موسى ابن جعفر عليهم السلام

١١ - الاحكام الشرعية - ج ١ ، في العبادات - (الفقه)
بفتاوى الامام الخوئي دام ظله (ثلاث طبعات)

اسم الكتاب الموضوع

الاولى : سنة ١٣٩٥ هـ في ١٥ الف نسخة .
والثانية : سنة ١٣٩٦ هـ في ٣٠ الف نسخة .
والثالثة : سنة ١٣٩٩ هـ في ٣٠ الف نسخة .

١٢ - تقريب التهذيب في علم المنطق (المنطق)
طبعتان : الاولى سنة ١٣٩٧ هـ والثانية سنة ١٤٠٠ هـ

١٣ - نزهة الطرف في علم الصرف ثلاث طبعات : (الصرف)
الاولى والثانية سنة ١٣٩٧ هـ والثالثة ١٣٩٩ هـ

١٤ - زكاة الفطرة من فقه العترة - ج ٢٣ (فقه استدلالي)
وهو الجزء الخامس من كتاب الزكاة من فقه العترة
تقرير دروس الامام الخوئي دام ظله
طبعتان : الاولى سنة ١٣٩٨ هـ والطبعة الثانية ١٤٠ هـ

١٥ - جواهر الادب في المبني والمعرب (النحو)
الطبعة الاولى سنة ١٣٩٩ هـ

١٦ - معجم الاسماء المبنية وعلة بنائها (النحو)
الطبعة الاولى سنة ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م

١٧ - كفاية الحاج في احكام الحج والعمرة (فقه)

١٨ - في طريقه الى الطبع الكتاب التالي
كتاب الزكاة - ج ٣ - من فقه العترة (فقه استدلالي)

رقم الايداع فى المكتبة الوطنية ببغداد ٢٢٩ لسنة ١٩٨٠
مطبعة الآداب ـ النجف الاشرف
٢٠٠٠ ـ ١٢ / ٢ / ١٩٨٠